جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كليـــة العلـــوم الإنـسانيـة والاجتماعيـة
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

سيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

– دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بتاسوست بلدية الأمير عبد القادر –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية.

تخصص: علم النفس التربوي.

إعداد الطلبة:

- شهيرة لحميرة.
- حنان عابد.
- ليلى عميرة.
- حدة بوشكيروة.

إشراف الأستاذة

– فيروز جردير

السنة الجامعية: 2016-2017 م

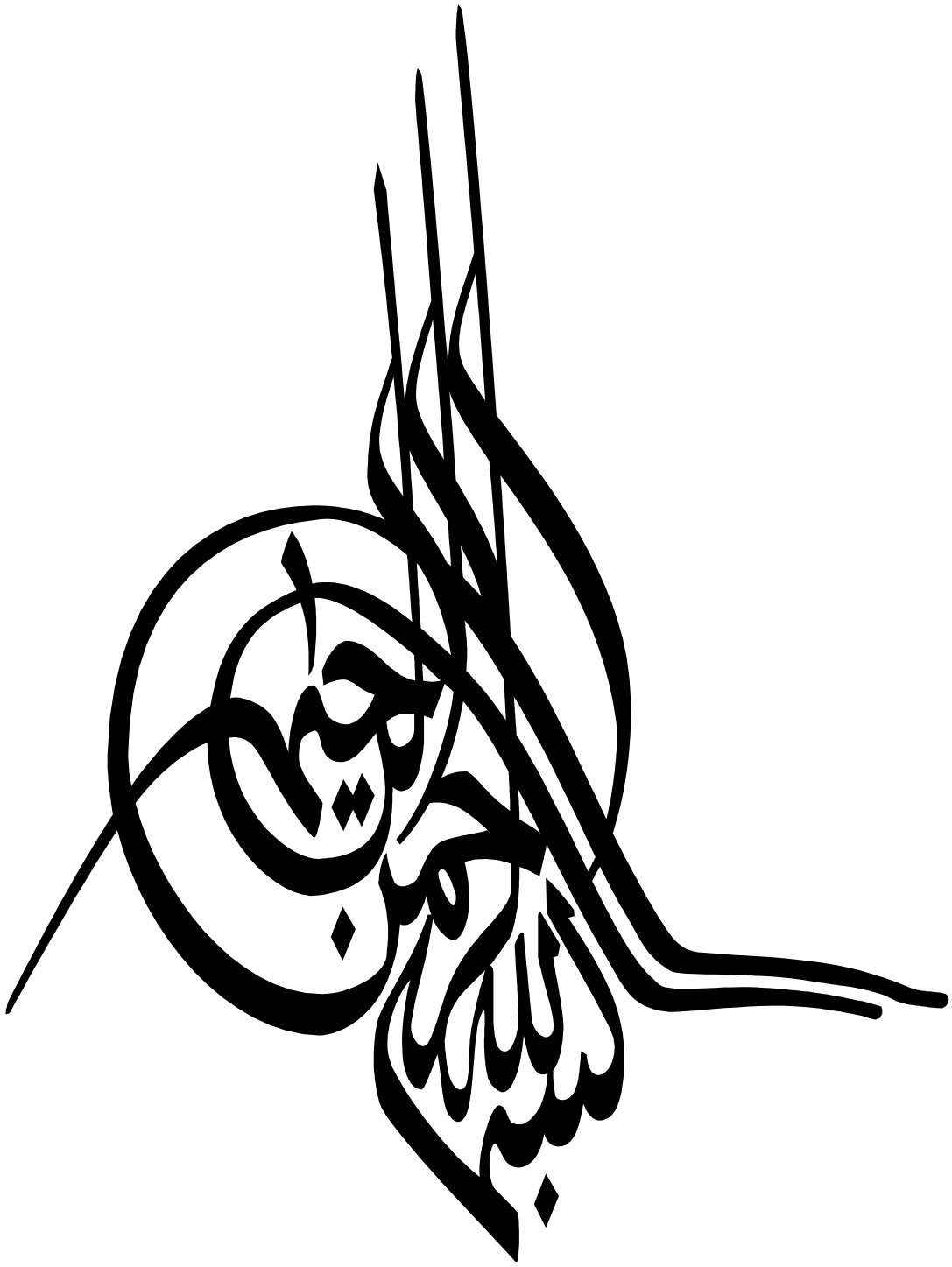
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

قال الله تعالى: " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

البقرة(32).

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى لله الشكر وحده وعليه الثناء نحمده تعالى على التوفيق في إنجاز هذا العمل المتواضع.

لا يسعنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة جردير فيروز. التي أشرفت على إنجاز هذه الدراسة بفضل إرشاداتها وتوجيهاتها التي قمنا بأخذها بعين الاعتبار.

كما لا يفوتنا أن نثني على مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية (عينة الدراسة) الذين تجاوبوا معنا ولم يبخلوا علينا بآرائهم.

والشكر الموصول أيضا لطاقم قسم علن النفس التربوي وحسن توجيههم لنا دون أن ننسى الأساتذة المحكمين الذين أشرفوا على تحكيمها وساعدونا في إعادة صياغتها بالشكل المناسب ولهؤلاء جميعا نقول ما قاله الأخطل:

كم في الفؤاد من الكلام وإنما لا يستطيع بيانه تبياني.

لو ألف بيت مغته في شكركم كرما لكم والله ما أعياني.

مني إليكم ما حييت تحيتي ودعاء قلبي سائر الأزمان

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير.	
فهرس المحتويات.	أ–ج
فهرس الجداول.	د–هـ
فهرس الملاحق.	و
ملخص الدراسة بالعربية.	ز
ملخص الدراسة بالفرنسية.	
مقدمة.	ي–ل
القسم الأول: الجانب النظري.	
الفصل التمهيدي: الإطار النظري للدراسة.	
1- إشكالية الدراسة.	2
2- فرضيات الدراسة.	4
3- أهداف الدراسة.	4
4- أهمية الدراسة.	5
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة.	5
6- تحديد مفاهيم الدراسة.	6
7- الدراسات السابقة.	8
الفصل الأول: سيكولوجية اللعب.	
تمهيد.	19
1) تعريف اللعب.	20
2) أهمية اللعب.	21
3) خصائص اللعب.	23
4) أهداف اللعب.	23
5) وظائف اللعب.	24
6) أنواع اللعب.	27
7) مظاهر اللعب.	31
8) شروط اللعب.	33

9) دور اللعب في تنمية قدرات الطفل.	34
10) العوامل المؤثرة في اللعب.	37
11) النظريات المفسرة لأسلوب التعلم باللعب.	39
خلاصة.	45
الفصل الثاني: الذكاء.	
تمهيد.	47
1) تعريف الذكاء.	48
2) خصائص الذكاء.	48
3) أنواع الذكاء.	50
4) مجالات الذكاء.	51
5) العوامل المؤثرة في الذكاء.	52
6) نظريات الذكاء.	53
7) معامل الذكاء.	57
8) قياس الذكاء (اختبارات الذكاء).	59
9) أساليب تطوير الذكاء في غرفة الصف.	67
10) أنشطة لتنمية الذكاء لدى الأطفال.	68
خلاصة.	70
الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية.	
تمهيد.	72
1) تعريف المرحلة الابتدائية.	73
2) أهمية المرحلة الابتدائية.	73
3) خصائص المرحلة الابتدائية.	74
4) أهداف المرحلة الابتدائية.	75
5) مهام المرحلة الابتدائية.	75
6) خصائص النمو في المرحلة الابتدائية.	76
7) الحاجات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	82
8) العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	83
9) أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.	84

10) التطبيقات التربوية لنمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية.	86
خلاصة.	91
القسم الثاني: الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة في جانبها الميداني.	
1- الدراسة الاستطلاعية.	93
1-1 أداة الدراسة الاستطلاعية.	93
1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.	93
1-3 تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.	94
2- الدراسة النهائية.	94
2-1 التذكير بالفرضيات.	94
2-2 مجالات الدراسة.	95
2-3 منهج الدراسة.	95
2-4 عينة الدراسة.	95
2-5 أدوات الدراسة.	96
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
1) المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.	119
2) تفسير النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات.	121
خاتمة.	125
قائمة المراجع.	127
قائمة الملاحق.	132

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول (1)	يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.	105
الجدول (2)	يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	105
الجدول (3)	يوضح مدى قدرة الطفل علي إدارة اللعب حسب الطريقة التي يحبذها.	106
الجدول (4)	يوضح مدى مشاركة الطفل من هم أكبر منه سنا في اللعب.	106
الجدول (5)	يوضح قدرة الطفل علي منافسة الآخرين من أجل قيادة اللعب.	107
الجدول (6)	يوضح قدرة الطفل على التواصل مع معلميه.	107
الجدول (7)	وضح مدى قدرة الطفل على مشاركة الأطفال في جميع انواع اللعب.	108
الجدول (8)	يوضح مدى مساهمة ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها في تنمية الذكاء الرياضي.	109
الجدول (9)	يوضح مدى مساهمة ألعاب المجسمات التركيبية في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال.	109
الجدول (10)	يوضح مساهمة تشكيل الأرقام بالعجينة في تقوية الذاكرة للطفل.	110
الجدول (11)	يوضح مدى مساهمة القريصات والخشيبات في تعلم الطفل الحساب.	110
الجدول (12)	يوضح مدى مساهمة تفكيك وتركيب الألعاب في تنمية الذكاء الرياضي.	111
الجدول (13)	يوضح مدى مساهمة الأناشيد الجماعية في تطوير قدرة الطفل على الحفظ.	111
الجدول (14)	يوضح مدى مساهمة قراءة القصص في إثراء رصيد الطفل اللغوي.	11
الجدول (15)	يوضح مدى مساهمة المسرح في تنمية الذكاء اللغوي.	112
الجدول (16)	يوضح مدى مساهمة لعب الأدوار في تنمية الذكاء اللغوي.	113
الجدول(17)	يوضح مدى مساهمة النقاش بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي.	113
الجدول (18)	يوضح مدى مساهمة الألعاب التمثيلية في تنمية الذكاء الحركي.	114
الجدول(19)	يوضح مدى مساهمة اللعب في مساعدة الطفل في التحكم في حركاته.	114
الجدول (20)	يوضح مدى مساهمة الأشغال اليدوية في تنمية الذكاء الحركي.	115
الجدول (21)	يوضح مدى مساهمة ألعاب الجري في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي.	116
الجدول (22)	يوضح مدى مساهمة تكرار الحركات الرياضية في تطوير الذكاء الحركي لدى الطفل.	116

الجدول(23)	يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الأول.	119
الجدول(24)	يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الثاني.	119
الجدول (25)	يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الثالث.	120
الجدول (26)	يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الرابع.	120

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق(01)	قائمة الأساتذة المحكمين.	132
الملحق (02)	الاستبيان.	133
الملحق (03)	الترخيص بالتربص.	136

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة المتمحورة حول سيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية إلى معرفة دو اللعب في تنمية بعض الذكاءات لدى الأطفال.

والتي تتمثل في الذكاء اللغوي والاجتماعي والحركي و الرياضي.

ومن أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي واعتمدنا على أداة الاستمارة لجمع المعلومات من الميدان حيث قمنا بتطبيقها على العينة المختارة والمتكونة من 42 معلم ومعلمة، والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية أي عن طريق العينة القصدية وقمنا بتحليل البيانات وتوصلنا بذلك إلى أن للعب دور في تنمية الذكاء الاجتماعي ، الرياضي، اللغوي، الحركي.

وعلى ضوء هذه النتائج قدمت مجموعة من الاقتراحات تعزز دور اللعب وتفعل أساليبه ليسهم في تنمية الذكاء.

مقدمة

يعد موضوع اللعب من الموضوعات التربوية والنفسية التي تتميز بالبساطة والتشويق، وقد أولاه التربويون والمهتمون به اهتماما واسعا لأهميته بالنسبة للطفل حيث اتخذوه وسيلة ناجحة في تربية وتعليم النشأ نظرا لما يحدثه من تأثيرات مختلفة علة المهارات والقدرات العقلية والمعرفية للطفل.

واللعب مدخلا أساسيا للنمو العقلي والمعرفي للطفل بواسطته ينموا ذكاءه ويبدأ في التعرف على الأشياء المحيطة به من خصائصه.

كما أنه يحاول مواجهة الصعوبات والمعوقات التي تعترضه فيوجه كل إحساسه وذكاءه وتفكيره إلى كيفية حل تلك الصعوبات والتغلب عليها.

والذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط وحل المشاكل، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار وسرعة التعلم.

وهو لا يحدث فجأة لدى الأطفال بل يتطور معهم تدريجيا بتطور الدماغ ونموه، فبينما يبدأ الذكاء مع مولد الطفل يسبقه إدراك واستجابة حركية انعكاسية كالمس والنظر، فإنه بطبيعته الادراكية والحركية واللفظية يتطور مع عمر الطفل حتى يصل إلى التجريد خاصة عند تحوله إلى المدرسة.

ويعتبر انتقال الطفل من البيت أو الروضة إلى المدرسة حلقة هامة في حياته حيث يسميها عدد من الباحثين بالمرحلة الابتدائية الأولى. حيث يتسع في هذه المرحلة الأفاق العقلية المعرفية للطفل ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة.

وبناءًا على ما تقدم رأينا أهمية دراسة هذا الموضوع الموسوم بسيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية حيث قسمت هذه الدراسة إلى قسمين نظري وميداني كالتالي:

القسم الأول: الجانب النظري: ويتضمن أربعة فصول هي:

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

ويتضمن الإشكالية وتحديدها، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، تحديد المفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الأول: يتناول مفهوم اللعب، أهميته، خصائصه، أهدافه، وظائفه، أنواعه، مظاهره، شروطه، دوره في تنمية قدرات الطفل، العوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له.

الفصل الثاني: تناولنا فيه: مفهوم الذكاء، أهميته، خصائصه، أنواعه، مجالاته، نظرياته، قياسه، العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم المرحلة الابتدائية، أهميه المرحلة الابتدائية، خصائصها، أهدافها، مهامها، العوامل المؤثرة فيها، أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ هذه المرحلة بالإضافة إلى التطبيقات التربوية للتلاميذ في هذه المرحلة.

القسم الثاني: الجانب التطبيقي (الميداني):

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة في جانبها الميداني.

تمهيد.

1) الدراسة الاستطلاعية:

1-1: أداة الدراسة الاستطلاعية.

1-2: عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-3: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2) الدراسة النهائية:

2-1: التذكر بالفرضيات.

2-2: مجالات الدراسة.

2-3: منهج الدراسة.

2-4: عينة الدراسة.

2-5: أدوات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة.

1) المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة.

2) تفسير النتائج العامة للبحث في ضوء الفرضيات.

الفصل التمهيدي: الإطار النظري للدراسة.

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الألعاب التربوية من أحدث أساليب التدريس المعتمدة في المدارس الجزائرية فهي طريقة تعليمية ممتعة تنمي المهارات لدى الأطفال وتساعدهم على إدراك المعاني المختلفة وتوسع أفاقهم المعرفية فهيتجعل الطفل يكتشف نفسه وعالمه الذي يعيش فيه ويتخلص بها من الضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية والتنشئة الاجتماعية.

كما اهتم المفكرون والتربويون بأهمية التعلم باللعب حيث نجد فروبل يؤمن إيمانا عميقا بقيمة اللعب وخاصة اللعب الحر وكان يعطي، له أهمية رمزية واعتبره وسيلة تكميلية تعمل على تطوير اللغة وإظهار وحدة المشاعر والأفكار والتصرفات في حين يرى بياجيه أن التعلم باللعب مدخلاً أساسياً لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً و انفعالياً إضافة إلى نموه حركياً ولغوياً لما يوفره من إمكانية التعرف على الأشياء وفرزها وتعلم مفاهيمها وتنمية قدراته من جميع الجوانب، كما أوضحت سوزان إيزاكس أن أهمية اللعب تكمن في معناه التخيلي وقيمته المعرفية من خلال ملاحظتها للطلاب الصغار في إحدى المدارس وذلك من خلال اللعب التخيلي واليدوي باعتبارهما نقطتي البدء اللتين تأديان إلى اكتشاف الطفل ومعرفة طريقة تفكيره والمنطق الذي يتبعه حيث تم تمثيل مفهوم اللعب في الإنتقال المستمر بين الخيال والواقع الذي يعبر الأطفال من خلاله عن احتياجاتهم الفكرية والنفسية.(نيقيل بيت و سوروجرز، ترجمة خالد العامري، 2009، ص9).

وللعب دور كبير في تنمية ذكاء التلاميذ وتطوير قدراتهم العقلية وذلك من خلال ما يقدمه من معرفة مباشرة وتمكينهم من استظهار و ابتكار الحقائق التي تعلمها بصورة سهلة وسريعة بالإضافة إلى القدرة الكبيرة على الفهم والذي يعني قدرة التلميذ على ترجمة البيانات التي تتضمنها رسالة ما بكل سهولة ودون جهد.

فاللعب له أهمية كبيرة في زيادة ذكاء التلاميذ وتطويره إلى مستويات عليا كانتقاء الأفكار المجردة والمبادئ والقواعد واستخدامها في مواقف تعلمية جديدة بهدف إيجاد حلول مبتكرة.

والذكاء هو كافة القدرات العقلية المميزة والعالية التي يتميز بها الناس عن غيرهم ويعطيهم أفضلية في أدائهم وسلوكهم في مجال معين علما أن مجالات الذكاء غير محدودة ولا يمكن حصرها، فالذكاء قد يكون فطري أي أنه يخلق مع الإنسان ويتطور من خلال التعلم واكتساب المهارات، ومنه ما هو مكتسب

يتم تنميته وتطويره في مجالات معينة عن طريق عدة برامج وبغض النظر عن نوعه. فشأن الذكاء شأن كافة المهارات التي تميز كل تلميذ وهي تحتاج إلى تغذية وعناية لتطويرها وضمان استمراريتها فأهم معززات الذكاء التعلم المستمر واكتساب الخبرات والتدريب والمثابرة وإثارة الأسئلة وإطلاق العنان للأفكار الخلاقة والإبداع وعدم الخوف من التجربة. ولقد اختلفت وجهات النظر من طرف علماء النفس حول مفهوم الذكاء فنجد "تيرمان" يعرفه بأنه: «القدرة على التفكير المجرد» كما يرى "همفري" الذكاء على أنه المجموع الكلي للمهارات المكتسبة والمعارف والاستعداد للتعلم والقدرات التي تعبر عن عمليات ذهنية في طبيعتها والتي تتوافر لديه في أي فترة من الزمن.

كما يرى أيضا "دوجلاس توم" الذكاء في صميمه هو القدرة على الإستجابة الموافقة للبيئة ويتضمن هذا القدرة على التعلم والانتفاع بالخبرة واكتساب المهارات وجمع المعلومات وتنظيمها في أشكال وصور نافعة وحلقات متناسقة تسهم في تنظيم التفكير والسلوك فالذكاء يكسب المتعلم خبرات جديدة في مواقف مختلفة من أجل مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضه بطرق وأساليب ملائمة تتناسب مع عمره وتساعده على سرعة الفهم والتفكير وإكتساب مهارات التعلم والمعرفة وخاصة في مراحله الدراسية الأولى.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث يبدؤها الطفل باعتماده الكامل على الآخرين ثم يرتقي في النمو نحو الإستقلال و االإعتماد على الذات ويتم فيها الإنتقال من البيت إلى المدرسة حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به ففي هذه المرحلة يكون الطفل أشبه بالإسفنجة يمتص كل ما حوله ويترجمه لعادات وسلوكات وطباع تشكل شخصيته وتظل ملازمة له طوال حياته وتؤثر في تصرفاته وتعامله مع ذاته ومع مجتمعه الذي يعيش فيه وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الإجتماعية، واكتساب القيم والإتجاهات والعادات ويتعلم الطفل التمييز بين الخطأ والصواب، ولهذا إهتم الكثير من العلماء بهذه الفترة بإعتبارها مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث ترى "آنا فرويد" «بأن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للأطفال».(حسين الغامدين، 2000، ص91).

فالطفل في حاجة إلى أن يلبي حاجاته الأساسية المتعلقة بالجوانب النمائية المتمثلة في النمو الجسمي والحركي المتواصل والنمو العقلي والإدراكي واللغوي السليم والنمو الإنفعالي المتوازن والإجتماعي والنفسي والروحي.

ويكون ذلك من خلال نشاطات مدرسية مختلفة يمارسها المتعلم أهمها اللعب.

وبناءا على ما تقدم فإن الدراسة الحالية سوف نحاول الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل للعب دور في تعزيز الذكاء عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية؟

والذي إنبثقت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1) هل يساهم اللعب في تنمية الذكاء في الإجتماعي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية؟
2) هل يساهم اللعب في تنمية الذكاء الرياضي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية؟
3) هل يساهم اللعب في تنمية الذكاء اللغوي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية؟
4) هل يساهم اللعب في تنمية الذكاء الحركي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للعب دور في تعزيز الذكاء عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية.

الفرضيات الفرعية:

1) يساهم اللعب في تنمية الذكاء الإجتماعي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية.
2) يساهم اللعب في تنمية الذكاء الرياضي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية.
3) يساهم اللعب في تنمية الذكاء اللغوي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية.
4) يساهم اللعب في تنمية الذكاء الحركي عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) معرفة دور اللعب في تنمية الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الإبتدائية.
2) التعرف على الوسائل والألعاب التعليمية المتبعة داخل المدرسة الإبتدائية من أجل تنمية الذكاء لدى الأطفال.
3) معرفة مدى مساهمة اللعب في تنمية الذكاء الإجتماعي عند تلاميذ المرحلةالإبتدائية.
4) معرفة مدى مساهمة اللعب في تنمية الذكاء الرياضي عند تلاميذ المرحلة لإبتدائية.

5)معرفة مدى مساهمة اللعب في تنمية الذكاء اللغوي عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

6)معرفة مدى مساهمة اللعب في تنمية الذكاء الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- أهمية موضوع الدراسة:

إن أهمية الدراسة الحالية تكمن في التعرف عليها وإكتشافها من قراءة مفردات العنوان الذي تحمله وكذلك يمكن توضيح بعض النقاط لأهمية الدراسة على النحو التالي:

1)توفير معلومات عن أساليب اللعب التي تساهم في تنمية الذكاء لدى التلاميذ.

2)أهمية ودور إستخدام أسلوب التعلم باللعب في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.

3) التعرف على دور أسلوب التعلم باللعب في تنمية الذكاء اللغوي.

4)تعتبر المرحلة الإبتدائية مرحلة هامة في مسار الطفل الدراسي حيث تتكون فيها شخصيته على جميع المستويات العقلية والإجتماعية.

5)التعرف على دور التعلم باللعب في تنمية الذكاء الرياضي.

5- أسباب إختيار موضوع الدراسة:

1)التحقق من فاعلية اللعب في تنمية الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الإبتدائية.

2)تنبيهالقائمين على التربية والتعليم إلى أهمية اللّعب في المؤسسات التعليمية.

3)إظهار أهمية المدرسة الإبتدائية في تنمية الذكاء لدى الأطفال.

4)التعرف على بعض المهارات التي قد تظهر لدى الأطفال في هذه المرحلة.

5)محاولة التعرف على الألعاب التربوية المناسبة لتنمية قدرات الطفل.

6)ضرورة إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة لّيسانس.

7)الموضوع له صلة بالمجال التربوي، ويدخل ضمن اختصاصنا.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

1- تعريف الطفل:

لغة: هو الصغير من كل شيء والطفل جمعه أطفال وهو من الأصل للمذكر وقد يستوفي فيه المذكر والمؤنث وقد يكون مفردًا كما قد يكون جمعًا لأنه سم جنس.

إصطلاحًا: الطفل هو كل إنسان دون سن 18 إلا إذا بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانوني لدولته (عصام نور، 2004، ص40).

التعريف الاجرائي للطفل:

هو ذلك الكائن الصغير الذي يتعلم داخل القسم المدرسي والذي يتراوح سنه مابين 6 إلى 13 سنة ويعتمد فيها الطفل على والديه إعتمادًا كليًا فيما يحفظ حياته وفيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها، كما يرتكب فيها الكثير من الأخطاء ويحاول التعلم من خلال أخطاءه، كما أن الطفل يكون ضعيفا في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية وشديد القابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به.

2- تعريف اللعب:

لغة: يقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه نفعًا (إنما أنت لاعب) ويقال رجل لعبة أي كثير اللعب والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به لعبة لأنه اسم.

إصطلاحًا: هو نشاط حر موجها يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة لكي يسهم في إنماء شخصيات أطفالهم بأبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية. (محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، 2007، ص17).

التعريف الإجرائي للعب:

نشاط حر موجه وغير موجه يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فرديًا أو اجتماعيًا ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء ولا يتعب صاحبه وبه يمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزء لا يتجزء من البيئة المعرفية للفرد ولا يهدف إلا للاستمتاع والتعلم.

3- تعريف التعزيز:

لغة: تعريف مصدر عزز، يعزز، تعزيزًا فهو معزز

عزز فلانًا أو غيره، قواه، دعمه، شدده، جعله عزيزا، أمده، أيده.

إصطلاحاً: هو عبارة عن سلسلة من العمليات أوالتركيبات التي ترتبط بالبيئة الخارجية فهي تبدأ بتنبيه تقدمه البيئة من جهة وتنتهي بإستجابة الكائن الحي لهذا التنبيه.(محمد بن عبد الله الجغيمان، عبد الحي علي محمود، 2008، ص29).

التعريف الإجرائي للتعزيز:

هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إل زيادة إحتمال تكرار حدوث الإستجابة أي استجابة مسبوقة بتعزيز مباشر، كما أنه عملية افتراضية تؤثر بشكل أو بآخر في ميكانيزمات الدافعية أو الإرتباط بحيث تغدو الظاهرة إزدياد احتمال تكرار الإستجابة المعززة أمرًا أكثر وضوحًا وأقرب إلى الفهم.

4- تعريف الذكاء:

لغة: ترجمت كلمة ذكاء من أصلها اليوناني إلى اللغة العربية وأصبحت هذه الكلمة ذكاء وتعني الفطنة والتوقد. (حنان سعيد الرحو، 2005، ص228).

إصطلاحاً: هو القدرة على المعرفة والفهم والقدرة على التجريد والقدرة على التكيف في المواقف الجديدة وإيجاد الحلول للمشاكل التى تواجه الفرد في الحياة. (مريم سليم،2003، ص120).

التعريف الإجرائي للذكاء:

الذكاء هو فاعلية نفسية يبدو في مظاهر مختلفة ومستويات متفاوتة منها البسيطة التي ترتبط بالحياة البيولوجية والمعقدة التي ترتقي إلى أرقى الدرجات للتفكير وعلى إختلاف مظاهره وتفاوته فإنه يتعلق بأغراض ثلاثة هي: التلائم، الإبداع، الفهم.

كما أنه القدرة على التفكير في حل المشكلات الجديدة والقدرة على التعلم وحسن إستغلال العقل.

5- تعريف المرحلة الإبتدائية:

المرحلة الإبتدائية أو التعليم الإبتدائي هو ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يبدأه التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والإجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه. (إبراهيم محمود، 1985، ص13).

كما هي مرحلة الجماعة أو الاقران ،مرحلة الإمتثال ، مرحلة الإبداع مرحلة اللعب وهي الفترة التي يتوقع فيها من الطفل أن يكتسب أساسيات المعرفة الضرورية للتكيف الناجح في مرحلة الرشد. كما يكتسب مهارات ضرورية سواء متضمنة في المنهج الدراسي أو غير متضمنة فيه. (صالح محمد على أبو جابو، 2007، ص343).

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

صاحبة الدراسة: حورية لحمر، بعنوان أسلوب التعلم باللعب ودوره في تنمية قدرات الطفل في الأقسام التحضيرية. دراسة ميدانية في المدارس الإبتدائية ببلدية جيجل.

أجريت هذه الداراسة في العالم الدراسي 2014/2013.

إشكالية الدراسة:

تكمن إشكالية الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يؤدي أسلوب التعلم باللّعب إلى تنمية قدرات الطفل في التربية التحضيرية؟
- هل تؤدي ألعاب البناء، والتركيب إلى تنمية القدراتالعقلية للطفل في التربية التحضيرية؟
- هل تؤدي الألعاب الحركية إلى تنمية القدرات الجسمية الحركية للطفل في التربية التحضيرية؟
- هل تسهم الألعاب التمثيلية إلى تحسين المهارات الإجتماعية للطفل في التربية التحضيرية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة الألعاب التربوية الأكثر استقطابا وجاذبية بالنسبة للأطفال في الأقسام التحضيرية وأيهما الأكثر إفادة في تنمية قدرات الطفل المختلفة.
- تقصي أكبر قدر ممكن من المعلومات في مجال علم اجتماع التربوي.
- أن تكون هذه الدراسة مرجعا يستفاد منه في الدراسات اللاحقة.
- الألعاب الحركية تؤدي إلى تنمية القدرات الجسمية الحركية للطفل في الأقسام التحضيرية.
- التقليد يعمل على تقديم سلوك الطفل إجتماعيا.
- تساهم الألعاب التمثيلية في تحسين المهارات الإجتماعية للطفل في الأقسام التحضيرية.

فرضيات الدراسة:

- يؤدي أسلوب التعلم باللّعب إلي تنمية قدرات الطفل في التربية التحضيرية.
- تؤدي ألعاب البناء، والتركيب إلى تنمية القدرات العقلية للطفل في التربية التحضيرية.
- تؤدي الألعاب الحركية إلى تنمية القدرات الجسمية، الحركية للطفل في التربية التحضيرية.
- تسهم الألعاب التمثيلية إلى تحسين المهارات الإجتماعية للطفل في التربية التحضيرية.

مجتمع الدراسة:

تم إختيار مجتمع البحث بأكمله لتطبيق المسح الشامل، وهذا نظرا لصغر حجم المجتمع، حيث يتكون من 69 معلم ومعلمة في المدارس الإبتدائية لبلدية جيجل موزعين على (07) مقاطعات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها باستخدام المسح الشامل، والذي يعتمد على جمع المعلومات، والبيانات من جميع أعضاء مجتمع الدراسة، حيث يقدّر هذا الأخير بـ: 69 معلم ومعلمة.

نتائج الدراسة:

- لعبة التجمعات تؤدي إلى تنمية ذكاء الطفل في الأقسام التحضيرية.
- سرد القصص يساهم في إثراء ذاكرة وخيال الطفل.
- ألعاب البناء والتركيب تؤدي إلى تنمية القدرات العقلية للطفل في الأقسام التحضيرية.
- ألعاب الدمى لها دور كبير في تنمية عضلات جسم الطفل في الأقسام التحضيرية.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: جمال دفي، بعنوان: سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة.

أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2015/2014.

إشكالية الدراسة:

تكمن في الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل للّعب دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللّعب والذين لا يمارسون اللّعب في خفض السلوك العدواني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الجسمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإنفعالي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإجتماعي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الإستراتيجيات المتبعة داخل رياض الأطفال من أجل خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.
- توفير الرعاية المناسبة لفئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهذا عن طريق اللّعب بهدف الوصول إلى التوازن في شخصياتهم.
- معرفة دور اللّعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- مساعدة القائمين على العملية التعليمية بوسائل وآليات، وطرق تكفل الإهتمام بالمشاكل النّفسّية والسلوكية التي تظهر لدى الأطفال ومنها السلوك العدواني.
- تناول السمات العدوانية التي تظهر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا لمحاولة التنبؤ بها ومعالجتها، وتفادي مضاعفاتها.

فرضيات الدراسة:

- للّعب دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللّعب والذين لا يمارسون اللّعب في خفض السلوك العدواني.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الجسمي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإنفعالي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذينيمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإجتماعي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل تلاميذ وتلميذات الأقسام التحضيرية بمدينة بوسعادة وعددها (47) مدرسة، والعدد الإجمالي لمجتمع الدراسة يتكون من 1893 تلميذا وتلميذة موزعين على (07) مقاطعات تعليمية.

منهج الدراسة:

تمّ الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن.

نتائج الدراسة:

– ليس للعب دور في خفض السلوك العدواني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الجسمي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإنفعالي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللّعب، والذين لا يمارسون اللّعب في زيادة النّمو الإجتماعي.

الدراسة الثالثة:

صاحبة الدراسة: نجاح أحمد محمد الدويك، بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2008.

إشكالية الدراسة:

تكمن في الإجابة عن الأسئلة الأتية:

- ما العلاقة بين سوء معاملة الوالدين وإهمالهم للأطفال، والذكاء والتحصيل الدراسي لديهم؟
- ما درجة تعرض الأطفال لسوء المعاملة الوالدية (الجسدية، النفسية) ودرجة الإهمال (الصحي، النفسي، التعليمي) من قبل الوالدين؟
- ما مستوى الذكاء (العام، الإنفعالي، الإجتماعي) لدى الأطفال عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء (العام، الإنفعالي، الإجتماعي) بين الأطفال الأكثر والأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الأطفال الأكثر والأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة التعرض لسوء معاملة وإهمال الوالدين؟

أهداف الدراسة:

- بيان درجة تعرض أطفال العينة لسوء المعاملة والإهمال.
- الكشف عن الفروق في الذكاء (العام، الإنفعالي، الإجتماعي) بين الأطفال الأكثر والأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين.
- الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي بين الأطفال الأكثر والأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين سوء معاملة وإهمال الأطفال وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي للأطفال.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة والإهمال في الذكاء العام.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة والإهمال في الذكاء الإنفعالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة والإهمال في الذكاء الإجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة والإهمال في التحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لمتغير الجنس على درجات الأطفال على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

مجتمع الدارسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور والإناث بمدارس المرحلة الإبتدائية التابعة لوكالة الغوث، والمتمثلة في الصف الخامس والسادس.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدارسة:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الإنفعالي.

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الإجتماعي.

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضًا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي.

5-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

الدراسة الرابعة:

صاحب الدراسة: هاني فتحي عبد الكريم نجم، بعنوان: مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة.

إشكالية الداراسة:

تكمن في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة؟
- ما مستوى التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة؟
- ما مستوى الذكاوات المتعددة المتوفرة لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة؟
- هل توجد علاقة بين التفكير الرياضي والذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة؟
- هل يختلف مستوى التفكير الرياضي لأفراد العينة باختلاف القسم (العلمي، الأدبي)؟
- هل تختلف الذكاوات المتعددة لأفراد العينة باختلاف القسم (العلمي، الأدبي)؟
- هل يختلف مستوى التفكير الرياضي لأفراد العينة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل تختلف الذكاوات المتعددة لأفراد العينة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة.
- التعرف على مستوى الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة.
- تحديد العلاقة بين مستوى التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة بالذكاوات المتعددة.
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الرياضي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص (علمي، أدبي).
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الرياضي لدى أفراد العينة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).
- التعرف على دلالة الفروق في الذكاوات المتعددة لدى أفراد العينة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى التفكير الرياضي والذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى التفكير الرياضيلدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير القسم (علمي، أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير القسم (علمي، أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى التفكير الرياضيلدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغيرالجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مستوى الذكاوات المتعددة لدى طلبة *الصف* الحادي عشر تعزى لمتغيرالجنس (ذكر، أنثى).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة رفح، وبلغ عدد الطلبة (3854) طابا وطالبة منهم (1766) طالبا و (2088) طالبة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقةبين مستوى التفكير الرياضي والذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر.
- توجد فروق بين مستوى التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير القسم.
- توجد فروق في مستوى الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير القسم.
- توجد فروق في مستوى التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ) بالنسبة للدراسات التي تناولت اللعب

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

1- أوجه التشابه: لقد إتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- متغير اللعب (مستقل).
- وتتشابه أيضا في المنهج وهو المنهج الوصفي.
- تتشابه دراسة جمال دفي في أداة جمع البيانات هي الإستبيان.
- إضافة إلى ذلك فقد إتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

2- أوجه الإخلاف: إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- تناولت دراستنا الحالية موضوع اللعب وتأثيره على الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وهو ما لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة.
- إختلاف أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة.
- إختلاف في مكان إجراء الدراسة الميدانية حيث تجرى دراستنا الحالية في المدارس الإبتدائية أما الدراسات السابقة فأجريت على مستوى المدارس التحضيرية.

ب) بالنسبة للدراسات التي تناولت الذكاء.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

1- **أوجه التشابه:** لقد إتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- متغير الذكاء (تابع).
- كما تتشابه في المنهج مع دراسة هاني فتحي عبد الكريم نجم وهو المنهج الوصفي.
- تشترك مع دراسة نجاح أحمد محمد الدويك في مكان إجراء الدراسة وهي المدارس الإبتدائية.
- **أوجه الإختلاف:**
- لقد تناولت دراستنا الحالية موضوع اللعب وتأثيره على الذكاء في حين تناولت دراسة هاني فتحي عبد الكريم نجم علاقة الذكاء بمستوى التفكير الرياضي، أما دراسة نجاح أحمد محمد الدويك فقد تناولت الذكاء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.
- إختلاف في مكان إجراء الدراسة الميدانية حيث أجريت دراسة هاني فتحي عبد الكريم نجم على طلبة الصف الحادي عشر.

الفصل الأول: سيكولوجية اللعب.

تمهيد.

1) تعريف اللعب.

2) أهمية اللعب.

3) خصائص اللعب.

4) أهداف اللعب.

5) وظائف اللعب.

6) أنواع اللعب.

7) مظاهر اللعب.

8) شروط اللعب.

9) دور اللعب في تنمية قدرات الطفل.

10) العوامل المؤثرة في اللعب.

11) النظريات المفسرة لأسلوب التعلم باللعب.

خلاصة.

تمهيد:

يعد اللعب نشاطا مهما في حياة الطفل، ووسيطا تربويا يساهم في تشكيل شخصيته، و بنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية، والاجتماعية والانفعالية والعقلية، والمعرفية.

فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارف عن العالم الخارجي،ويكتشف البيئة، فالطفل يبدأ في إشباع حاجاته عن طريق اللعب، حيث تنفتح أمامه إبعاد العلاقات الاجتماعية، وذلك من خلال اللعب الجماعي واحتكاك الطفل مع إقرانه. كما أنه يساهم في نمو الطفل عقليا، ومعرفيا حيث يبدأ من خلال اللعب في التعرف على الأشياء وتصنفها، وتميزها عن بعضها البعض .

وقد تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم اللعب وأهميته، أهداف وخصائص، أنواعه، مظاهره، العوامل المؤثرة فيه، دوره في تنمية قدرات الطفل، والنظريات المفسرة له.

1) تعريف اللعب:

يعد موضع اللعب من الموضوعات التربوية والنفسية التي تتميز بالبساطة والتشويق ولقد إهتم به المربون والتربويين اهتماما واسعا ولقد تعددت تعارفه ومنها:

إن كلمة اللعب هي Jocks باللغة اللاتينية والتي تعادلها كلمةJoke باللغة الإنجليزية والتي تعني المتعة أو السرور أو اللهو.

اللعب هو ميل فطري مورث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات بالاستغلال طاقته وبدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد.

أنه نشاط يمارسه الأطفال جماعات وأفراد بغرض الاستمتاع كما أنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية وهو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها.

كما عرف اللعب بانه الحركة الإنسانية الهادئة التي تمارس دون قواعد أو وفق قواعد نصف بالعموم والتي من الممكن أن تتغير تبعا لتغير البيئة والمناخ والحقبة الزمنية بل وعوامل ذاتية في الفرد نفسه.

كما عرف اللعب بأنه شكل من أشكال الفن فهو نتاج خيال الطفل وأن الدافع الأساسي للعب هو الاستمتاع بالحرية التي تتاح للطفل من خلال ممارسة اللعب ومن خلال الهروب من الواقع باستخدام نشاط اللعب(عبد الستار جبار الصمد.2012، ص 75.74).

كما أن اللعب هو استغلال لطاقة الجسم الحركية، كما أنه مصدر للمنفعة النفسية للطفل لأنه يمنح الطفل السرور والمرح والحرية ويعتبره (فروبل)النشاط الروحي النقي للإنسان فهو يتضمن كل منابع الخير.

كما أن اللعب هو نشاط سلوكي يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية فاللعب ظاهرة طبيعية و فطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة.

و يعتبر بيري(Pérey)اللعب بأنه نشاط يقوم به الفرد لمجرد نشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه بحيث يمكن للفردالكف عنه أوالاسترسالفيه بمحض إرادته.

(خولة احمد يحي، ماجدة السيد عبيد،2007، ص212).

أما إريكسون (Erickson) فعبر عن اللعب وخاصة في فترة الطفولة "بأنه تعبير عن مظهر العقلي للقدرة البشرية وذلك لهضم خبرات الحياة، إذ يمر الطفل في نموه بخبرات يصعب عليه هضمها فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب والتخطيط" .

ولعل أوضح تفسير للعب هو ما ذهب إليه العالم الألماني جروس (Groos) بأن اللعب هو إعداد الصغار لحياة الكبار وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريب لتنمية الوظائف الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وما اللعب إلا الطريقة الطبيعية في التربية.

أما جان بياجيه فيقول عن اللعب "أنه إذا ما تعلم الطفل عمل شيء فأنه يعيده مرارا وتكرارا وهذا هو اللعب"(طارق كمال،2008،ص118).

2) أهمية اللعب:

1- يدخل لعب التلميذ في عالم العلاقات والصلات الاجتماعية.

2- القدرة على التعبير على الشعور والأفكار من خلال اللعب عن طريق الحركات.

3- اللعب يساعد على الإحساس بالاستقلالية.

4- يتعلم التلميذ من خلال اللعب على مفاهيم عدة متعلقة بالجسم من حجم وشكل ووزن.(عزيز سمارة وآخرون،1999،ص82).

5- الميدان الخصب الذي يجسد فيه الطفل النشاط الحركي.

6-اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة ونمو الشخصية والسلوك.

7- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم.

8- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدة التلميذ على حل بعض المشكلات التي يعانون منها.

9- ينشط اللعب القدرات العقلية ويحسن الموهبة والإبداع لدى التلميذ.

10- يعطي حرية واسعة للتلاميذ في حركاتهم و ألعابهم. (عبد اللطيف بن حسن بن فرح ،2009 ، ص218).

11- نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك و التفكير و الذكاء و الذاكرة والكلام لدى الأطفال.

12- إثراء حياتهم العقلية بمعارف كبيرة عن العالم الذي يحيط بهم.(فرج صوفان،1983،ص49).

13- نقل الثقافة حيث يقوم بتقليد العادات الاجتماعية التي يراها من الكبار وبذلك يحصل على ثقافته من خلال اللعب.

14- يتعلم الطفل من خلال اللعب التحكم في حركة العضلات .

15- التعبير عن الشعور والأفكار من خلال اللعب عن طريق الحركات والأغاني واللغة. (عزيز سمارة وآخرون،1999،ص83).

16- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.

17- يعتبر التعلم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم بمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم.(احمد بلقيس،1987،ص34).

3) خصائص اللعب:

1- إن اللعب نشاط حر: يعني إن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدوافع ذاتية وتلقائية.

2- ينطوي اللعب على المتعة و التسلية: أي انه يمارس لغاية المتعة والمرح و التسلية.

3- إن اللعب فردي وجماعي: يمارس بصفة ذاتية أو في إطار فريق أو جماعة.

4- يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية والطاقة الذهنية: أي أن اللعب يشمل الطاقة الحركية والذهنية في ممارسة نشاط اللعب.

5- يتميز اللعب بالخفة و الرشاقة: أي يتسم اللعب بحركات رشيقة.

6- إن اللعب نشاط لا يؤدي إلى التعب: أي أن اللاعب لا يحس بالتعب.

7- يمارس اللعب في ضوء قواعد وأنظمة و قوانين خاصة به: أي أن اللعب نشاط لا يستند إلى العشوائية في مجمله.

8- انه نشاط يحقق الحياة: أي الشعور بالحياة كما انه دلالة على إنماء الشخصية لدى الفرد وتطويرها.(محمداحمدصوالحة،2007،ص19).

9-اللعب غاية في ذاته: فاللعب يشمل الهدف في ذاته أي هدفه داخلي فالطفل حين يلعب يشعر باللذة في استخدام قواه واستعداداته وتعتبر هذه اللذةبمثابة علة النشاط الذي يقوم به.

10-اللعب تلقائي: أي انه ينبع من الذات وبدون رقابة أو ضغط أو توجيه.(سامي محسن الختاتنة،2013،ص ص19،18).

4) أهداف اللعب:

-اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي.

- اللعب يكسب الطفل معارف جديدة عن طريق العلاقات السببية التي يكتشفها بين الفعل وردة الفعل.

- اللعب وسيلة لإظهار مواهب الطفل و إبداعاته لأنه ينمي أشكال التفكير الإبداعي عنده. (إسماعيل عبد الفتاح،2003،ص74).
- تنمي لدى الطفل عددا من الذكاءات منها الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي...
- ينمي لدى الطفل العديد من عمليات التعلم كالتصنيف، الملاحظة، الاستنتاج، الاستدلال .
- تزويد الطفل بمجموعة غنية من الخبرات المباشرة.
- تزيد من دافعية الطفل للتعلم.
- تعمل على إشراك المتعلم بشكل إيجابي في عملية التعلم.
- تكسب الطفل بعض القيم العلمية كاتخاذ القرار، التنافس المشروع.
- احترام أراء الآخرين، التحلي بالصبر.
- تنمي لدي الطفل مهارة حل المشكلات.
- تضيف جو من المتعة والتسلية داخل حصص العلوم.
- بعض الألعاب تعطي تغذية راجعة مباشرة للطفل.
- تعلم الطفل احترام القواعد والقوانين.

- إتاحة الفرصة أمام الطفل للتعرف على قدراته الطبيعية(عبد الله بن خميس اميو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي،2009، ص ص628.627).

5) وظائف اللعب:

1) الوظيفة البيولوجية: وتشمل هذه الوظيفة تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي و يتضح من ذلك أن ميول بعض الأطفال في هذه المرحلة محددة واللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم.(الريماوي محمدعوده،1998،ص229).

كما أنه يساعد في عملية النمو الجسمي السليم للأطفال ويقوي الجسم ويمرن العضلات ويساعد أجهزة الجسم الداخلية على القيام بعملها، والتخلص من السموم والإفرازات الزائدة.(جمال دفي،2015 ،ص30).

2) الوظيفة الاجتماعية:

- تدرب الفرد على الانتقال من الفردية (الأنا) إلى الجماعية (نحن) و(هم).

-تساعد على تنظيم و توجيه الألعاب الجماعية السلبية الى العاب جماعية إيجابية كالفرق والنوادي والمعسكرات.(عبد الستار جبار الصمد،2012،ص84).

- يقدم اللعب الجماعي لتقويم خلق الطفل، حيث يخضع الطفل لعمليات جماعية مفعمة بالأجواء النفسية والعاطفية والانفعالية القابلة للتعديل ومن هذه العوامل المشاركة الوجدانية و التضامن والتعاون واحترام الآخرين والطاعة في إتباع التعليمات وأدوار القيادة والتابعية بوضعها السليم.(قطامي يوسف،2000،ص177).

3) الوظيفة اللغوية: بينت العديد من الدراسات أهمية اللعب في النمو اللغوي وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

-زيادة عدد المفردات عموما.

-استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد.

-الاستخدام الوظيفي للغة.

- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال مما يساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم.(محمد خطاب، 2008،ص65).

4) الوظيفة النفسية:

- تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا ودلك بممارسة ألعاب معينة، تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم أثناء اللعب مما يساعد على تحديد وتقدير مفهومه لذاته وإدراكه لها.

- التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة ولذة وسعادة.(عبد اللطيف بن حسين بن فرج،2009ً،ص223).

-اكتساب الطفل لمزيد من المعارف والخبرات مما ينمي قدراته العقلية كالتفكير و التمثيل.

- التعبير عن الحاجات والرغبات حيث يمكن للطفل التعبير عن حاجاته ورغباته عن طريق اللعب، فالطفل الذي لا يمكنه تحقيق القيادة والزعامة في الواقع يستطيع ذلك من خلال دور القائد في رمز اللعب.(إيمان حسني ،2002،ص34).

5)الوظيفة العقلية:

- يوفر المجال لتربية عقل الطفل وزيادة قدراته على الفهم.

- يساعد على حفز عقل الطفل على التفكير المستقل.

- يساعد على تنمية الحصيلة الكلامية والقدرة على التعبير بأفكار منظمة.(عبد الفتاح مصطفي غنيمة،1994،ص37).

- إثارة الخيال بحيث يستدعي ذلك صرف الجهد مثل بناء كتل خشبية.

- المساعدة بصورة مباشرة في تكوين القدرات العقلية كلعب التركيب التي تستثير خيال الطفل.(إسماعيل عبد الفتاح،2003،ص225).

6)الوظيفة التشخيصية:

- اللعب يكشف عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال فقدتثبت أن الأطفال الذين منعوا من اللعب لفترة طويلة يعانون من اضطرابات في علاقاتهم الاجتماعية.

- الكشف عن قدرات الطفل العقلية وعن مدى نمو هذه القدرات.

- الكشف عن الحالة الوجدانية للطفل.

- الكشف عن علاقات النمو الجسمي للطفل، فالطفل الذي يشارك الأطفال الآخرين ألعابهم ويتحمس لها، يتقنها لا شك في أنه طفل سليم الجسم.

- الكشف عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة سواء كانت أخلاقية أو جماعية، أو اقتصادية.(محمد أحمد خطاب و أحمد عبد الكريم حمزة ،2008،ص67).

7) الوظيفة العلاجية:

- يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لذى الطفل وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف القلقة الناتجة عما يقابله في حياته من حوادث وفي هدا رأي علماء التحليل النفسي إن الطفل في لعبة يعاود ترتيب إحداث حياته بشكل يسره وبهذا يتخلص من قلقه.(سعد رياض،2011،ص87).

وقد أشار اريكسون إلى القيمة العلاجية للعب وعده نشاطا شفائيا يقوم به الطفل المضطرب سلوكيا.(العناني حنان،2002،ص52).

6) أنواع اللعب:

1)الألعاب التمثيلية: هي لعب الأدوار حيث تبدأ بإجراء اتصالات رمزية بين الصغار واللعبة، وهو بمثابة حجر أساسي للعب التظاهري حيث يبدأ من 19 شهر، ولعب الأدوار قد يصبح مهما لبعض الأطفال الأكبر سنا في سن المدرسة .(محمد متولي قنديل ، داليا عبد الواحد محمد،2015 ،ص210).

فاللعب التمثيلي يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لأدوارهم كأن يؤدي دور الطبيب أو المعلم وهذا يساعده مستقبلا على القيام ببعض الأدوار.

كما أن الألعاب التمثيلية من الألعاب الإبداعية وهو وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي عند الطفل كما تنمي فيه حب الاستكشاف والتخمين والخيال.

كما يساعد اللعب التمثيلي الطفل على فهم الشخصية التي يلعبها، وتطوير مهارته الجسمية من خلال استعمال الطفل لأدوات اللعب كما تنمي مهارة التحكم بالعضلات الدقيقة . كما يتعلم الطفل العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة، الإصغاء، الانتصار ويكتسب مهارات التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل.(ناهد صالح جعفر السالم،2012، ص215).

و من أمثلة الألعاب التمثيلية نجد التمثيل المسرحي، ولعب الأدوار، والغناء التمثيلي.....(محمد الحيلة،2003،ص15).

2) الألعاب التركيبية البنائية: يقصد بهذا النوع من اللعب عمل منتجات رمزية باستخدام مواد كالألوان، الورق، الصلصال وأنواع كثيرة من المواد المماثلة، ويؤكد الباحثون أن الألعاب البنائية التركيبية عند الأطفال ما قبل الخامسة من أعمارهم تتم بطريقة عشوائية مبنية على المحاولة والخطأ وبدون خطة سابقة، ومع حلول العام السادس يصبح هذا النوع من اللعب أكثر تخطيطا وتنظيما ويلجا الأطفال إلى استخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتركيب.(محمداحمدصوالحة،2007،ص95.94).

ومن خلال الألعاب التركيبية البنائية يتعلم الطفل مهارات ذات علاقة بتنمية تفكيره العلمي مثل المقارنة، التنبؤ، الملاحظة. كما يميز الطفل التشابه والاختلاف بين الأشكال ويبتكرون أنماط البناء، كما يتعلم مفاهيم أساسية في الرياضيات كالتصنيف، التسلسل، الأطوال، المساحات، الأعداد، كما تساهم هده الألعاب في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل وتعزز ثقته بنفسه(ناهد صالح جعفر السالم،2013، ص100).

ومن أمثلة الألعاب التركيبية التي يمارسها الأطفال العاب المكعبات الخشبية، العاب القص، الرمل والحجارة، العاب الجمع والتصنيف، التشكيل، نماذج تصنع من العجينة أو الطين .(محمد احمد صوالحة،2007،ص94).

3)الألعاب الحركية: يقصد بالألعاب الحركية الألعاب التي تعمل على تدريب القوى الحركية في الطفل وإنمائها وتمكنها من القيام بوظائفها العامة في سبيل إعدادهم للحياة المستقبلية والأطفال يمارسونها بطرق مختلفة تتفق مع خصائصهم النفسية والجسمية ومتطلباتهم النمائية.(محمد احمد صوالحة،2007،ص98.97).

يحتاج أطفال ماقبل المدرسة إلى الألعاب الحركية فهي تكسب الطفل مهارات جسمية حركية ويكون اللعب فرديا وكثيرا ما تتم في الهواء الطلق ولكن ضمن الجماعة ومع التقدم في السن تتخذ الألعاب الحركية طابع الجماعي لدي الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية ويصبح الأطفال أكثر اهتماما بالأنشطة الحركية المنظمة.(محمد متولي قنديل، داليا عبد الواحد محمد ،2012،ص316).

والألعاب الحركية تكسب الطفل عدة مهارات كالتوازن، التناسق، التحكم في الجسم والعضلات كما تكسب الطفل القدرة على الاحتمال والمنافسة واكتساب القيم والاتجاهات الاجتماعية، كما تكسبه المعلومات والمعارف المختلفة.(محمد احمد صوالحة،2007،ص100).

كما يراعى عند اختيار الألعاب الحركية سن الطفل وميوله وعاداته ومن أهم هده الألعاب نجد العاب الرمي، القذف، القفز، المصارعة، التوازن، التأرجح، الجري ، العاب الكرة .....(محمد **الحيلة** ،2005، ص15) .

4)الألعاب الثقافية و اللغوية : هي أساليب فعالة في تثقيف الطفل من خلال المعلومات والخبرات التي تأخذ شكل اللعب، ومن الألعاب الثقافية القراءة، البرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفاز ومسرح الأطفال، فالطفل يجب أن ينظر للكتب المصورة بألوان زاهية ويستمتع بالقصص التي تحكي عن هذه الصور إلى جانب ذلك تعد القراءة خبرة سارة للطفل حيث تجدبهم الكتب المصورة والقصص التي يقرأها الكبار لهم ، ويفضل معظمهم القصص التي تدور حول الأشخاص ،الحيوانات المألوفة و القصص الكلاسيكية(سندريلا ،علي بابا والأربعون حرامي) و القصص العصرية التي تدور حول الفضاء والقصص الفكاهية.....

ومع تطور النمو يتغير تذوق الطفل للقراءة ومع النمو العقلي وازدياد خبراته يصبح أكثر واقعية فأطفال ما قبل المدرسة يميلون إلى قصص الحيوانات وغيرها وفي حوالي السادسة والسابعة يميل الطفل إلى قراءة القصص التي تدور حول الطبيعة، الرياح ، الأشجار، الطيور، حكايات الجن والشخصيات الخرافية.(سامي محسن الختاتنة،2013، ص ص79.78) .

وتمثل الألعاب اللغوية نشاطا يتم بين المتعاونين والمتنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار قواعد موضوعة وللألعاب اللغوية بداية محددة ولها نهاية، وتحكمها قواعد ونضم وبها يمكن تنمية كفاءة الأطفال في الاتصال اللغوي بالآخرين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة كالحروف، أو الأسماء أو الأفعال، كما أنها وسيلة مثالية في التعبير وإتاحة الفرص للأطفال من خلال أنشطة اللعب لممارسة الكلام، مما يساهم في تنمية مهارتي التحدث والاستماع ، يكتسب الطفل من خلال اللعاب اللغوية القدرة على استخدام المفردات وتكوين الجمل و**التراكيب و** التغيير بذلك عن آرائه وأفكاره.(محمد احمد صوالحة،2007، ص ص93.92).

وهذه الألعاب الثقافية واللغوية تجعلها جذابة للكبار والصغار ومسلية لهم ومن أمثلتها، الكلمات المتقاطعة، الألغاز التركيبية إضافة إلى العاب الكلمات كالكلمات التي تبدأ بحرف واحد (كتاب، كرسي....)والتي تنتهي بقافية واحدة (اسمر، احمر...). (غريد الشيخ،2006،صص216.215).

5)الألعاب الشعبية: يمكن وصف اللعب الشعبي بأنه اللعب المورث من جيل إلى جيل آخر وهي جزء من المجتمع الذي يعيش في الطفل وهي تعد مصدر للفخر و عامل من عوامل الانتماء الثقافي والوحدة، ولها تاريخ وجذور عميقة وتعتبر جذابة جدا للأطفال وهي في الأغلب ذات قواعد كما تحتوي على عناصر معرفية وتعطيهم فرصة للتفاعل والتعلم من الكبار وتطور المهارات الحركية والمعرفية للأطفال وتمكنهم من الاشتراك باللعب المنظم كما أنها تعتبر العاب جماعية بين اثنين أوأكثر فهي تنمي مهارات الاتصال و التواصل وتنمي مهارات الذكاء وحل المشكلات والتفكير.

وتشمل تلك اللعب على لعبة الطاولة (النرد) والعاب البطاقات ،الشطرنج، لعبة الدومينو، العاب لوتر (الحظ و اليانصيب) و هده الألعاب مناسبة لجميع الأعمار وهي تنمي مهارات معرفية وأكاديمية.(محمد متولي قنديل،داليا عبد الواحد محمد،2015، ص286).

6)الألعاب الفنية: تدخل في نطاق الألعاب التركيبية تتميز بأنها نشاط تعبيري فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شد الطاقات العقلية والمعرفية لدى الطفل ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الاطفال التي تعتبر من التألق الإبداعي عند الطفل يتجلى بالخربشة التي يعبر الأطفال في رسوماتهم عن موضوعات متنوعة وتختلف باختلاف العمر.

كما تظهر الفروق بين الجنسين في رسوم الأطفال فالصبيان لا يميلون إلى رسم الأشكال الإنسانية كالبنات حيث تشمل رسوم الأولاد على الطائرات والدبابات و المعارك في حين تنذر مثل هذه الرسومات عند البنات .

كما يجرب استخدام الطفل خلال اللعب الفني إلى استخدام العديد من المواد والخدمات مثل المعجونة (المنبتة)، الطين، الصمغ، المقصات، أقلام التلوين، مما يساعد على اكتشاف خصائصها وتنمية العضلات الصغيرة ويصبح أكثر استعدادا لعملية الكتابة.(سامي محسن الختاتنة ،2013، ص76).

7)العاب الكومبيوتر: برزت العاب الكومبيوتر والانترنت خلال السنوات الأخيرة وأصبحت ظاهرة تثير الانتباه ولها تأثير على النمو النفسي للطفل ويمكن استخدام العاب الكومبيوتر كوسيلة للتشخيص والعلاج للذين يعانون من الاضطرابات، والعاب الكومبيوتر مصممة على أغراض لتناسب أذواق الجميع وأصبحت وسيلة لتحقيق الرفاهية كما تنشر هذه الألعاب في ذاكرة الكومبيوتر وتحتوي على برامج تتميز بمجموعة كبيرة من المعلومات الفنية والمتنوعة و من بين الألعاب التي لها أهمية كبيرة لتعلم الطفل

المهارات هي الألعاب المتخصصة لتعلم المبادئ الأولية لموضوع ما مثل تعلم القيادة، أو المحاسبة، والألعاب التي تمكن الطفل من تعلم قواعد النطق الصحيح للمفردات، وتعلم الحساب والأشكال، وتعلم الأسماء و العواصم وغيرها، فهده الألعاب تكسب الطفل الكثير من المهارات والمعلومات.(محمد احمد صوالحة،2007،ص ص116.115).

8)اللعب الجماعي :هي ألعاب وفق قواعد و قوانين مقررة سلفا على التلميذ لتنظيم سلوكه وفقا لعده القواعد والانصياع للقوانين للتحكم بأعماله وردوده، وهناك أحكام و قواعد متبعة في اللعبة أو موصى بها من قبل المعلم و لكن يمكن للمعلم أو مجموعة من التلاميذ تغيرها وملامتها لاحتياجاتهم، ولهذه الألعاب عدة أهداف فهي تساعد في تنمية النمو اللغوي والاجتماعي للطفل واكتساب قيم اجتماعية مثل الاحترام والمشاركة، تعلم الصبر وانتظار الدور والانصياع للقوانين والعمل بحسب الإرشادات.(ناهد صالح جعفر السالم،2013، ص30) .

من أمثلة اللعب الجماعي الذهاب في النزهات مثلا إلى حديقة الحيوانات للتعرف على خصائص الحيوانات والذهاب إلى المعسكرات وعلى التلميذ معرفة القواعد المتبعة أثناء المعسكر واخذ بعض المعدات كالاحتياطات الطبية، والطعام والماء ....(غريد الشيخ، 2006، ص ص393-389) .

7) مظاهر اللعب:

تخضع مظاهر اللعب إلى تصنيفات وتقسيمات وفقا للأسس التي تقوم عليها، وبناء على ممارسة الطفل لهذه الألعاب يمكن تصنيف مظاهر اللعب إلى :

1)- من حيث عدد المشاركين في اللعب: و ينقسم إلى نوعين هما:

1-1) اللعب الانفرادي: يمارس الطفل هذا اللعب بوجود الراشدين لتامين حالة من الشعور بالأمن و الاطمئنان والاستقرار ويبدأ الطفل بممارسة هدا النوع من اللعب ابتداء من الشهر الثالث من عمره، حيث يقوم بأنماط سلوكية كاكتشاف معطيات البيئة المحيطة به، كما يقوم بالعشوائية في اللعب ودلك بإصدار حركات مفاجئة وتقليد الراشدين من حوله .

1-2) اللعب الجماعي: يبدأ الطفل بممارسة هذا النوع من اللعب مند السادسة بحيث يتشارك مع أقرانه في اللعب، واللعب الجماعي يبدأ بشكل بسيط دون منافسة وبمشاركة اثنين أو ثلاثة من الأطفال ثم

يبدأ في التطور حيث تظهر روح المنافسة والميل إلى أبناء الجنس وتكوين مجموعة رفاق عن طريق هذا النوع من اللعب و يظهر اللعب الجماعي في الألعاب الرياضية والمباريات، التمثيل، و تتصف بالتقيد والتنظيم والنضج.(محمد احمد صوالحة، 2007،ص79).

2)- من حيث تنظيم اللعب و الإشراف عليه: و يصنف إلى نوعين هما:

2-1) اللعب التلقائي(العشوائي) : هو لا تقيده عادات أو قواعد أو قوانين محددة أثناء ممارسته ويقوم به الطفل منفردا أو مع مجموعة وله قيمة تربوية تتمثل في تنمية روح المبادرة وحب الاطلاع لدى الأطفال وتحفز على اكتشاف العالم الخارجي.

2-2) اللعب المنظم: و هو اللعب الذي يقوم به الطفل و يلتزم بمجموعة من القوانين والأنظمة التعليمية التي تحكم هده الممارسة، وذلك من اجل تحقيق هدف معين، ويلتزم الطفل بدوره وينظم النشاط بحيث تدعم جهود كل فرد في الجماعة عن طريق الآخرين .(عبد الرحمان سيد سليمان ، شيخة يوسف الدربشي، 1996، ص37).

3) من حيث نوعية اللعب و طبيعته: و يصنف إلى خمسة أنواع و هي :

3-1) اللعب النشط : وهو الذي يستدعي الحيوية والسرعة في التنفيذ التي تكون مصحوبة بحركات نشطة وأصوات عالية، والأطفال يميلون إلى هذا اللعب.

3-2) اللعب الهادئ: و هذا النوع يتطلب التركيز والانتباه وحضور الدهن وعدم التشتت.

3-3) اللعب الفضولي (الاستكشافي) : يقوم به الطفل لغرض الاستطلاع والتعرف.

3-4) اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية: مثل العاب الألغاز.

3-5) اللعب الدي يساعد في تنسيق الحركات ونمو العضلات : مثل الألعاب الرياضية.

4)من حيث المكان الذي يمارس فيه اللعب: ويصنف إلى نوعين هما :

4-1) اللعب الخارجي: وهو الذي يمارس في الأماكن والساحات المخصصة للعب أو في الفضاءات الحرة والمفتوحة.

2-4) اللعب الداخلي: هو الذي يمارس في القاعات المخصصة و الأقسام.

5) من حيث طبيعة أدوات اللعب: و يصنف إلى نوعين

1-5)اللعب بالمواد المتوفرة في الطبيعة: مثل الماء، التربة و غيرها.

2-5)اللعب بالمواد المصطنعة وأدوات تنتجها المؤسسات والشركات: مثل الدمي، الألعاب الالكترونية المختلفة والتركيبية.....(عبد الرحمان سيد سليمان شيخة يوسف الدربشي،1996،ص38.).

8) شروط اللعب:

1- توفير أماكن اللعب وأدواته مثل أدوات الرسم، التلوين، التشكيل ومواد القراءة.

2- عدم معاقبة الطفل بسبب عدم الالتزام بشروط النظافة أثناء ممارسة الرسم ويفضل تخصيص ملابس خاصة لهدا النوع من اللعب.

3- تشجيع الطفل للمشاركة مع الآخرين في ممارسة اللعب .

4- توفير جو مشبع بالود والمحبة والاحترام المتبادل.

5- تشجيع الطفل على ممارسة لعب الأدوار والإبداع و الابتكار.(محمد احمد صوالحة،2007، ص90).

6- أن يتلاءم اللعب مع مستويات التلميذ .

7- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة ويفضل أن يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ القواعد و يعبر عنها بلعبة حتى يتضح الفهم لها.

8- أن لا يكون استخدام اللعب معوقا للإنظباط داخل الصف أو مجرد إضاعة للوقت.

9- أن يتم تقويم نتائج استخدام اللعب فيما يتعلق بإسهاماتها في تحقيق أهداف الدرس أو الهدف من استخدامها.(وليدعبيد،2009،ص202).

10- أن يكون لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة و ممتعة .

11- أن تكون الألعاب مناسب للخبرات والقدرات وميول التلميذ.

12- أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة .

13- أن تكون الألعاب المستعملة من بيئة التلميذ.

14- أن يشعر الطفل بالحرية والاستقلالية في اللعب.(خولة احمد يحي، ماجدة السيد عبيد،2007، ص222).

9) دور اللعب في تنمية قدرات العقل:

1) دور اللعب في النمو الجسمي الحركي:

اللعب يساعد الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحركية، من حيث انه النشاط الذي يتصل بالجسم، وعضلاته، ووعي الطفل لذاته الجسدية وما يتطلب الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الإنجاز الحركي.

و في تحليل لأسباب وطبيعة تأثير اللعب على النمو والنشاط الحركي للطفل تبين انه وان كان الطفل يستوعب المهارات الحركية المعقدة ليس في اللعب وإنما عن طريق التعلم المباشر، فان اللعب يوفر تلك الشروط الملائمة التي تهيأ الطفل لتحسين هده المهارات فيما بعد. وسواء تمت هذه الألعاب الحركية بصورة فردية أم بصورة جماعية فإنها تكسب الأطفال الدين يمارسونها خصائص روح المنافسة والتغلب على الآخرين، واثبات الذات وإنما الاستعدادات الجسدية عن طريق تطوير عضلات الجسم وجهازه العضلي والعصبي، وعموده الفقري فضلا عن تشكيل الجسم ليكون أكثر حيوية و مرونة وقدرة على تمثل المهارات الحركية والأدائية.(محمد احمد صوالحة،2007،ص128) .

وادا كان تأثير اللعب في الجانب الجسمي يتضح في فعالية البدن فان الطفل في سياق اللعب يتعلم الكثير من المهارات الحركية ومن التوازن الجسمي الحركي، وتتكون لديه اتجاهات مهنية نحو كيانه الجسمي النامي، وكيفية استخدامه لإمكاناته الجسمية.(مريم ارشيد الخالدي، 2008،ص147).

إذن نستطيع القول أن اللعب نشاط حركي يساعد في تنمية العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عن الجسم، ويرى الباحثون والعلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وترهله وتشوهاته في بعض نتائج عدم ممارسة اللعب عند الطفل، والجدير بالذكر أن اللعب يحقق للطفل حالة

من التوازن والتكامل بين الوظائف الجسمية، الحركية والانفعالية والعقلية، ما ينعكس إيجابا على التفكير والقدرة على حل المشكلات والنمو النفسي المتكامل.(محمد احمد صوالحة،2007،ص129) .

2) دور اللعب في النمو اللغوي:

عن طريق اللغة يتضح الفرد تحليل صورة أو فكرة ذهنيةإلى خصائصها وأجزائها، وإعادة تركيبها في شكل خاص، وما ينقل من المتكلم والمستمع من لغة يتم نقله عن طريق الصوت اللغوي، الذي من خلاله تنطق الحروف التي تكون كلمات، وبتتابع الكلمات تتكون جمل، وتكون الجمل مادة الحديث بين المتحدث والمستمع.

ومن المعروف أن الطفل يتواصل في كل مراحل نموه اللغوي، وبشكل خاص مع الأم من خلال ما يسمعه من أصوات وكلمات يتعرف عليها فيما بعد، ويفهمها ويقوم بتقليدها تقليدا أعمى دون فهم أولا،ثم يعمل على فهمها والتحول إلى التقليد العاقل المتدبر الواعي.

فلو قامت الأم بمراقبة طفلها في أي مرحلة عمرية أثناء ممارسة اللعب ولاحظت مايمكن أن يفعله، وما يجب أن يفعله بنفسه (مثل و ضع مكعبات في نسق معين، آو وضعها في وعاء ما، ممارسة الرسم، أو اللعب بدمية ما ...) فإنها تستطيع أن تحدد النشاط الذي يحب الطفل أثناء ممارسته اللعب، ويفضل في هذه الحالة النزول إلى مستوى لغة الطفل بهدف مساعدته على الفهم والعمل على الارتقاء بلغته إلى المستوى المرغوب الوصول إليه مثل تقول الأم:خد، هات...) مما يؤدي إلى فهم الطفل الكلام (اللغة) وممارسة ما ينبغي أن يقوم به تفنيدا لما صدر عن الأم من كلمات، يقوم فيما بعد بتقليدها ومحاكاتها وتطور اللغة لديه.(محمد احمد صوالحة،2007،ص141) .

3) دور اللعب في النمو العقلي :

إن الطفل في تفاعله مع المحيط الخارجي يكتشف، و يتلقي معلومات و حقائق، كما يتعلم الأطفال من خلال اللعب المعارف الجديدة عن قوانين الطبيعة ومعطيات البيئة والتكيف معها في الواقع، واكتساب استراتيجيات جديدة في معالجة القضايا بطرق إبداعية خارجية عن المألوف فضلا على اكتساب العقل تنوعا في أساليب التفكير الاستقرائي والاستقصائي والاستكشافي وغير ذلك من أساليب تساعد

الأطفال على التحكم بالأفكار وتنظيمها لتطوير سلوكهم العقلي لغرض التكيف واستيعاب المسائل العملية والمادية والاجتماعية والرمزية، وهم يتفاعلون مع واقع الحياة .

ومن خلال أنشطة اللعب المختلفة يتعرف الطفل على الأشكال والألوان والأحجام، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص نوما يجمع بينهما من علاقات، وما تحققه من وظائف وتحمله من أهمية، وكلما تقدم الطفل في السن،فانه ينمي الكثير من المهارات في سياق ممارسته لألعاب، ولأنشطة معينة .

ولا شك أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاكتشاف، والتجميع غيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة فتثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به وبمهارات معرفية لا يستطيع الحصول عليها من الكتب المدرسية وحدها، وفي اللعب يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وقدراته بما يمكنه من بناء مفهوم عن ذاته.(محمد أحمد صوالحة ،2007،ص135).

4) دور اللعب في النمو الاجتماعي:

يحب الأطفال الاستمتاع باللعب في مجموعات تتكون من 5 إلى 8 أطفال ،وينمي الأطفال من خلال اللعب مهارات اجتماعية، ويتعلمون التكيف والتعامل مع بعضهم كما يكتسبون القابلية على التنازل قليلا للوصول إلى الاتفاق، ويسهم ذلك أيضا بمساعدتهم على المشاركة في اللعب التعاوني أي اللعب معا، والاتفاق على أفكار وأنشطة اللعب، ويصبح الأطفال أكثر مهارة في تكوين العلاقات عندما تتاح لهم كثير من فرص اللعب.

ويمكن تنمية النمو الاجتماعي في الطفولة من خلال طرق تعلم الطفل للمهارات المتعلقة بمحتوي التعلم الاجتماعي من عادات و مهارات ، واتجاهات سلوكية نجملها فيما يلي:

- العاب القواعد تساعد الطفل على تنميط سلوكه وفقا لردود أفعال الآخرين أثناء اللعب.

- العاب التدريب الوظيفي تساعد على تنمية قدرات الطفل الحركية، مما يزيد إدراكه لذاته وإحساسه بتمايزها.

- العاب التبادل(لعبة المخبأة) تساعد في تدعيم إدراكه لذاته وتمايزها عن الآخرين.

- المحاكاة الإرادية هي وسيلة الطفل في تقليد الأصوات التي يسمعها ويميزها، و تقليد الحركات التي يدركها، ومحاكاة التعبيرات الوجدانية التي يدركها ويألفها.

- عملية تقمص الطفل لأدوار الآخرين تساعده على تقليد أدوار الكبار الدين يحبهم و يألفهم في بيئته.

- ممارسة الطفل للإيماءات تتم قبل إدارته المضمون المعنوي لهده الإيماءات (الجمباز،العاب التماثيل، العاب التظاهروخيال الظل، التمثيل الصامت). (محمد عدنان عليوات،2007، ص69).

10) العوامل المؤثرة في اللعب:

أ) الصحة والنمو الحركي:

إن الأطفال الأصحاء بدنيا يلعبون أكثر ويبدلون جهدا ونشاطا أكثر من الأطفال معتلي الصحة فالأطفال الدين يعانون من سوء التغذية والرعاية الصحية، يكونون اقل لعبا، واقل اهتماما وعناية بالألعاب ودمى لدى الطفل .

فالطفل الذي لا يستطيع قذف والتقاط الكرة، من الطبيعي أن لا يشارك أقرانه في العديد من الألعاب التي تعتمد على التناسق الحركي، كألعاب التقطيع، والتركيب، والرسم والعزف، وبشكل عام فان الصحة تؤثر سلبا أو إيجابيا على اللعب.

ب) الذكاء: يعد الذكاء من العوامل المؤثرة على اللعب، ولذا فان الأطفال الأذكياء أكثر لعبا، وأكثر نشاطا في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء.

فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة ويبرز لديه عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب. أما مواد اللعب فيفضل الأطفال الأذكياء الألعاب التي تعتمد على النشاط التركيبي البنائي، والألعاب الابتكارية كالصلصال والمنقصات،والرسوم ،والزخرفة .

كما يبدون اهتماما بالكتب للحصول على المعرفة والانسحاب من الجماعة. كما يميلون إلى الألعاب العقلية ويستمتعون بجمع الأشياء ولديهم هوايات أكثر من الأطفال الآخرين.

بينما الأطفال الأقل ذكاء يميلون إلى الألعاب التي تتضمن نشاطا جسميا قويا، وكلما تقدم الأطفال في السن تصبح الفروق بين مرتفعي الذكاء، ومنخفضي الذكاء أكثر وضوحا، وبشكل آخر فان الذكاء والقدرات العقلية ذات أهمية في اختيار نوع اللعبة وكيفية استخدامها.(نبيل عبد الهادي،2004، ص ص82.81).

ج) الجنس(الفروق بين لعب البنين، ولعب البنات):

إن الفروق بين لعب البنين، ولعب البنات لا تتضح في السنوات الأولى من حياة الطفل،فلو توفرت بيئة والعاب واحدة، لن تظهر أية فروق قبل مرحلة المراهقة، ولكن أوساط ثقافية مختلفة أدت الى ظهور هده الفروق في سن مبكرة ان هناك العابا ملائمة للأولاد ،وأخرى للبنات، وذلك بفعل الاتجاهات الوالدية وانتقاء أدوات اللعب، ووجود أمثلة من زملائهم في اللعب.

وبشكل عام تفضل البنات اللعب الدمى، والألعاب المتعلقة بالأدوات المنزلية، أما الأولاد فيفضلون اللعب بالقاطرات والعربات والمسدسات والطائرات،ويلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات،وإذا أتيحت الفرصة للأولاد والبنات للعب بنفس مواد اللعب فان ما يتوصل إليه الأولاد يختلف عما يتوصل إليه البنات.

د)البيئة:

تؤثر البيئة الاقتصادية،والاجتماعية في اللعب، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون اقل من الأطفال في البيئات الغنية.ودلك لان عدد الألعاب في البيئة الفقيرة تكون اقل .إضافة إلى أن الوقت الذي يقضونه يكون اقل مما يقضيه الأطفال في البيئات الغنية، وهذا يعزي لانشغالهم في نواحي الحياة هذا من ناحية،وعدم توفر أماكن اللعب من جهة أخرى.

كما يتأثر الأطفال بعامل المكان، فإماأن يلعبوا في الشوارع، أو في الساحات أو في الأماكن الخالية القريبة من مساكنهم و قلة منهم تلعب في النوادي والملاعب، وبذلك تؤثر البيئة التي تنتمون إليها على الكيفية التي سيلعبون بها، وعلى نوعية الألعاب التي يمارسونها.

هـ) المستوي الاجتماعي الاقتصادي:

يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي في لعب الأطفال، فالأطفال الدين ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة، يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كالتنس، والسباحة، بينما يشترك الأطفال في المستويات الأقل في الأنشطة ضئيلة التكاليف. (نبيل عبد الهادي،2004،ص82-84)

و)أوقات الفراغ:

يختلف استغلال أوقات الفراغ من جماعة لآخرى ، فقد بينت الدراسات أن أطفال إفريقيا مثلا يساعدون إباءهم وأمهاتهم في نشاطات يومية فهم يدربون منذ الصغر على الطاعة والمسؤولية، وتقديم الخدمات على عكس أطفال أمريكا فالاباء هم الذين يشاركون أبناءهم اللعب في أوقات فراغهم.

ن)مواد اللعب:

تعد هذه النقطة من النقاط المهمة التي تؤثر مواد اللعب في نشاطه فالألعاب التركيبية البنائية، والمكعبات، الرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها، وتركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل أما اللعب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدة أغراض فهي دعامات في اللعب الوهمي، كما يظهر من خلالها الطفل شعوره ويمكن أن تكون أنيسا له اذا كان الطفل خائف، كما إن الألعاب الممثلة بأشكال الحيوانات والسيارات تسمح للطفل أن يكون لنفسه عالما خاصا في لعبة التخيلي والدمى الناعمة أو الصوفية تبعث الراحة إلى الأطفال وتخفف القلق عنهم.(نبيل عبد الهادي، 2004،ص85).

11) النظريات المفسرة لأسلوب التعلم باللعب(نظريات اللعب):

1) النظرية المعرفية:

تنسب هده النظرية إلى جان بياجيه الذي اهتم بتغيير النمو المعرفي الذييطرأ على الطفل و ينظر إلى اللعب على انه الوسيط الذي يتم من خلاله النمو المعرفي أو الفعلي أو الأخلاقي لدى الطفل ويرى بياجيه أن البنية المعرفية للطفل تنمو وفقا لمراحل تتميز هذه البنية في كل مرحلة بسمات تختلف عن ما كان عليه في المرحة السابقة وهذا يشير إلىأن خصائص التفكير عند الطفل تنمو وتتسع عما كانت عليه في المرحلة السابقة حيث أن النمو الذي يتطلب وسيطا لهذا النمو و يأتي دور اللعب كمحتوى أو وسيط

للنمو المعرفي حيث يمثل اللعب وسيلة للتعلم الذي يظهر في أحداث التوافق ما بين ما يكتسبه الطفل وحاجاته، كما انه الأداة الأساسية في إحداث النمو المعرفي عند الأطفال و بكلمات أخرى فإن بياجيه يربط اللعب بالنمو المعرفي لدى الأطفال .(محمد احمد صوالحة، 2007،ص ص41.40) .

وكما قسم بياجيه النمو المعرفي عند الطفل من الولادة إلى الرشد إلى أربع مراحل رئيسية الحسية الحركية، ما قبل العمليات، التفكير العياني، التفكير المجرد، كذلك فعل مع مراحل تطور اللعب عند الأطفال يقول بياجيه.«أن اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها بل يسهم أيضا في تنمية قدراته المعرفية» و من ثمة يقسم بياجيه اللعب إلى الربع مراحل أساسية هي :

1- اللعب الوصفي: وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحسي الحركية و يحدث عادة استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للتحرك والنشاط فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجحها لمجرد المتعة التي يجدها في ذلك .البداية لا لغرض التعلم أو الاستكشاف حيث أن فعله هنا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها و يخضعها لقواه.

2- اللعب الرمزي: وفي هده المرحلة من اللعب يطلق عليها اسم دعنا نتوهم أو اللعب الإيهامي يظهر الطفل قدراته الإبداعية والجسمية ووعيهم الاجتماعي، فالطفل يتوهم أو يتخيل نفسه شخصا أخر (كالأم، الأب، المعلم...) أو حيوانا ويتعامل مع العصا كأنها حصان ويتحدث مع الجماد و كان به روحا وبهذه الطريقة يكتشف الطفل البيئة من حوله ويتدرب على التعامل معها وتوازي هده المرحلة من اللعب مرحلة ماقبل العمليات.

3- اللعب وفقا لقواعد: و تمثل المرحلة الثالثة من لعب الأطفال والتي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هده المرحلة أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقا لدلك.

4- اللعب البنائي: ويتطور من اللعب الرمزي نوعا آخر من اللعب وهو اللعب البنائي أو التركيبي و هو يمثل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات و فهم حقيقة الحياة والعالم من حوله كما يتميز اللعب في هده المرحلة بنمو الابتكارية والقدرة على ممارسة العاب تؤدي إلى نمو المعرفة من طبيعة الأشياء في الحياة فمن خصائص اللعب البنائي انه ينمي المهارة و المهارة شرط لنمو الابتكار، وكلما

مارس الطفل هدا النوع من اللعب الذي يخترع فيه الأشياء نمت قدراته الفكرية.(محمد أحمد صوالحة، 2007،ص41).

2) النظرية السلوكية:

تمثل النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم التي عرفت التعلم بأنه تغير في السلوك يتأتى نتيجة تكرار الارتباطات من المثيرات الاستجابة ومن إعلامها بافلوف، واطسون، سكينر.

حيث يرى سكينر ان اللعب سلوكيات تعليمية يمكن أن يكتسبها الطفل بفضل على ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب من تعزيزات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هدا السلوك، فيكتسبه كأهداف تعليمية مرغوبة فيها، و نظرا لان اللعب كخبرات تعليمية موجودة في البيئة الخارجية التي يعيش فيها الطفل فان نشاط اللعب يمثل احد المثيرات التعليمة في البيئة المرغوبة فيها من الأطفال مما يجعلهم يستجيبون إليه بصورة تلقائية أو بصورة إرادية. فبياجية يؤكد على أن اللعب يشكل الأداة أو الوسيلة التي تمكن الطفل من تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

وحيث أن اللعب نشاط تعلمي معقد لدلك فان تعليمه يحتاج إلى تنظيم في أيطار الخطوات المتسلسلة، لتسهيل عملية تعليمه و أن يقدم إلى الأطفال خطوة بعد أخرى على أن يعزز الطفل استجابته التعليمية من اجل تنمية هدا السلوك وللوصول إلى الهدف النهائي.

واذا اعتبر اللعب نشاطا تعليميا ينطوي على أهداف مرغوبة فيمكن تعليمه للأطفال عن طريق أنواع عديدة من التعلم الإجرائي وهذه الأنواع هي:

1- التعلم التعزيزي: تقدم في هدا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام إجراءات التعزيز الموجبة على كل استجابة معينة.

2- التعلم ألتجنبي : تقدم في هدا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام إجراءات التعزيز السالب أي التعزيز القائم على إيقاف حالة مؤلمة أو عقاب أو إزالة مثير غير مرغوب فيه وذلك تشجيعا للأطفال على أدائهم في نشاط تعليمي معين من اللعب.

3- التعلم الحدفي : تقدم في هدا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام إجراءات العقاب السالب من اجل أضعاف الأنماط السلوكية غير مرغوب فيها ودلك بحرمان الطفل من مثيرات مرغوب فيها مثل »«حرمانه من المشاركة في اللعب الذي يعجبه، أو من رحلة ترفيهية.(محمد احمد صوالحة ،2007، ص42).

4- التعلم العقابي: يقدم في هذا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام إجراءات العقاب الموجب المباشر على السلوك غير المرغوب فيه كاستخدام التوبيخ...

5- اللعب و تشكيل السلوك: يقوم المعلم بتنظيم اللعب في مجموعات من الإجراءات والخطوات المتسلسلة التي تعطي الهدف التعليمي المرغوب فيه ثم يقوم بترتيبها في إطار من الخطوات المنظمة بصورة منطقية وبنائية حتى يتمكن الطفل من اكتساب الهدف بصورة تدريجية.

6- اللعب و التعلم المبرمج: يقوم هذا النوع من التعلم على تحديد مادة النشاط التعلمي المتعلق باللعب ثم يعمل المعلم على تجزئتها إلى المكونات الأساسية ومن ثم ترتب هده الأجزاء في وحدات تعلميه صغيرة منظمة و متسلسلة و منطقية تبدأ من الأقل تعقيدا إلى أن نصل إلى المستوى المعقد أكثر و يبدأ المعلم في تعليم المتعلمين هذه المكونات واحدة بعد الأخرى، ويلاحظ الاستجابات ويقوم بتعزيزها.(محمد احمد الصوالحة، 2007،ص43).

3) نظرية الاستجمام:

و خلاصة هده النظرية أنالإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة و أعصابه المرهقة التي أصابها التعب دلك لان الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها في أثناء العمل فانه يعطي بدلك لعضلاته المجمدة وأعصابه المتعبة فرصة كي تستريح و لقد واجهت هده النظرية عدة اعتراضات منها:

-لو كانت الغاية من اللعب هي راحة الأعصاب المتجمدة والعضلات المتعبة فان أحسن طريقة لذلك هي الاستلقاء في الفراش والاسترخاء في الجلوس من غير عمل ما هذه طريقة تجلب الراحة في وقت اقصر.

-لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل للكبار أن يلعبوا أكثر مما يلعب الصغار.

-لا يكون لعب الإنسان دائما بطاقات عضلية وجهد عصبي غير التي يستعملها في أثناء العمل بل إن الإنسان يلعب بالعضلات التي يعمل بها والأعصاب التي يفكر بها.

تبين لعلماء النفس أن الجهد المبذول لايتعب العضلة وحدها بل يتعب الجسم ذلك لأن أي عمل من الأعمال يستلزم استعداد عضلات الجسم كلها وتأهيلها للعمل.

وهكذا نرى في نظرية الاستجمام انتقاصا واضحا لوظيفة اللعب وتضييقها لها عند حصرها بإراحة العضلات والأعصاب وبإعادة ما استنفده الكائن الحي من طاقات حيوية في سير أعماله و إهمالاً للدور الفعال للعب كنشاط أنساني أصيل موجه و مؤثر في عملية النمو.(سامي محسن الختاتنة،2013، ص67).

4) النظرية التلخيصية:

قدم هذه النظرية ستانلي هول حيث اعتبر أن اللعب تلخيص للماضي وبعبارة أخرى تمثل الألعاب المراحل الحياتية التي مر بها الجنس كله بشكل موجز وملخص. فالإنسان البدائي كان يعيش في الغابات ويتعرض لإخطار الحيوانات ويجب عليه أن يصيد ويطارد فريسته ويتسلق ويختبئ عندما تطارده الحيوانات المفترسة ولقد مر الإنسان بمراحل حتى تطور وعاش في المجتمع المتمدن. يعني أن الإنسان قد مر بمراحل وأدوار حضارية متعددة حتى يصل إلى التحضر. ولذلك فالإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة واستنادا لهذه النظرية فإن الإنسان يمر بجميع الأطوار التي مر بها. فلعبة الاختباء أو المطاردة والصيد كلها أمثلة عن حياة الإنسان الأولى ثم ينتقل الإنسان من ألعابه الفردية إلى الألعاب الجماعية المنظمة.(محمد احمد صوالحة، 2007، ص ص34.35).

إذن اللعب في هذه النظرية هو تلخيص للنشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر قرون وأجيال وليس إعدادا لتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعبات الحياة.(سامي محسن الختاتنة، 2013، ص66).

ولقد واجهت هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها أن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه غير أن هذه النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة والتي يعد لامارك مؤسس لها لم يعثر على من يؤيدها كما رفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرأي القائل بإمكانية توريث الصفات المكتسبة وهذا كله أدى إلى إلغاء هذه النظرية إضافة إلىأن الصغار ليسوا صورا مصغرة للمتوحشين الكبار كما أنه من الصعب

تصور ركوب الدراجات واستعمال الهاتف على شكل لعبة يمكن أن يكون إعادة لخبرات قديمة، وإنما هو من معطيات الجيل نفسه الذي يستخدمها .(سوزانا ميلر ترجمة حسن عيسى، 1987، ص17).

5)نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت في أواخر القرن الماضي ووضع أساسها الشاعر الألماني شيلر ثم الفيلسوف هربرت سينسر وخلاصتها أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة، فالحيوان مثلا إذا توفرت لديه طاقة تزيد عن ما يحتاجه منها للعمل فأنه يصرف هذه الطاقة في اللعب وإذا طبقنا دلك على الأطفال ترى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغداء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب.

أي أن هذه النظرية ترى أن صغار الإنسان والحيوان يلجأإلى اللعب لتخلص من فائض الطاقة لديها فهو وسيلة للتفريغ والتخلص من شحنات الغضب والانفعال المكبوتة داخل الطفل دون أي أذى أورقابة من الآخرين .(سامي محسن الختاتنة، 2013، ص64).

ولقد لاقت هده النظرية اعتراضات من قبل البعض حيث إنهم يرون أن الطاقة الزائدة ليست ضرورية للعب فقد يصرخ الطفل مطالبا بدميته، بينما تشير العلامات الأخرى على أنه محتاج للنوم والراحة، وفي المقابل اعتنق الكثير من الباحثين بعض أشكال الطاقة الزائدة واستمرت هذه النظرية وكثرت استخداماتها كحصة لتوفير الملاعب وصالات الألعاب الرياضية.(سوزانا ميلر، ترجمة حسن عيسى، 1987،ص15).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج بان الأطفال كثيرا ما يعبرون عما يفكرون فيه، وما يشعرون به، وما يحلمون الوصول إليه من خلال لعبهم التمثيلي، وتقمص مختلف الأدوار، إضافة إلى استخدام أدوات، ووسائل مختلفة للعب، تساعدهم على تطوير قدراتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية، والحركية، والاجتماعية وحتى الرياضية.

لذلك فإن اللعب متى أحسن تخطيطه، وتنظيمه، والإشراف عليه أدى دورا فعالا في تنمية ذكاء الأطفال.

وعليه فلقد اهتم العلماء و الباحثون اهتماما كبيرا باللعب خاصة عند الاطفال باعتباره اداة ووسيلة لمساعدة هؤلاء الاطفال في تنمية ذكائهم وإبراز قدراتهم و مهاراتهم الحركية و العقلية والاجتماعية. ولقد اصبحت في عصرنا هذا جزئا من المواد الدراسية وكل مادة دراسية لها لعب خاصة بها، ولا يمكن الاستغناء عنها لأهميتها الكبيرة في جدب انتباه التلاميذ للدرس وإثارة دافعيتهم.

الفصل الثاني: الذكاء.

تمهيد.

1) تعريف الذكاء.

2) خصائص الذكاء.

3) أنواع الذكاء.

4) مجالات الذكاء.

5) العوامل المؤثرة في الذكاء.

6) نظريات الذكاء.

7) معامل الذكاء.

8) قياس الذكاء (اختبارات الذكاء).

9) أساليب تطوير الذكاء في غرفة الصف.

10) أنشطة لتنمية الذكاء لدى الأطفال.

خلاصة.

تمهيد:

إن معرفة الذكاء وخصائصه وأبعاده للطفل بشكل خاص يمكن أن يسهم في تصحيح النظرة له واحترام خصائصه وقدراته واعتباره عضوا ذا قيمة يستحق أن ننظر إليه نظرة مختلفة لأنه أساس المجتمع وقياداته.

وان معرفة المعلم والمدرسة لذكاء الطفل ومجالاته تشكل البيئة التي يمكن أن تسهم في تطوير ذكائه، والذكاء هو مفهوم إفتراضي يتضمن ما يقوم به الفرد نتاجا لعمليات ذهنية تجاه أي موقف وأن تحليله المفاهيمي يتضمن تحليل خصائص المفهوم ودلالاته لكي يتم توضيحه.

وقد تناولنا في فصلنا هذا تعريف الذكاء، خصائص الذكاء، أنواع الذكاء، نظريات الذكاء، وقياسه بالإضافة إلى أنشطة وأساليب لتنمية وتطوير الذكاء لدى الأطفال.

1) تعريف الذكاء:

1- تعريف سبيرمان: «هو قدرة فطرية عامة أو عامل عام يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي مهما اختلف موضوع هذا النشاط وشكله، وتشتمل هذه القدرة على إدراك العلاقات».

2- تعريف ستودارد: هو نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والإقتصاد والتكيف الهادف والقيمة الإجتماعية والإبتكار والحفاظ على هذا النشاط في ظروف تستلزم تركيز الطاقة ومقاومة القوى الإنفعالية، أو هو القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود، والتفكير بشكل عقلاني والتفاعل مع البيئة بكفاية، فالذكاء قدرات الفرد في عدة مجالات كالقدرات العالية في المفردات والأرقام والمفاهيم وحل المشكلات والقدرة على الإفادة من الخبرات، وتعلم المعلومات الجديدة .(أسامة محمد خيري،2012، ص151).

3- تعريف بينيه: هو الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة والحفاظ عليها والإستمرار فيها والقدرة على التكيف من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب، والقدرة على النقد الذاتي.

فيرى بينيه أن الذكاء يتكون منمجموعة معقدة من الخواص تضمن الإهتمام بمشكلة وتوجيه العقل نحوها، والقدرة على التكيف بأقصى قدر ممكن للوصول إلى نهاية محددة والقوة في نقد الذات.

* فينظر بينيه إلى الذكاء باعتباره قدرة لدى الفرد إذ يولد كل طفل ولديه نسبة محددة من الذكاء ولا أثر للبيئة والتدريب على فاعليته أو على تطوره.

4- تعريف وكسلر: الذكاء هو طاقة الفرد الكلية أو الشاملة لأن يعمل بهدف أو يفكر تفكيرا عقلانيا، وأن يتعامل بنجاح مع محيطه ويكون الذكاء وفق ذلك قدرة عامة لدى الفرد تجعله قادرا على العمل لتحقيق غرض معين وعلى التفكير منطقيا وعلى التعامل مع بيئته بصورة فعالة.(نابغة قطامي، 2009، ص206).

2) خصائص الذكاء:

1- الذكاء تكوين فرضي: فهو لا يشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الشخص ولا يلاحظه مباشرة ومن ثم لا يقاس قياسا مباشرا ولذلك يستدل عليه عن طريق آثاره أو النتائج المترتبة عليه.

2- الذكاء عام: مشترك بين جميع العمليات العقلية ويسهم فيها بدرجات متفاوتة، وهذا العامل يمثل الجانب المعرفي من الشخصية أي قدرة الشخص على فهم معالم بيئته وإكتشاف الصفات الملائمة للأشياء والأفكار وعلاقة بعضها ببعض.

3-الذكاء إستعداد: يرثه الفرد عن أبويه وأجداده ولذلك فإن خاصية الذكاء تلازم الشخص طوال حياته وتعد من الصفات الثابتة نسبيا في شخصية الفرد، وليس معنى هذا أن البيئة لا تؤثر في الذكاء وإستغلال هذا الموروث إلى أقصى درجات ممكنة، بل أنها قد تكون عاملا مساعدا أو مثبطا للذكاء.

4- نمو الذكاء: أكدت نتائج إختبارات الذكاء أنه ينمو ويقف عند سن السادسة عشرة تقريبا، وهي نتيجة قد تكون مثيرة للدهشة إلى حد ما، فقد كانالسن المعروف الذي يتوقف فيه الذكاء في سن الرابعة عشرة.

5- ثبات نسبة الذكاء: هل تظل نسبة الذكاء للفرد ثابتة في حياته؟ الإجابة عن هذا السؤال مازالت مطروحة محاطة بكثير من النقاش، فلم يتفق بعد علماء النفس على رأي قاطع فيها نظرا لأن هناك الكثير من العوامل التي تحول دون إستخلاص نسبة الذكاء الفرد الواحد بشكل دقيق في مراحل النمو المختلفة، كما أن العوامل الإنفعالية وظروف البيئة تؤثر في الشروط التي يجري فيها الإختبار ولكن بالرغم من ذلك كله يمكن القول بوجه عام إن نسبة الذكاء تظل ثابتة في مختلف سنين حياته المختلفة
6- توزيع نسبة الذكاء: دلت البحوث على أن توزيع نسب الذكاء في أي مجتمع إنساني يتبع المنحى الإعتدالي.

7- الفروق بين الجنسين في الذكاء: إن جنس الطفل يؤثر في نشاطه العقلي وذلك لسببين أولهما أنه من المحتمل أن توجد روابط جنسية في الموروثات تختلف في تحديد أدوار كل من الجنسين وما يرتبط بها من قدرات.

وقد وجد الباحثون عندما قارنوا بين درجات الذكاء التي حصل عليها الذكور وتلك التي حصل عليها الإناث أن التميز يميل إلى مصلحة احد الجنسين تارة ولمصلحة الجنس الآخر تارة أخرى.(محمد عدنان عليوان، 2007، ص ص21 22).

3) أنواع الذكاء:

وجد العلماء انه هناك عدة أنواع للذكاء وهي قابلة للزيادة مع زيادة التطور التكنولوجي.

أ)- **الذكاء المنطقي الرياضي:** هو القدرة على حساب وتحديد الكميات الرقمية والتعامل بشكل سلس مع العمليات الحسابية ومع المقترحات والفرضيات لاتخاذ القرار الصحيح وهو ما يتمتع به معظم الناس ويظنون أن من دونهم أغبياء ولكنه في الحقيقة واحد من انواع الذكاء وهو القدرة على إيجاد العلاقات بين المعلومات وربطها بحيث تصبح ذات معنى في صورة مجموعة من الرموز أو الصور أو المارات الإستنتاجية وعادة ما يمكنك تطوير ذكائك المنطقي عن طريق حل المسائل الرياضية وتطوير مهارات العلوم والإستنتاج ومن يتمتع بهذا الذكاء يكون قادرا على التعامل مع الألغاز والتجارب والألعاب الإستراتيجية والمسائل الحسابية.

ب)- **الذكاء اللفظي** : هي القدرة عل استخدام الألفاظ والكلمات وانتقائها للتعبير والتعامل مع المعاني المعقدة بما في ذلك القدرة على كتابة الخطب الرنانة والمؤثرة والأشعار والمقالات النثرية وهؤلاء من يحبون أن يقضوا أوقاتهم في القراءة والكتابة وحل الألغاز اللفظية.

ج)- **الذكاء البصري:** هو القدرة على التفكير في جميع الإتجاهات حيث يملك القدرة على التعامل مع الصور والتلاعب بها، يجب تذكر المعلومات عن طريق الصور ويكون له مخيلة خصبة ويمكن أن يكون رسال أو طيار أو معماري ويحب ألعاب الذاكرة وتجميع الصور.

د)- **الذكاء السمعي:** هو القدرة على التمييز بين الأصوات ونغماتها هناك من يقول بأننا جميعا نستطيع التمييز بين الأصوات ولكن ما نتحدث عنه هنا هو الحساسية لدى الأصوات فيما سمي بالأذن الموسيقية وهذا ما يتمتع به معظم الموسيقيين أومن يتعاملون مع الآلات الموسيقية.(سليمان بكر بن كران، 2015، ص17) .

هـ)- **الذكاء البيئي الطبيعي:** يظهر في الإهتمام بالكائنات الحية وغير الحية المحيطة بنا والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام ومظهره وسمات أفراده ويستهويهم جمع الأشياء الطبيعية ويدركون الفروق بينها ويستمتعون بالعمل في مساحات واسعة أكثر من داخل الفصل ويستمتعون بالخروج إلى الطبيعة.

و)- الذكاء الذاتي الداخلي: يظهر في قدرة فهم الانسان لمشاعره الداخلية والقدرة على ضبطها والتحكم بها ومظهره (فهم ذاته) وسمات أفراده، يتصرفون باستقلال، يقدرون نواحي قوتهم بشكل دقيق يوجهون أنفسهم ذاتيا، يفضلون العمل لوحدهم أكثر من الإشتراك مع الآخرين.

ي)- الذكاء الجسمي الحركي: يظهر في القدرة على ضبط حركة الجسم ومسك الأشياء بدقة، والتعبير الجسمي عن السلوك ويظهر هذا الذكاء سمات أفراده ويشاركون في الرياضة ويتحركون باستمرار ويشعون بالملل عند الجلوس لفترة طويلة ويهتمون بالتعلم من خلال اللمس والحركة، يستمتعون بفصل أجزاء عن بعضها أو إعادة تركيبها يحبون الألعاب المهنية.

- **الذكاء الوجودي:** عادة هم يقومون بطرح الأسئلة الغريبة التي تصدم الكثير من الناس وعادة ما يتهمونهم بالكفر والإلحاد فهو يسأل مثلا عن سر الوجود لماذا أعيش؟ ما الهدف من خلق الله لي؟ ما الهدف الحقيقي الذي يجب ان أعيش لتحقيقه؟ (أسامة محمد خيري، 2012، ص ص152، 153).

4) مجالات الذكاء:

إن الذكاء عامل عام رئيسي يتدخل في كل جوانب الشخصية سواء أكانت الإجتماعية والإنفعالية والجسمية والمعرفية والعقلية، فالذكاء هو الذي يسم الطفل السمة الغالبة في سلوكه لأن العقل هو مجرد محور إدارة السلوك الذاتي وتنظيمه.

- الذكاء يحدد مجال حركة الطفل وتوجهاته.
- الذكاء يحدد مجال دراسة الطفل وتوجهه نحو المهن المستقبلية.
- الذكاء يحدد تفضيلات الطفل المعرفية والمهنية.
- الذكاء يحدد أنماط شخصية الطفل وطرق استفادته من التنشئة.
- الذكاء يقود سلوك الطفل في المواقف المختلفة.
- الذكاء يحيل الطفل إلى مخلوق إجتماعي حضاري متطور.

لذلك فإن مجالات الذكاء المختلفة تزود الطفل بخصائص الشخصية وتجعله فريدا مميزا يتطلب خدمات خاصة ومعاملة خاصة، لذلك تحتاج معاملة الطفل إلى خبرة وتدريب في مجالات الذكاء حتى لا يحرم من فرص إستثمار ذكائه ومجالاته في ظروف بيئية آمنة مشجعة على إظهار قدراته على صورة أداءات جسمية أو معرفية أو اجتماعية أو انفعالية. (نابغة قطامي، 2009، ص ص 209،210).

5) العوامل المؤثرة في الذكاء:

يمكن أن نلحظ أربعة عوامل رئيسية تسهم في تكوين الذكاء ونموه هي:

1-الوراثة: إن دور الوراثة في تشكيل ذكاء الأفراد لا يمكن إنكاره فهو مشاهد محسوس، لأن المولود نتاج صفات والديه الوراثية بصورة عامة والذكاء مظهر من مظاهر هذه الوراثة.

ولقد كان الناس وما يزالون يختارون نسبهم الذي يتصف بالذكاء رجاء أن يأتي الولد من زواجهم ذكيا أيضا وكانوا يستدلون عليه من بعض الآثار الدالة عليه كالحكمة والسيادة والحنكة في الحرب.

قال المدائني:«عن صالح بن كيسان قال: رأى بعض متغرسي العرب معاوية وهو صبي صغير فقال: إني لأظن هذا الغلام سيسود قومه فقالت هند: شكلته إنكان لا يسود إلا قومه ». (عبد الرحمن أحمد عثمان وعبد الباقي دفع الله أحمد، 2009، ص240).

2- بيئة الأسرة أو العائلة: تلعب الأسرة دور مهما في تنمية ذكاء الطفل فهي المؤسسة التعليمية الأولى التي تنقل إليه المعارف والحقائق والخبرات والمهارات وهي تملك بناء الإتجاهات الإيجابية نحو السلوك والأطر المرجعية الدينية والإجتماعية ولقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهمية بيئة الأسرة في سلوك الطفل وفي بناء اتجاهاته. فالأسرة أو العائلة تهيئ في الطفل خصوصا ولأفرادها عموما بيئات تعليمية متفاوتة في مكوناتها وفي آليات تعزيز السلوك، أو إطفاءه أو تشكيله بمقدار ما تكون المثيرات حافزة للتعلم الإبداعي تكون الإستجابات فالعلاقة بينهما إيجابية طردية.

3- التدريب: يلعب التدريب دورا مهما في تنمية ذكاء الفرد من خلال تزويده بالمعلومات والحقائق وتقديم الخبرات والمهارات ومع تعقيد الخبرات تشتغل الأذهان عن حلول المشكلات التي تعترض الفرد وكما قيل: الحاجة أم الإختراع، فوضع الفرد في موقف ما حرج يدفعه للبحث عن حلول تناسبه وتزداد قدرة المتعلم على اختيار الحلول الملائمة من حيث السرعة والمقدار بزيادة التدريب والتعليم.

4- العمر الزمني: إن عمر الإنسان بحد ذاته خبرات حتى قال بعض الحكماء «أكبر منك سنا أكثر منك خبرة» وقال آخرون: «أسرة بلا كبير يضعف فيها التدبير».

لكنهذا العمر لا يعتبر محددا وحيدا لنمو الذكاء وليس على إطلاقه فالعمر العقلاني مثلا يكون سريعا في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل. ثم يأخذ في التباطىء بالتدريج حتى يختلط النضج بالذكاء كأنهما شيء واحد.(ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، 2005 ص41).

6) نظريات الذكاء:

1- نظرية العاملين لسبيرمان(Two-Factor.Theory) الذكاء قدرة ذهنية عامة تمكن من الإستدلال وحل المشكلات والأداء الذهني الجيد والتي تشمل على العديد من العوامل الخاصة كالقدرة اللفظية والحسية والآلية والميكانيكية.

توصل سبيرمان إلى وجود عاملين في الذكاء وهما:

- العامل العام: هو طاقة عقلية تتضمن النشاطات العقلية للإنسان كافة وتظهر على نحو خاص في القدرة على إدراك العلاقات.

- العامل الخاص: وهو ما يظهر القدرة على الإستدلال والقدرة على الإبتكار.

2- نظرية تيرستون (نظرية القدرات العقلية الأولية) (primary mentel abilities) يطلق على هذه النظرية نظرية العوامل الطائفية أو الجماعية وترى أن كل عملية ذهنية تؤكد على مجموعة من العوامل يكون لها عامل أساسي مشترك بينها وخاص بها، وتوصل تيرستون إلى تحديد عدد من العوامل الطائفية أطلق عليها القدرات العقلية الأولية وهي كالتالي:

- القدرة الإدراكية: وهي المقارنة واختلاف الأشياء.

- القدرة اللغوية: وتكمن في فهم معاني الكلمات.

- الطلاقة اللفظية: أي التفكير في الكلمات بسرعة.

- القدرة العددية: وهي معالجة الأرقام بسرعة.

– القدرة المكانية: وهي تصور الأشياء بعد تغيير مكانها.

– القدرة على التذكر: وهي القدرة على استرجاع ما نتعلم.

–القدرة الإستدلالية، الإستقرائية: وهي القدرة عن البحث عن المعلومات الصحيحة.

(محمد عدنان عليوان، 2007، ص15.)

3– نظرية بناء العقل لجيلفورد: (structure of the intellect theory):

يفترض جيلفورد أن الذكاء عملية ذهنية يستعملها الفرد في مرحلة ما وفي محتوى معين لتقود إلى نتاج معين وانطلق جيلفورد في تحديد الإستعدادات العقلية من أن للعمل الذهني ثلاث وجوه هي:

– العمليات العقلية: (operation) تتألف من الإدراك المعرفي، الذاكرة، التفكير الإنتاجي، التفكير التقاربي، التقويم.

– المحتويات: (contents) وتشمل على المحتوى الشكلي، المحتوى الرمزي، المحتوى المعنوي، المحتوى السلوكي.

– النتاجات أو النتائج (products) وهي: الوحدات، الفئات، العلاقات المنظومات، التحويلات، التضمينات.

4– الذكاء المتعدد لجاردنر(multiple intelligence): يرى جاردنر أن الذكاء له سبعة أنواع منفصلة وهي:

– **الذكاء اللغوي:** الإتصال بالآخرين واستخدام لمهارات اللفظية أو التحريرية واستخدام اللغة وإقناع الآخرين وإيصال المعلومات.

– **الذكاء المنطقي الرياضي:** التفكير بعمق والوصول إلى النتائج والقدرة في الوصول إلى البراهين والتفكير العميق.

– **الذكاء المكاني:** القدرة على فهم الطريقة التي تنسجم في الأشياء مع بعضها وأبعاد الأجسام.

– **الذكاء الموسيقي:** إدراك وتحليل الموسيقى والإيقاع والنغمة .

- **الذكاء الجسمي الحركي:** كفاءة الفرد في استخدام جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

- **الذكاء الإجتماعي:** القدرة على تشجيع الناس والعمل معهم وقيادتهم وفهم الآخرين وتقدير مشاعرهم والتعامل معهم وتعبيرات الوجه والصوت.

- **الذكاء الفردي الشخصي:** ويتمتع بقدر عالي من الذكاء يعرف نفسه وتتمثل قدرته على المثابرة وتحليل الرغبات ومعرفة الذات من أهم المهارات للذاكرة والضعف والقوة والوعي بالحالات المزاجية والدوافع والنوايا والرغبات.(محمد عدنان عليوان، 2007، ص19).

5- نظرية العوامل المتعددة (multiple factor theory): يفترض ثورندايك أن طبيعة القدرات العقلية ونوعيتها تعتمد بشكل أساسي على عدد ونوع وحيوية الوصلات العصبية التي تربط المثيرات بالإستجابات وأن خصائص هذه الوصلات وعددها يحدد الفروق في الذكاء بين الأفراد.

لقد خالف ثورندايك سبيرمان في ذهابه إلى وجود عامل عام في الذكاء واقترح نظرية تفيد بتعدد العوامل الداخلة في تركيب الذكاء وقد طور ثورندايك اختبار لقياس ذكاء الأفراد يعرف باسم(Gavd) ويشتمل على أربع مهمات تتمثل في القدرة على التعامل مع المجردات وإكمال الجمل والقدرة الحسابية وثالث للمفردات ورابع للقدرة على اتباع التعليمات.

6- نظرية الذكاء السيال والذكاء المتبلور لكاتل (cattell theory, fluid and crystallized intelligence):

يفترض كاتل نوعين من الذكاء وهما:

أولا الذكاء السيال(fluid):

المتضمن القدرات الذهنية والكفاءات ويتضمن القدرات غير اللفظية مثل قدرات الإستدلال اللغوي والعددية وإدراك العلاقات الزمنية والمكانية وتكون هذه القدرات غير متأثرة بالعوامل الثقافية ولا بالتعلم المدرسي ويمكن التمثيل بها ب: 1،4،9،16،25....

الذكاء تفكير وفق تصور كاتل، يفترض أن الذكاء العام يشكل قيمة الهرم ويتضمن التفكير الفعلي: وهو تفكير معالجة الأشياء المجردة والمفاهيم الجديدة وتتطلب مستوى مرن من التفكير للبحث عن الأنماط

الجديدة التي توضع فيها الأفكار، ويستمر هذا الذكاء في التطور حتى سن 15 وتتأثر بالعوامل الوراثية والفيسيولوجية.

ثانيا: الذكاء المتبلور (crystallized):

يتأثر بالعوامل الثقافية والتحصيل والتعلم من قدرات التفسير، التعليل، والمهارات اللفظية والعددية، أما التفكير المتبلور: يمثل تجميع للعمليات الذهنية المتضمنة مفردات أو معلومات عامة تتضمن إجراء توقعات ذهنية للمعلومات غير الظاهرة في المحتوى ويتأثر هذا التفكير بمدخلات التعلم المدرسي والمدخلات البيئية التي يعيش ضمنها المتعلم.(نايفة قطامي، 2009، ص220).

7- نظرية الذكاء الوجداني لدانيال جوليان (Emotional intelligence):

- تعتبر هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبيا فقد أصدر دانيال جوليان مؤلفا عام 1995سماه الذكاء الوجداني والذي أوضح فيه أن العواطف والإنفعالات تمثل جزءا مهما وأساسيا من البناء النفسي للإنسان وقد أكدت البحوث أن المنظومة الوجدانية في تركيبة الإنسان معقدة وشديدة المقاومة للتغيير، وحتى يتمكن الفرد من اكتساب معلومة أو خبرة لابد أن تتوفر له الظروف الآمنة والبعيدة عن التهديد والقلق حتى يزداد تركيزه وتزداد قدرته على استعادة الخبرات السابقة وبالتالي فهم الموقف والتعامل معه بالمنطق، عرف دانيال جوليان الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم الإنفعالات ومعرفتها والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية وقد أمكن تحديد مهارات الذكاء الوجداني التي يمكن تنميتها لدى الطفل في الآتي:

- الإهتمام بتمييز الإنفعالات(الفرح، السعادة، الغضب، الخمول..)
- التحكم بردود الفعل العفوية(عدم التسرع بإعطاء رد الفعل).
- التعامل مع الضغوط الحياتية.
- تفهم إنفعالات الآخرين ووجهة نظرهم.
- تفهم معايير السلوك المقبول وغير المقبول.

– تطوير نظرة واقعية وإيجابية نحو الذات.(عبد الرحمن أحمد عثمان وعبد الباقي دفع الله أحمد، 2009، ص ص241،242).

7) معامل الذكاء:

يعبر عن الذكاء بمعامل الذكاء حيث يفترض stern أن معامل الذكاء هو نسبة العمر العقلي للفرد إلى العمر الزمني مضروبا بمئة أي أن:

معامل الذكاء= العمر العقلي/ العمر الزمني ×100...(1).

من هذه العلاقة أنه إذا كان العمر العقلي يساوي العمر الزمني فإن معامل الذكاء=100 وهذه القيمة تنطبق على الطفل المتوسط في الذكاء وإذا وجد أن العمر العقلي أقل من العمر الزمني فإن معامل الذكاء سيكون أقل من 100 وهذا يبين أن ذكاء الطفل أقل من المتوسط وإذا وجد أن العمر العقلي للفرد أكبر من العمر الزمني فإن معامل الذكاء سيكون أكبر من 100 وهذا يعني أن ذكاء الطفل فوق المتوسط.

وبشكل عام فإن ذكاء أفراد المجتمع يتوزع حسب منحنى التوزيع الإعتدالي الذي يظهر في الشكل:

من الشكل (منحنى التوزيع الإعتدالي) يمكن استنتاج ما يلي:

– من 90–109 متوسط الذكاء ونسبته في المجتمع تقارب 68,26%.

– أما نسبة المتفوقين في المجتمع تقارب2,27%.

– كذلك فإن نسبة من يعانون من إعاقات ملموسة في المجتمع تقارب2,27 %.

تستخدم إختبارات الذكاء لمعرفة العمر العقلي للطفل، فإذا استطاع الطفل أن يحل 40سؤال من أسئلة إختبارات الذكاء فإننا ننظر إلى الجدول المرتبط بالإختبار وذلك لاستخراج العمر العقلي للطفل.

ولنفرض أنه يقابل 9 سنوات نقول عندها إن العمر العقلي يساوي 9 سنوات وهكذا فإن العمر العقلي يزداد بزيادةعدد الأسئلة التي يستطيع الطفل حلها.

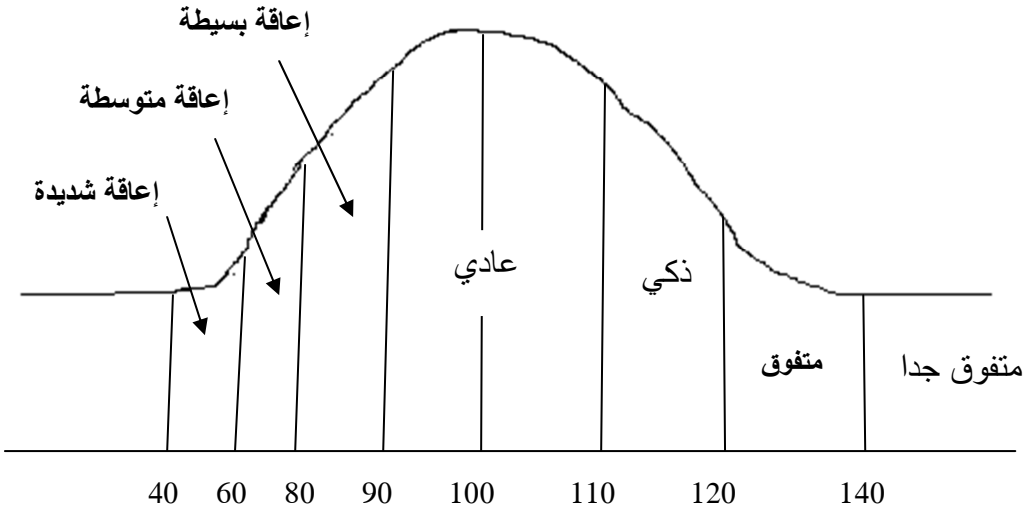

شكل (1): منحنى التوزيع الطبيعي للذكاء.

إن نسبة الذكاء=IQ كما عرفنا تساوي:

نسبة الذكاء= العمر العقلي/ العمر الزمنيX100.

فإذا كان العمر الزمني للطفل السابق يساوي 6 سنوات فتكون نسبة الذكاء:

معامل الذكاءIQ =6/9 150 =X100.

وهي نسبة عالية جدا تدل على أن الطفل من الأطفال الأذكياء أو من الأطفال المتفوقين.

أما إذا كان العمر الزمني يساوي 9سنوات تكون نسبة ذكائه:

معامل الذكاءIQ =6/9 100 =X100.

وهذه النسبة تدل على أن الطفل متوسط الذكاء.

وإذا كان العمر الزمني للطفل يساوي 12 سنة فتكون نسبة :ذكائه

معامل الذكاءIQ =6/9 75 =X100.

وهذا يعني أن ذكاء الطفل دون المتوسط. (زيد محمد الهويدي و رضا سلامة المواضيه، 2013، ص69).

وعلى الرغم من أن العمر العقلي معرض لعيوب تصدر من إختبار الذكاء هو من صنع الإنسان إلا أنه مفيد في تحديد عمر الطفل العقلي ولكن إذا ظهر أنه أعطى بعض النتائج لا يقبلها المعلمون الذين يشرفون على الطلاب فإنه يفضل إستخدام إختبارات أخرى إلى جانب إختبار الذكاء.(زيد محمد الهويدي و رضا سلامة المواضيه، 2013، ص70).

8) قياس الذكاء:

أولا: الإختبارات الفردية:

من أهم الإختبارات إختبار بينيه الرائد في ميدان القياس النفسي و إختبار وكسلر، وهو اختبار يشتمل على قسمين الأول لفضي والثاني عملي.

إختبار بينيه (A.Binet): يعتبر إختبار بينيه أول اختبار حقيقي للذكاء، حيث جاء وضع إختباره نتيجة مشكلة عملية عندما لاحظت الجهات المسؤولة عن التعليم في فرنسا وقتها وجود عدد من التلاميذ الذين لا يصلحون للدراسة بسبب الضعف العقلي، وأعلنت عن حاجتها إلى وسيلة تفيد في الكشف عن هؤلاء التلاميذ، حتى يمكن عزلهم في صفوف خاصة ووضع مناهج لهم تتفق مع مستواهم العقلي المحدود، والذي قام على أساس اختبار بينيه، وهو أننا إذا استطعنا تحديد مستويات النمو العقلي للطفل المتوسط (العادي) في سنوات العمر المختلفة، فإننا نستطيع أن نحدد بالنسبة إلى هذه المستويات مدى تقدم أو تأخر أي طفل آخر من ناحية المستوى العقلي.

وكانت الطريقة التي اتبعها هي أن يجمع إجابات الأطفال من مختلف الأعمار عن أسئلة عديدة تقيس نواحي مختلفة من النشاط العقلي، وأن القياس الصحيح له يجب أن يمتد إلى كل هذه الجوانب التي تتمثل فيما نمارسه في حياتنا من حل للمشكلات التي تعترضنا واكتساب الخبرات وتذكر للمعلومات وانتباه للأشياء والحكم عليها.

ثم يدرس بعد ذلك نسبة الأطفال الذين يجيبون عن كل سؤال من هذه الأسئلة اجابة صحيحة في كل عمر زمني، ويعتبر السؤال ممثلا لسن معينة إذا أجاب عنه متوسط عدد أفراد هذه السن.

فمثلا إذا أعطي سؤال معين لمجموعة من الأطفال وأجاب عنه:

10% من أطفال سن السادسة.

70% من أطفال سن السابعة.

90% من أطفال سن الثامنة.

فإن هذا السؤال يمثل أطفال سن السابعة، لأنه يعتبر صعبا بالنسبة لأغلبية أطفال السادسة وسهلا بالنسبة لأغلبية أطفال الثامنة.

وهكذا استطاع بينيه أن يحدد لكل عمر من الأعمار العقلية مجموعة من الأسئلة التي تناسبه وتدل عليه، ولم يرتب هذه الأسئلة حسب العمليات العقلية التي تقيسها وإنما رتبها ترتيبا تدريجيا حسب مستوى صعوبتها.

وقد نشر هذا الإختبار لأول مرة مع سيمون سنة 1905 واشتمل على ثلاثين عنصرا متدرج الصعوبة، ثم أجرى بينيه سنة 1908 تعديلا لهذا الإختبار على أساس فكرة حساب العمر العقلي، وفي هذا التعديل حذفت العناصر الستة الأولى التي ترتبط بالعمليات الحسية والحركية البسيطة.

كما أجرى بينيه قبل وفاته تعديلا ثالثا لاختباره على ضوء النتائج التي أسفرت عنها استخداماته واهم ما جاء في هذا التعديل هو توحيد عدد العناصر التي تمثل كل سن وجعلها خمسة حتى يسهل حساب العمر العقلي.(خليل عبد الرحمان المعايطة، و محمد عبد السلام البواليز،2004، ص ص104،103).

وقد أجريت على الإختبار تعديلات أخرى أبرزها التعديل الذي أجراه تيرمان سنة (1916) وتعديل تيرمان- ميريل سنة (1937).

تعديل ستانفورد- بينيه سنة(1916) (Stanferd- Binet) :

عمل تيرمان بجامعة ستانفورد الأمريكية خلال خمس سنوات على تعديل إختبار بينيه ونشر هذا التعديل سنة (1916) وهو المعروف باسم ستانفورد- بينيه.

فقد أصبح يشتمل على 90عنصرا، ويبدأ هذا الإختبار من سن 3 سنوات ويمتد لقياس ذكاء الراشد المتوسط والراشد المتفوق وخصص لكل سن فيه 6 عناصر حتى يمكن حساب العمر العقلي بالشهور بدلا من الكسور العشرية.

كما عمل تيرمان على تحسين ثبات الإختبار وصدقه وتوسع في استخدامه حتى أصبح أساسا لعدد من اختبارات الذكاء التي اتبعت نفس أسلوبه في إختبار العناصر وفي حساب نسبة الذكاء واعتمدت عليه كمحك أساسي يطمئن إلى صدقه و موضوعيته و ثباته.

تعديل و تطوير الاختبار عند تيرمان (1937) (فئة عمرية، زيادة عناصر):

لم تقف جهود تيرمان عند حدود الإختبار الذي نشره سنة (1916) وإنما استمرت تجاربه حتى أصدر سنة (1937) هو وميريل تعديلا آخر باسم تعديل **تيرمان- ميريل** وبالرغم من الطريقة التي استخدمت في إجراء هذا التعديل مشابهة لتلك التي استخدمت مع اختبار (1916) وبالرغم من أنه يقيس نفس الوظائف إلا أن التعديل الأخير تضمن عددا من التحسينات كما أنه أصبح أكثر شمولا امتد إلى عمر أكثر واشتمل على كافة العناصر وأكثر من فئة عمرية.(خليل عبد الرحمان المعايطة ،ومحمد عبد السلام البواليز 2004ص108).

تقويم الإختبار: إختبار بينيه كما سبق أن ذكرنا هو المقياس الرائد في مجال المقاييس العقلية، وقد إعتمدت على هذا الإختبار كل الإختبارات التي جاءت بعده، وراعت أن تتخذه المحك الأساسي لإثبات صدقها، ولا تقتصر أهمية إختبار بينيه على أنه حدد المقصود بالذكاء ووضح عدد من العناصر التي تقيسه، وإنما يرجع لبينيه الفضل أيضا في أنه أوجد وحدة للقياس العقلي يمكن استخدامها في التعبير عن نتائجه، وقد أدت التعديلات الكثيرة التي أجريت على الإختبار والبحوث الكثيرة التي تمت بشأنه إلى الوصول به إلى درجة عالية من الكفاءة، سواء فيما يختص بانتقاء العناصر أو فيما يتصل بتقنين معاملات ثباته.

إختبار وكسلر- بلفيو (Wexhsler-Bellevue):

وضع اختبار وكسلر أيضا لحاجة عملية هي التمييز بين فئات المرض الذين كان يعالجهم وكسلر بمستشفى بفليو بنيويورك، ضعاف العقول منهم والمصابين بأمراض عصبية وذهنية، فقد وضع أساسا لقياس ذكاء الكبار بين سن 10 إلى 60 سنة، ثم وضع بعد ذلك إختبار آخر على نسقه ليقيس ذكاء الأطفال الذين يقل سنهم عن 10 سنوات. ويشمل الإختبار على 11 اختبارا فرعيا، وتنقسم هذه الإختبارات الفرعية إلى قسمين رئيسيين هما:

1- القسم اللفظي: ويتكون من ستة اختبارات ويمنك ان نخرج من هذا القسم بدرجة ذكاء خاصة بالناحية اللفظية.

2- القسم العملي (غير اللفظي): ويتكون من خمسة إختبارات ويمكن أن نخرج منه بدرجة ذكاء خاصة بالناحية العملية أما الدرجة الكلية فنخرج منها بدرجة الذكاء العام.

وفيما يلي وصف مختصر لهذه الإختبارات:

أ)- القسم اللفظي: ويشمل:

1)- إختبار المعلومات العامة: ويقيس مقدار تنبه الفرد للعالم الذي يعيش فيه وإلمامه بالمعلومات الأساسية التي يجب أن يعرفها الشخص العادي نتيجة احتكاكه بظروف الحياة العامة مثل:

- كم أسبوعا في السنة؟
- أين يوجد المسجد الأقصى؟

ما هي التوراة؟

2)- إختبار الفهم: ويقيس قدرة الفرد على استخدام ما لديه من خبرات ومعلومات في حل المشكلات التي تواجهه، وإختبار أنسب الإستجابات الممكنة مثل:

- لماذا توضع القوانين ؟
- لماذا ندفع الضرائب؟
- لماذا يزيد ثمن الأرض في المدينة عنه في القرية؟

3)- إختبار إعادة الأرقام: ويقيس القدرة الفرد على تذكر الأعداد والإنتباه لها وفيه يقرأ المختبر عددا من سلاسل الأرقام يزيد عدد الأرقام فيها بالتدرج ويبدأ هذا العدد بثلاثة أرقام ثم أربعة حتى ينتهي بتسعة أرقام ويطلب من الشخص في كل مرة أن يعيد الأرقام التي سمعها ثم بعد الإنتهاء منها كليا يعطي عددا من سلاسل الأرقام بنفس الترتيب السابق ويطلب منه أن يعيدها بالعكس.(خليل عبد الرحمان المعايطة ، و محمد عبد السلام البواليز،2004،ص115).

4)- إختبار المشابهات: ويقيس قدرة الفرد على التعبير اللفظي عن أوجه الشبه بين موضوعين مثل:

ما هي أوجه الشبه بين:

- البرتقال- الموز

- الهواء- الماء.

- العين- الأذن

5)- إختبار الإستدلال الحسابي: ويقيس قدرة الفرد على التركيز واليقظة في حل المشكلات الحسابية مثل:

إذا قطع 150 ياردة في 10 ثوان فكم قدما يقطع في 5/1 ثانية؟

6)- إختبار المفردات: ويقيس قدرة الفرد على تعريف الألفاظ مثل: ما معنى قمح، جمل، شقيق، صخور، عاصمة، فندق، قرية.

7)- القسم العملي: ويشمل:

- إختبار تكميل الصور.

- إختبار رسوم المكعبات.

- إختبار تجميع الأشياء.

- إختبار رموز الأرقام.

تقويم الإختبار: يحقق إختبار وكسلر أغراض كثيرة من بينها قياس الذكاء خاصة بعد أن تبين أن اختبار بينيه لا يتناسب مع فئة الكبار، يقيس إختبار وكسلر نوعين آخرين من الذكاء هما الذكاء اللفظي والعملي فضلا عن القدرات النوعية، ويتيح إمكانيات واسعة للتعرف على قدرات الفرد في مستويات مختلفة، ويتيح أيضا القسم العملي من الإختبار إمكانية قياس ذكاء الفئات الغير متعلمة وضعاف العقول، ولم تقف جهود وكسلر عند حدود إختبار وكسلر- بلفيو الأصلي الذي نشر عام 1939 وإنما طوره وراجع عناصره

واستبدل بعضها بعناصر أكثر تأدية للغرض، كما عمل على تقنينه ليتفادى النقد الذي وجه إليه من حيث اقتصاره على عينة أفراد الإختبار أصلا ولذلك راعى في تقنينه للإختبار الجديد شمول العينة لعدد كبير من الولايات، وقد نشر إختباره الجديد سنة 1955.(خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز، 2004، ص19).

ثانيا: الإختبارات الجماعية:

هي الإختبارات التي تعطى لمجموعة من المفحوصين في الوقت نفسه ولا تتطلب أخصائيا نفسيا مدربا أو وقتا طويلا كما هو الحال في الإختبارات الفردية وعادة تكون نتائجها أقل دقة من الاختبارات الفردية (نايفة قطامي، 2009، ص241).

وقد ظهرت الحاجة إلى الإختبارات الجماعية للذكاء نتيجة الحرب العالمية الأولى لقياس ذكاء الجنود وتوزيعهم على الغرف المختلفة تبع لمستويات ذكائهم، ونتيجة لذلك ظهر نوعان من إختبارات الذكاء استخدمت لهذا الغرض هما: **إختبارات ألفا:** استخدمت مع الأمريكيين الذين يجيدون قراءة وكتابة اللغة الإنجليزية، اشتمل على عناصر تتطلب حل مسائل حسابية واستخدام المعلومات العامة والتفكير.

اختبارات بيتا: ويستخدم مع الذين لا يجيدون استخدام اللغة الإنجليزية وتضمنت عناصره تحليل بعض الصور ومعالجة بعض الأشكال الهندسية.

وقد مهد هذان الاختباران لعدد كبير من الاختبارات الجمعية ومن بينها:

أ)- الاختبارات الجمعية اللفظية:

1)- اختبار الذكاء الابتدائي و الثانوي (للأستاذ القباني):

أول ما نقل إلى العربية، وهو اختبار يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية على التوالي.

وقد وضع الاختبار الأول على أساس اختبار للذكاء ويتكون من 64 سؤالا بعد استبعاد الأسئلة التي لا تصلح في البيئة المصرية وأسئلة تكون متدرجة الصعوبة، كما قسمت أسئلة إلى قسمين بحيث يسهل تطبيقه على تلاميذ المدارس.

وتحتوي الأسئلة على تذكر الأعداد وإكمال سلاسل أعداد وعلاقات تشابه ومتضادات وترتيب كلمات لتكوين عبارات ذات معنى أما الاختبار الثاني، اختبار الذكاء الثانوي فقد وضع ليتناسب مع تلاميذ المدارس الذين يتراوح سنهم بين12-18 سنة.

ويشتمل على 58 سؤالا خاصة بتكملة سلاسل أعداد وإدراك علاقات لفظية وتكوين جمل واستدلال.

ووضعت معاييره في صورة تتناسب مع الاستخدام المدرسي وتشير إلى مستويات الذكاء(ممتاز، ذكي جدا، متوسط، أقل من المتوسط، غبي) يمكن أن يفهمها المدرس ويتعامل مع تلاميذه على ضوئها.(خليل عبد الرحمان المعايطة ،و محمد عبد السلام البواليز،2004،ص127).

2- اختبار القدرات العقلية الأولية(للدكتور أحمد زكي صالح):

وهو مؤسس على اختبار "ثورندايك" للقدرات الأولية ويقيس هذا الاختبار أربعة قدرات اعتبرها الدكتور أساسية للنجاح الدراسي والمهني هي:

- **القدرة اللغوية:** تستخدم لقياس اختبار معاني الكلمات ويشمل هذا الاختبار على مجموعات من الكلمات تتكون كل منها من أربعة كلمات بالإضافة إلى كلمة خاصة توضح في أول كل جملة ويطلب من الشخص في أن يحدد أي الكلمات الأربعة أقرب إلى الأولى في المعنى.

- **القدرة على الإدراك المكاني:** وتقاس باختبار الذكاء المكاني ويطلب فيه من الشخص أن يحدد الشكل التي تتفق مع الشكل الرئيسي إذا حرك بنفس المستوى.

- **القدرة على التفكير(الاستدلال):** واستخدم لقياسها اختبار تكملة سلاسل الحروف ويطلب فيه من الشخص أن يكمل كل سلسلة بالحرف المناسب بعد دراستها.

- **القدرة العددية:** وتقاس باختبار العدد ويعطى في الشخص عددا من المسائل الحسابية مجموعة ويطلب منه أن يحدد أي الأجوبة صحيح وأيها خطأ في قدرة زمنية محددة، ويدل في حساب درجة الشخص في هذا الاختبار عامل السرعة.(خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز، 2004، ص126).

ب- الاختبارات الجمعية غير اللفظية:

1- اختبار الذكاء المصور للأطفال(للأستاذ القباني):

هذا الاختبار من نوع الاختبارات الجمعية الغير لفظية وقد أعده الأستاذ الع لكي يكون صالحا للاستعمال مع تلاميذ مرحلة الحضانة والسنوات الأولى من التعليم وهو يتكون من تسعة اختبارات فرعية هي:

- اختبارات التعليمات: ينفذ فيه الطفل بعض التعليمات التي تعطى له بأن يكمل جزءا من رسم ليأخذ شكلا معينا.

- اختبار الملاحظة: ويميز فيه الطفل بين أشياء تشترك في خاصية واحدة تؤكل مثلا.

- اختبار تمييز الشكل الجميل: وفيه يميز الطفل أجمل شكل من بين عدد من الأشكال الأخرى التي بها نقص يقلل من جمالها.

- اختبار الأشياء المقترنة: ويختار فيه الطفل شيئين يرتبطان ببعض بعلاقة ما من بين مجموعة من الأشياء.

- اختبار تمييز الحجوم: ويختار الطفل في أشياء تناسب من حيث الحجم شيئا آخر.

- اختبار أجزاء الصورة: ويحدد فيه الطفل في تحديد الأجزاء التي تكون صورة معينة من بين أشياء أخرى مبعثرة حوله.

- اختبار تكميل الصور: ويعتمد على دقة الطفل في تحديد الجزء المعين الذي يكمل صورة من بين مجموعة أجزاء.

- اختبار ترتيب الصور: ويرتب فيه الطفل مجموعة من الصور لتعطي قصة لها معنى.

- توصيل النقط: ويوصل فيه الطفل بين النقط ليحصل على شكل مماثل للشكل المعطى له.

2- اختبار الذكاء المصور(للدكتور أحمد زكي صالح): وهو اختبار جمعي غير لفظي ويشمل على 60 مجموعة من الصور ويطلب من الشخص فيه بعد أن يدرك العلاقة التي تربط صور كل

مجموعة منها، وأن يضع علامة على الشكل المخالف، ويقيس هذا الاختبار القدرة العامة للأفراد من سن17 إلى18 سنة ويشمل بذلكمرحلة زمنية تقابل أغلب سنوات الدراسة بالمرحلة الابتدائية وسنوات الدراسة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية جميعها، ويقاس ذكاء الفرد في هذا الاختبار عن طريق حساب الدرجة التي يحصل عليها، ثم البحث عنها في جدول خاص يشمل على عدد من الأعمدة تمثل سنوات العمر8-17 تحت العمر الخاص بالفرد، ثم ينظر إلى المعيار المقابل، وهناك نوعان من المعايير يتضمنها الجدول، ويمكن استخدامها في تفسير الدرجات الخام التي يحصل عليها الأفراد فهذه الدرجات تقابلها من جهة الميئينيات ومن الجهة الثانية نسبة الذكاء ويمكن استخدام أي من المعياريين لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الفرد.

وقد دل استخدام الاختبار على أنه مفيد للغاية في حالات التشخيص الأولي وأنه ذو درجة عالية في الثبات.(خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز، 2004، ص107).

9) أساليب تطوير الذكاء في غرفة الصف:

إن المعلم أو المعلمة ممكن أن يسهما في تطوير ذكاء الطفل فالطفل الذكي اللامع هو ابن بيئة محترمة لقدرات طفلها، والطفل الجامد هو ابن بيئة تخلو من البدائل أو الاحترام أو التفاعلات المناسبة.

وبناء على هذا الافتراض يمكن تفعيل دور المعلمة في تطوير ذكاء الطفل وهي كالآتي:

1- تدريب المعلمة/ المعلم على بناء نشاطات معرفية وعقلية يتفاعل معها الطفل ليطور ممارساته وتفاعلاته وقدراته.

2- تنويع الأنشطة الصفية المختلفة.

3- اعتبار خصائص الطفل واحترامها.

4- استخدام أساليب الكشف عن قدرات الطفل وإمكاناته.

5- توفير أنشطة متقدمة وتوفير التوجيه المناسب لدفع الطفل للمشاركة بها لإظهار قدراته وإمكاناته الكامنة.

6- بناء أنشطة مبنية على أنواع الذكاءات المختلفة وتقديمها للطفل لتطوير جوانب الذكاء المختلفة لديه.(نايفة قطامي،2009، ص252).

10) أنشطة لتنمية الذكاء لدى الأطفال:

هناك عدد من الأنشطة تؤدي بشكل رئيسي إلى تنمية ذكاء الطفل وتساعده على التفكير العلمي المنظم وتعطيه القدرة على الإبتكار، ومن أبرز هذه الأنشطة:

1- الألعاب: مثل تنمية الخيال والإنتباه و الإستدلال وايجاد البدائل واللعب التخيلي، والألعاب الشعبية.

2- القصص وكتب الخيال العلمي: فالكتب العلمية تساعد على تنمية الذكاء، فمن خلالها يتم علاج بعض المفاهيم العلمية وإجراء التجارب البسيطة وتنمية الإتجاهات الإيجابية للطفل نحو العلم والعلماء وتنمية الذاكرة.

3- الخيال: فمن خصائص الطفولة التخيل والخيال الجامح، وتتم من خلال سرد القصص الخرافية والتي تنطوي على مضامين أخلاقية إيجابية وسرد القصص العلمية الخيالية للإختراعات والمستقبل.

4- الرسم والزخرفة: فالرسم والزخرفة تساعد على تنمية ذكاء الطفل وتنمية هواياته في هذا المجال، وتنمية العوامل الإبتكارية لديه عن طريق اكتشاف العلاقات وإدخال التعديلاتحتى تزيد من جمال الرسم والزخرفة، ولرسوم الأطفال وظائف تمثيلية، وتدل على خصائص مرحلة النمو العقلي، وتساهم في التسلية وتركز الإنتباه.

5- مسرحيات الأطفال: إن لمسرح الطفل دورا هاما في تنمية الذكاء لدى الأطفال من خلال إستماع الطفل إلى الحكايات وروايتها وممارسة الألعاب القائمة على المشاهدة الخيالية وتنمية اللغة، والتوافق الإجتماعي، وتنمية شخصية الطفل.

6- الأنشطة المدرسية: يمكن أن تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب وتفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة فيه ولتنمية شخصية الطالب وصقلها (محمد فرحان القضاه و محمد عوض الترتوري، 2006، ص ص377-).

7- التربية البدنية: فهي تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم "فالعقل السليم في الجسم السليم"، وممارسة الأنشطة البدنية تعمل على الإرتقاء الفني والبدني، وتمنح الفرد السعادة والسرور والإنفعالات الإيجابية السارة وتساعده على التوافق السليم للمثابرة وتحمل المسؤولية ولشجاعة الإقدام والتعاون.

8- القراءة والكتب والمكتبات: فالقراءة تجعل الأطفال مفكرين باحثين مبتكرين يبحثون عن الحقائق المعرفية بأنفسهم.

9-إستثمار الهوايات والأنشطة الترويحية: وهي استثمار لوقت الفراغ الأمر الذي ينعكس على الشخصية ويمنح الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية ومن هذه الهوايات كتابة الشعر، القصص، الرسم والكتابة.

10- حفظ القرآن الكريم: فالقرآن الكريم من أهم الأنشطة لتنمية الذكاء لدى الأطفال فالقرآن يدعونا إلى التأمل والتفكير في خلق السماوات والأرض كما تتوفر أدلة في غاية الأهمية تبين أن الإبن البكر يختلف بعدد من الصفات عن الطفل الأخير إذ ترتفع نقط البكر والوحيد في مقياس التحصيل والذكاء عن نقط الطفل الأخير وفي هذا الصدد نذكر أن كل الأمريكيين الذين استطاعوا الوصول إلى القمر كانوا أبكار أسرهم ولا يزال سبب تلك الظاهرة مجهولا على الرغم مما قيل في إيضاحها.(محمد عدنان عليوان، 2007،ص122-129).

خلاصة:

من خلال ما سبق يتبين أن للذكاء أهمية بالغة في حياة الأطفال لذلك فقد أولاه العلماء والباحثين اهتماما كبيرا وذلك لأثره البالغ على أداءهم في المواقف المختلفة، كما أنه يساعد الأطفال على إدارة شؤون حياتهم وشخصيتهم ويساهم أيضا في حلول مشاكلهم البسيطة والمعقدة التي يصادفونها ومختلف العمليات الذهنية. حيث أوضحوا أنواع الذكاء باعتباره قابل للزيادة مع التطور التكنولوجي الحاصل إضافة إلي العوامل المؤثرة فيه والتي تنمي الذكاء بشكل كبير كالوراثة ودور الاسرة و التدريب المستمر ...

فالذكاء اذن عامل رئيسي يتدخل في كل الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والمعرفية العقلية للطفل، ويؤثر في جميع نشاطاته وعلاقاته مع المحيط الخارجي.

الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية.

تمهيد.

1) تعريف المرحلة الابتدائية.

2) أهمية المرحلة الابتدائية.

3) خصائص المرحلة الابتدائية.

4) أهداف المرحلة الابتدائية.

5) مهام المرحلة الابتدائية.

6) خصائص النمو في المرحلة الابتدائية.

7) الحاجات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

8) العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

9) أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

10) التطبيقات التربوية لنمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

خلاصة.

تمهيد:

لقد اكتسبت المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة، لكونها المؤسسة التربوية التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة، والتي لها أثرها الفاعل في تربية وتنمية مختلف جوانب الطفل النفسية، والإجتماعية، والأخلاقية، واللغوية، والعقلية. وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة مطبوع على حب التقليد والتطبيع بالقيم التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه في المدرسة، لذا فإن المدرسة تعدّ عاملا عظيم الأثر في تكوين شخصية الطفل تكوينا تربويا وعلميا سليما من جميع جوانبها.

فهي تعمل على تطوير قدراته ومهاراته، وصقلها، وتوجيهها، حسب رغباته، واهتماماته، معتمدة في ذلك على طرق ووسائل مختلفة أهمها اللعب باعتباره النشاط الأول بالنسبة للطفل.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم المرحلة الابتدائية، خصائصها، أهدافها، مهامها، أهميتها، اضافة إلى خصائص النمو في هذه المرحلة، وأهم العوامل المؤثرة فيه.

1) تعريف المرحلة الابتدائية:

عرفها الشيلي(2000) بأنها: المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه.(الشيلي، 2000، ص31).

وعرفها أحمد(2002) بأنها: المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الأول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس، (أحمد، 2002، ص25).

هي أول مرحلة تعليمية منظمة، مقصودة، الزامية، مجانية في نظام التعليم ويدخل إليها الأطفال الذين بلغوا 6 سنواتمن العمر، وتقسم إلى 5 صفوف تنتهي بالصف الخامس بينما ينتقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد اجتياز الامتحان النهائي وهي تعمل على اعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة والتواصل مع الآخرين شفويا أو كتابيا.

هي القاعدة التي يرتكز عليها اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمعارف.

وفي تعريف آخر:« هي ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن 6 إلى 12سنة فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية، والإجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه».(فلاتة ابراهيم محمود، 1984، ص13).

2) أهمية المرحلة الابتدائية:

اكتسبت المدرسة الابتدائية قدرا كبيرا من الأهمية لما تشكله من أساس أولي، وقاعدة هامة في المنظومة التعلمية في أي بلد من بلدان العالم اليوم، لما تقدمه للطفل من عادات، ومهارات وقيم من جهة، ومردودها الإيجابي لتلك البلد من جهة أخرى. ومن هنا تعاظم اهتمام المربين والمسؤولين بها، وجعل التعليم فيها الزاميا في معظم البلاد مع مجانيته.

وتتبع أهميتها أيضا في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، واكسابهم الوسائل الأولى لتحصيل المعرفة، كي تتضاعف أهميتها من خلال ادراك أن البيئة المدرسية في تلك

المرحلة تمثل كل شيء تقريبا بالنسبة للأطفال فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم ويحيطون بما يجري حولهم، ويطلون منها على المجتمع بقيمه وعاداته وتقاليده.

فهي تؤثر بشكل فعال على سلوك الطفل، وميوله خلال مسيرة حياته وتقوم بدور الموجه المباشر في بناء فكر التلميذ وتوجهه من خلال تزويده بأوليات المعرفة، وأساسياتها اللازمة، لتمكينه في المستقبل من تحقيق الاندماج في بيئته ومجتمعه.

إذن فهي مرحلة هامة من مراحل حياة الطفل فهي تحدد اتجاهاته وملامح شخصيته، وميوله، وقدراته، وأنماط سلوكه وتصرفاته.

- مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها.

(https : llor.m.wikipedia.org.13.56. 28/03/2017)

3) خصائص المرحلة الابتدائية:

تتصف المدرسة الابتدائيةكوحدة اجتماعيه بخصائص هي:

1- إن المدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية وتربوية تهيء المتعلم ليقوم بدور ايجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع.
2- تضم المدرسة أفراد معينين هم المدرسين والتلاميذ فيقوم المعلم بعملية التعليم أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون إلى عملية اختبار، والمدارس الابتدائية العامة تختار تلاميذها على أساس السن بغض النظر عن المستوى الإقتصادي والإجتماعي، أما باقي الأشياء في المدرسة من مباني واداريين انماهم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعلمية. (فايز محمد الحديدي. 2007. ص49).
3- تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الإجتماعي والتمركز حول عملية التعلم داخل المدرسة والتي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة.

4- تمثل المدرسة مركز للعلاقات الإجتماعية المتداخلة والمعقدة وتعتبر هذه العلاقات مسالك وقنوات للتفاعل والتأثير الإجتماعي من خلال الجماعات المتفاعلة. وهي التلاميذ والمدرسون والمجتمع المحلي التي لكل منها دستورها الأخلاقي واتجاهاتها نحو الجماعات الأخرى.

5- يسود المدرسة الشعور بالانتماء والفخر فالمتعلمون يشعرون أنهم جزء منها وأنها تمثل فترة مهمة من حياتهم ويبرز هذا الشعور في عمليات التنافس والمباريات بين التلاميذ.

6- تسود المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا من أخلاق التلاميذ والمدرسين وسلوكاتهم وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات فيما بينهم.(فايز محمد الحديدي، 2007، ص50).

4) أهداف المرحلة الابتدائية:

- تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين.
- تعمل على تحقيق مبدأ تكافئ الفرص لتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.
- تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي واجباريته.
- تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب لازدهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية.
- تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية الجماعية.
- تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه البيئي، والاقتصادي والإجتماعي.
- مساعدة الطفل على النمو المتكامل للنواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والإجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدراته واستعداداته من تحقيقه.
- تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعليمات الدين الإسلامي الحنيف.
- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعارف الإنسانية والمهارات العلمية والفنية والعملية التي تعتبر أساس لما يحصل عليه من خبرات فيما بعد.(https://or.m.wikipedia Org.13.56.28/3/2017.)

5) مهام المرحلة الابتدائية:

- استقبال التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس.
- توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة بينهم.

- تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية واتقانها شفاهيا وكتابيا لاستيعاب مختلف المواد الأخرى.
- تدريبهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.
- تساعدهم على ايقاض أحاسيسهم الجمالية لإبراز مواهبهم المختلفة.
- تقدم لهم تربية اسلامية طبقا للقيم الإسلامية إلى جانب التربية البدنية والرياضية.
- تقديم تعليم اللغات الأجنبية للتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.(https://or.m.wikipeda.org.13.56.28/03/2017.)

6) خصائص النمو في المرحلة الابتدائية:

تضم المرحلة الابتدائية مرحلتين من مراحل النمو هي مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة، فهذه المرحلة تمثل مرحلة انتقال الطفل إلى المدرسة واحتكاكه بأقرانه من الأطفال، فهذه المرحلة تعد مرحلة مهمة في حياة الطفل فهي الفترة المثلى للتعلم واكتساب المفاهيم وتطوير اللغة واقامة صداقات واكتساب مهارات جديدة وخبرات، ومن مميزات هذه المرحلة:

- اتساع الأفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة، الحساب، الكتابة.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والأنشطة الرياضية.
- اتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع.
- زيادة الاستقلالية عن الوالدين.
- اكتساب اتجاهات سليمة نحو الذات.(حامد عبد السلام زهران، 1986، ص206).
- تعلم المعايير الخلقية والقيم ويهتم بما هو صواب وما هو خطأ.
- يحب الحركة ويكره العزلة.
- محب للاستطلاع.
- يبدأ بتكوين عدة مفاهيم.(عصام نور، 2004، ص106، 107).

ومن خصائص النمو في المرحلة الابتدائية نذكر:

1- النمو الجسمي:

تعتبر فترة النمو الجسمي الهادئ أو النمو الجسمي البطيء المستمر ويقابله النمو السريع للذات، في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الطفل خلال فترات النمو السابقة وهذه المرحلة هي بداية الدراسة الابتدائية وبداية مرحلة المراهقة من 6 إلى 12 سنة.

وأهم مظاهر النمو الجسمي هي:

- يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد.
- يتغير الشعر الناعم الى أكثر خشونة.(حامد عبد السلام زهران، 1986، ص207).
- يزداد طول الأطراف حوالي (50%) عنها في المراحل السابقة ويصاحب ذلك زيادة في الوزن.
- ظهور الأسنان الدائمة لدى الأطفال بدل الأسنان اللبنية.
- يزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها.
- يكون معدل فترات النوم للطفل حوالي 11 ساعة يوميا.(عفاف عثمان عثمان، 2013، ص70).
- يقاوم الطفل المرض بدرجات ملحوظة ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة.
- تزداد قدرة الطفل على السيطرة على العضلات الدقيقة مثل استخدام الأصابع في الكتابة، الإمساك بالقلم،...ويرجع ذلك إلى نمو العضلات الدقيقة.(سوسن شاكر مجيد، 2009، ص115).
- طول البصر أو قصره تظهر في هذه المرحلة ويمكن علاجها باستخدام النظارات أو العلاج الطبي.
- نمو القلب في هذه المرحلة بطيء مقارنة بنمو الجسم وعليه يجب عدم ارهاق الطفل لأن قدرته على التحكم صعبة.(محمد عبد الله العابد أبو جعفر، 2014، ص96).

2- النمو الحركي:

بعد سن الخامسة من العمر يستطيع الطفل التوجه في المكان وهو يمشي بخط مستقيم وهو يستخدم تتابع قدميه عند صعود السلالم أو النزول منها، كما أنه يستطيع ركوب الدراجة ويستطيع تقليد نموذج معين ويتميز بمهارات يدوية واضحة وأهم مظاهر النمو الحركي هي:

- حركات الطفل تتسم بالقوة والوضوح والدقة والحركة المستمرة.

- يستطيع الطفل السيطرة على عضلات الوجه كإغماض عين واحدة اظهار الفرح، أو الغضب، أو الحزن.
- السيطرة الواضحة لإحدى العينين اليمنى أو اليسرى.(مريم سليم، 2002، ص218، 220).
- المشاركة في الألعاب الرياضية، الركض، التسلق، السباحة،...
- المرونة مقارنة بحركات أطفال ما قبل المدرسة فالطفل في المرحلة الابتدائية أكثر مرونة.
- الرشاقة تتميز هذه المرحلة بالمزيد من السرعة، دقة الحركات سواء للأمام أو الخلف، أو الحركات الجانبية التي تستخدم للمرونة وتفادي الخصوم أثناء اللعب.
- تطور الحركات الدقيقة بشكل منسق ومستمر خلال سنوات المدرسة.(صالح محمد أبو جادو، 2014، ص356، 357).

3- النمو الفيزيولوجي:

من مظاهر النمو الفيزيولوجي في المرحلة الابتدائية ما يلي:

- انخفاض معدل نبض القلب ويزداد ضغط الدم أي يصل إلى الاعتدال مع زيادة عمر الطفل الزمني.
- يؤدي زيادة طول وسمك الألياف العصبية إلى حاجة الطفل للغداء المتوازن كما وكيفا.
- مند بداية هذه المرحلة تتم السيطرة الكاملة على أجهزة الإخراج والتبول اللاإرادي.(محمد عبد الله، العابد أبو جعفر، 2014، ص96)
- مع نهاية هذه المرحلة يبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حيث تتضح مع بداية المراهقة.
- يزداد تعدد وظائف الجهاز العصبي.(حامد عبد السلام زهران ،1956،ص125).

4- النمو الحسي الإدراكي:

يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن اذ تتحسن في هذه المرحلة المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ومن مظاهر النمو الحسي الإدراكي في المرحلة الابتدائية ما يلي :

- يميز الطفل بدقة الألوان المختلفة.
- تزداد دقة السمع ويميز الطفل بين الأنغام الموسيقية ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد.

- ازدياد القدرة على إدراك الأعداد وتعلم العمليات الحسابية.
- يدرك الأطفال المدى الزمني للدقيقة، الساعة، الشهور.
- ينمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة.
- يظل البصر طويل حوالي 18%من الأطفال ويزداد التوافق البصري كلما تقدم في السن.(حامد عبد السلام زهران ،1956،ص 212).
- يتضح النمو الوظيفي للحواس ويتكون الإدراك الحسي وخاصة اللمس، البصر الذي يكون واضحا في عملية القراءة، الكتابة.
- حواسالطفل في هذه المرحلة تمكنه من القدرة على التمييز فهو قادر على وصف الصورة وصفا تفصيليا دقيقا.(محمد عبد الله العابد أبو جعفر، 2014، ص98).

5- النمو العقلي:

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل حيث تعطيه خبرات جديدة وهي تعتبر بداية رحلة تعلمية طويلة سوف تنتهي بالطفل إلى الرشد وتلعب المدرسة دورا هاما في النمو العقلي للطفل ومن أهم مظاهر النمو العقلي نجد:

- يستمر النمو العقلي المعرفي بصفة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة.
- يتعلم الطفل المهارات الأساسية مثل القراءة، الكتابة، الحساب، ويهتم بالمواد الدراسية ويحب الكتب والقصص.
- القدرة على التذكر بمعنى زيادة قدرة الطفل على الحفظ حيث يستطيع الطفل حفظ ما يقارب عشر أبيات شعر في 7 سنوات.
- نمو القدرة على التخيل لدى الطفل من الإيهام إلى الواقع.(عصام نور، 2004، ص100، 110).
- يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد.
- يتحكم في العمليات العقلية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الكميات والقياسات.
- ينمو التفكير الاستدلالي أي تظهر لديه أشكال فكرية أكثر استنتاجا واستقراءا وتطورا.(عبد الرحمان الوافي، 2006، ص145).
- تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم (العدل، الظلم، الخطأ، الصواب) ويتعلم المعايير والقيم الخلقية.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيدا وتقدما.

- يلاحظ النقد الموجه من الكبار والنقد الذاتي.(حامد عبد السلام زهران، 1956، ص240، 241).
- المهارات الأكاديمية وحل المشكلات التعليمية تحشد القدرات العقلية للطفل وتساعده على تنمية ذكائه وقدراته واشباع ميوله ورغباته مما يساهم في سرعة النمو العقلي.(محمد عبد الله أبوجعفر، 2014، ص 99).

6- النمو اللغوي:

عند دخول الطفل إلى المدرسة تظم قائمة مفرداته أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50% من المراحل السابقة ومن مظاهر هذه المراحل نجد:

- إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة الجمل المركبة الطويلة ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يعتمد على التعبير التحليلي.
- ومع الانتقال من صف إلى آخر يلاحظ طلاقة التعبير التحريري والتغلب على صعوبات الخط والهجاء.
- تتطور القدرة على القراءة والتعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها.
- سرعة القراءة الجهرية تزداد مع الانتقال من صف إلى آخر وعدد الأخطاء يقل.
- يتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الحياة، الموت.
- يتضح الفهم و الاستمتاع الفني والتذوق الأدبي.(حامد عبد السلام زهران،1956،ص 221).

7- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة تتسع مع هذا الانتقال من البيت إلى المدرسة دائرة الاتصال الاجتماعي خاصة مع أقرانه وزملائه في القسم الدراسي، حيث يتعرف على أطفال مثل سنه وفي الخبرة وفي العلاقات الاجتماعية ،ثم مع التقدم في السن وعن طريق اللعب خاصة الجماعي تنمو قدرته على المشاركة الاجتماعية وعلى تحقيق المكانة الاجتماعية كما تزداد صداقاته بنمو روح التعاون بين الأطفال.(عبد الرحمن الوافي، 2006،ص145).

ومن أهم خصائص هذه المرحلة نذكر:

- يكون اللعب جماعيا ومن خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم وعن رفاقهم وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية.
- تكثر الصداقات من ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالأطفال الآخرين في الدراسة.

- تعدل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق و الأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- قد يضطرب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.(حامد عبد السلام زهران،1956، ص ص 266،267)
- كما يزداد احتكاك الطفل بالكبار ليتعلم ويكتسب أمورا لا يعرفها وهو بذلك يكون شغوفا بما يجري في وسط الكبار غير أنه يميل في أغلب الحالات إلى جماعة الرفاق.(عبد الرحمن الوافي، 2006،ص146)
- يزداد الشعور بالمسؤولية والمقدرة على الضبط الذاتي للسلوك.
- في نهاية هذه المرحلة تتغير ميول التلاميذ وأوجه النشاط الطفولي إلى الاستقلال وحب الخصوصية ويقل الاعتماد على الكبار.
- تكون الاتصالات الاجتماعية مع نهاية هذه المرحلة بين الجنسين مشبوهة بالفظاظة ونقص الاستجابة والمضايقات والخجل والانسحاب.(حامد عبد السلام زهران،1956، ص247. 284).

8- النمو الانفعالي:

يتسم النمو الانفعالي في هذه المرحلة بالهدوء والثبات والاستقرار والاعتدال في الحالات المزاجية وتقل نسبة التوترات التي كان يعاني منها الطفل في المراحل السابقة، ومن أهم الخصائص المميزة للنمو الانفعالي نذكر:

- يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه.
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رغباته بطريقة منظمة.
- يعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والتبرم.(عصام نور،2004،ص114).
- نتيجة لدخول المدرسة والابتعاد عن المنزل لأول مرة قد تظهر على الطفل بعض علامات الاضطراب كمص الإبهام، التبول اللاإرادي.
- إذا رجع الطفل ولم يجد أمه أو أحد أفراد أسرته بعد الغياب عنها يشعر بالتعاسة والحزن، فهو شغوف بلقاء أسرته بعد الغياب عنها.
- اللعب مع الأب يعطيه متعة وبهجة وسرور حيث يساعده على التخلص من إحباطاته ومشكلاته وصراعاته.(محمد عبد الله أبو جعفر، 2014،ص100،99).

- يتعلم الطفل إشباع حاجاته بطريقة بناءة دون الحاجة إلى نوبات الغضب والقدرة على ضبط الانفعالات.
- تتحول مخاوفه من الأشياء الغريبة والأصوات والحيوانات إلى الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية.
- شعور الطفل في هذه المرحلة بالمسؤولية.(صالح محمد أبو جادو، 2014،ص319).

7) الحاجات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

أ- الحاجة إلى النمو الجسمي السليم:

تشمل حاجة الطفل إلى الهواء النقي والشمس والحاجة إلى الطعام الصحي الكافي والحاجة إلى الماء والملابس والمسكن الصحي المريح، والحاجة إلى التخلص من الإفرازات الجسمية والحاجة إلى النشاطالجسمي الذي يساعد على نمو العضلات وبعض أعضاء الجسم، فإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نمو الجسم نموا سليما يمكنه من القيام بوظائفه على الوجه الصحيح، وتقوم المدرسة بكل ما تستطيعه لتعويض ما قد يكون ناقصا في المنزل من الغذاء الصحي الكافي والعلاج الطبي اللازم، وتستغل أيضا الرحلات والزيارات لتوجيه التلاميذ عمليا إلى ما يتبعونه في اتصالاتهم وتعاملهم مع البيئة ليؤدي إلى إشباع هذه الحاجات.

ب- الحاجة إلى النمو العقلي السليم:

وهذه الحاجة متممة للحاجات سالفة الذكر وإشباعها من الأمور الهامة التي تجعل الطفل يرتفع عن مستوى الحيوان، كما أن إشباعها ضروري لتفاعل الطفل مع بيئته وتظهر هذه الحاجة عند الطفل في حبه للاستطلاع وفيما يقوم به من محاولات الحل والتركيب والكشف والتقليد.

ت- الحاجة إلى الانتماء:

ونقصد بها حاجة الفرد إلى الانتماء إلى الآخرين والعمل معهم فكل طفل يشعر بهذه الحاجة ويشقى كثيرا إذا شعر بأن الجماعة تنبذه أو لا تحبه، فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى الوالدين وإلى الأسرة وإلى جماعة الأقران ثم بعد هذا يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة مهنية أو إلى إحدى المنظمات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه.(عبد اللطيف فؤاد ابراهيم،1995،ص206).

ث- الحاجة إلى الأمن والسلامة:

يحتاج الطفل إلى المحبة والحنان منذ ولادته ليشبع حاجاته الانفعالية وليساعد هذا على نموه السليم واستقراره النفسي ويجد الطفل هذه المحبة والحنان من والديه، فإذا أسرف في إظهارهما نحوه فإن هذا يحرمه من فرص التدريب على الاعتماد على نفسه ويجعله مذللا على نحو يضر سلوكه ضررا كبيرا، وأما الأطفال الذين لا يشعرون بإشباع هذه الحاجة فإنهم إما أن يلجؤوا إلى المشاكسة لجذب الانتباه إليهم أو يهرب بعضهم إلى المرض لينالوا عطفا وحنانا أو يلجؤوا بعضهم إلى الهروب من المنزل أو من المدرسة.

ج- الحاجة إلى الاعتبار:

يشعر الطفل بالحاجة إلى الحرية بالتعبير عن قواه واستعداداته وميوله عن طريق الحركة واللعب والكلام والتقليد والتمثيل والغناء والرسم ومحاولة عمل المجسمات، فالطفل يسعد عندما يعترف له بما يقوم به من نشاط أيا كان مستواه حتى أنه إذا لم يحصل على مدح فإنه يفضل أن ينقد بدلا من أن يترك في تجاهل.

ح- الحاجة إلى تحقيق الذات:

يكتشف الطفل الصغير العالم المحيط به ويستخدم قدراته في كثير من الحماسة والثقة في النفس وعندما يشعر الطفل بنجاحه في هذا الاستكشاف فإن شعوره هذا يزيد من ثقته في نفسه ويشعره بالاطمئنان فيزداد إقباله على التجريب والابتكار وينمو نموا سليما.(عبد اللطيف فؤاد ابراهيم، 1995،ص208).

8) العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في النمو عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي تؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي سواء بالإيجاب أو بالسلب ومن أهم هذه العوامل نجد:

1- المشكلات الصحية المختلفة التي تؤثر على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

2- العيوب الجسمية المختلفة التي تؤثر على التوافق المدرسي وتعيق النشاط وفرص التعلم واللعب.

3- يؤثر الغذاء من حيث الكمية والنوعية على نمو الطفل وخاصة النمو الجسمي والعقلي.

4- تلعب المدرسة دورا خطيرا في تشكيل شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية فهي تؤثر بشكل كبير على نموه النفسي والعقلي والاجتماعي.

5- الواجبات المنزلية فهذه الواجبات قد تكون مناسبة قليلة، كثيرة أو صعبة بالنسبة للتلميذ فهي تؤثر على نموه العقلي وعلى استعداده.

6- اهتمام الوالدين بالمدرسة والتحصيل الدراسي والمستقبل العلمي للطفل.(حامد عبد السلام زهران،1986،ص208، 209).

7- شخصية المعلم وطريقة شرحه وأسلوبه في التدريس والتعامل مع التلاميذ.

8- الاساليب المستخدمة من قبل المعلم كالضرب، التعزيز،السخرية، القسوة...

9- الادارة المدرسية وعدم اهتمامها بمتابعة مواظبة التلاميذ وعدم تشجيع التلاميذ على الحضور.

10- عدم الانسجام بين أعمار الطلبة وعدم وجود توافق بينهم.

11- حجم المؤسسة وسعتها ومدى توفر الأجهزة التعليمية المناسبة للتلاميذ.

12- البيئة الاجتماعية والجغرافية والحضارية التي يعيش فيها الطفل.

13- المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة والتي تؤثر على نمو الطفل.

14- مستوى التعليم في الأسرة ومستواهم الثقافي واحساسهم بأهمية التعليم لأبنائهم.

15- الحالة الاقتصادية للأسرة ومدى توفير الوسائل المساعدة على التعلم وتلبية حاجات الطفل.

16- المشاكل الأسرية، فتصدع الأسرة والحرمان من أحد الوالدين تؤثر على نفسية التلميذ وضعف الحافز للتعلم فهو يؤثر في نموه بشكل كبير.

17- وسائل الإعلام المختلفة وتأثيرها الكبير على التلميذ وعلى عاداته وسلوكاته وتعليمه.

(www,almualem,net ,15 /04/2017,13 :08)

9) أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يعاني الكثير من التلاميذ من عدة مشاكل مما يؤثر في نفسيتهم وفي تحصيلهم الدراسي ومن بين أهم تلك المشاكل نجد:

1- **السلوك العدواني:** السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال، فالسلوك العدواني عبارة عناضطراب سلوكي يقصد به الطفل إيذاء الغير أو ذاته، ويعتبر تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الطفل المعتدي، والحرمان إما يكون موجها نحو مصدر الإحباط سواءا كان شخص أو شيئا أو يكون محولا إلى غير مصدر الإحباط.(حسين علي فايد،2005،ص71).

ومن أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ كثيرة ومنها: مواقف الإحباط التي تعرض لها التلميذ، الشعور بالنقص، تقليد السلوك العدواني، قلة الحب والاهتمام، وكثرة النقد الموجه للتلميذ.

2- **مشكلات التغذية:**التغذية تعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وتحتاج إلى مواجهة وتظهر هذه المشكلة شعور الطفل بالخوف أو إصابته بالمغص واضطرابات الهضم، وفقدان الشهية وفرض الطعام على الطفل بالقوة أو اتباع عادات غير سليمة في تناول الطعام يؤدي إلى مشكلات كالقيء والشراهة في الأكل.(محمد عبد المؤمن حسين، 1986، ص66).

3- **مشاكل النوم:** بعض الأطفال يصابون باضطرابات النوم حيث تسمى بمشاكل النوم ومنها نجد الأرق وهو عدم القدرة على النوم وعند استقاظه يشعر بالتعب، أو بعض الأطفال يصابون بكثرة النوم إذ ينامون لساعات طويلة في النهار والليل، وبعضهم يبدي بعض السلوكات وهم في حالة النوم كالسير أثناء النوم، وبعضهم يصابون بفزع النوم أو الكوابيس الليلية.(حسين مني،1998،ص121).

4- **السرقة:** سلوك السرقة يعتبر من المشكلات الشائعة بين الأطفال وهو سلوك يقوم به الطفل قصد الاستحواذ على شيء ما دون أن يعلم أحد إذ يمكن أن يؤدي إلى انحرافات سلوكية فيما بعد ولا يستطيع الكثير من الآباء والمعلمين التعامل مع هذا السلوك.(مصطفى نوري القمش،2007،ص282).

5- **الكذب:**الكذب عند أطفال المدرسة الابتدائية يكون من نوع اللاإجماعي، حيث يتم الكذب عن قصد ليقي الطفل نفسه من تهمة أو ليدفع عن نفسه عقوبة أو ضرر ما أو للحصول على مكاسب أو ليحط من قدر الآخرين أو الانتقام نتيجة الشعور بالغيرة.

وبهذا يمكن القول أن الكذب سلوك يقوم به الطفل قصد إخفاء الحقيقة عن غيره وذلك بدافع تبرئة نفسه أورفع العقوبة عن نفسه.(أحمد محمد الزعبي،2005،ص131).

6- **الغيرة:** هي عبارة عن انفعال داخلي وله مظاهر خارجية يستثار منه الطفل من طرف الآخرين، كما أنها شعور يتكون من الخوف، الغضب والشعور بالتهديد في حياة الطفل أو عندما يجد تحديا لارتباطاته العاطفية وقد تظهر في شكل عدوان.(أحمد محمد الزعبي، 2005، ص110).

7- **مشكلات الإنتباه:** وهي صعوبة في الإنتباه حيث يكون التلاميذ أكثر قابلية للشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز وكثرة النشاط الزائد الذي لامعنى له، فصعوبة الانتباه تجعل التلميذ غير قادر على ضبط نفسه والسيطرة على نشاطه الحركي، ومن أهم مظاهر اضطراب الانتباه نجد القابلية للتشتت أي عدم قدرة

الطفل على تركيز انتباهه مدة كافية والاندفاعية أي عدم التروي والتفكير قبل الإجابة، إضافة إلى فرط النشاط أي ارتفاع مستوى النشاط الزائد.(محمد عبد الرحيم عدس، 1998،ص112).

8- **المشاكل الصحية:** إن الضعف الصحي العام وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وكثرة التغيب عن المدرسة، وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي، فالمشاكل الصحية التي يعاني منها التلاميذ والأمراض المزمنة كالربو والهزال، القلب إضافة إلى بعض المشاكل في الأسنان كتسوس الأسنان وفقر الدم والسمنة وغيرها، فالأطفال الذين يعانون من المشاكل الصحية يكونون أكثر حساسية من الناحية العاطفية وعلاقاته الاجتماعية.

(www .Uae7.com /14/04/2017/21 :25)

9- **ظاهرة الغياب المتكرر:** تعتبر من الظواهر المنتشرة بالمدارس الابتدائية فهو انقطاعالتلميذ المتكرر عن المدرسة بشكل غير طبيعي، وبالتالي يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى كثرة الواجبات اليومية وصعوبتها، وتهاون إدارة المدرسة واتباع المعلمين لبعض أساليب العقاب كالضرب والتوبيخ، كذلك الرسوب المتكرر والخوف من الامتحانات إضافة إلى المستوى الاقتصادي للأسرة.

(www.Uae7.com/14/04/2017/21 :39)

10- **صعوبات التعلم:** من أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الابتدائية رغم أن بعضهم يكون مصابا بإعاقات نفسية أو جسمية إلا أن الكثير منهم أسوياء وتظهر لديهم صعوبات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، كمشكلات في القراءة (عسر القراءة أو الكتابة أأو النطق أو إجراء العمليات الحسابية وكذلك الفهم والتفكير والإدراك...فهذه الصعوبات التي يتعرض لها التلميذ تؤثر فيه بشكل كبير وتؤدي إلى انخفاض في مستواه الدراسي.

(www.new-educ, com .15/04/2017/18 :48)

10) تطبيقات النمو التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

1- تطبيقات النمو الجسمي والفسيولوجي للتلاميذ:

- تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة.
- ملاحظة زيادة حجم الجسم أو نقصه وسرعة نموه أو بطئه بالنسبة للعمر الزمني ومدى توازن النمو الجسمي مع مظاهر النمو الأخرى.
- الاهتمام بالتغذية في المنزل والوجبات المدرسية الكافية المستوفاة للشروط الصحية.

- ملاحظة أي اضطرابات نفسية، جسمية والمبادرة بعلاجها.(حامد عبد السلام زهران،1956،ص209).
- تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيحة.
- تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة المدرسية.
- الاهتمام بتطعيم الأطفال ضد الأمراض المعدية.
- تفعيل دور التوجيه والإرشاد الوقائي بالمدرسة.

(www,edutrapedia, illa, net ,14/04/2017/11 :56)

2- تطبيقات النمو الحركي للتلاميذ:

- رعاية النمو الحركي وتنمية امكانيات النمو الحركي عن طريق الاهتمام بالتربية البدنية والتدريب المستمر.
- تنظيم ممارسة الألعاب الجماعية.
- إعداد الطفل للكتابة وذلك بتعويذه مسك القلم والورقة و رسم الخطوط.
- عدم إجبار الطفل الأيسر على الكتابة باليد اليمنى حتى لا يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي عصبي.
- تنظيم وترتيب مقاعد الدراسة وفقا لنمو الأطفال الحركي بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية.
- أن يكون فناء المدرسة واسعا بما يسمح للحركة والنشاط.
- أن لا يتضايق المدرس من كثرة حركة الأطفال في الصف.(حامد عبد السلام زهران،1986،ص211).

3- التطبيقات التربوية للنمو الحسي والإدراك للتلاميذ:

- رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعليم في الفصل وخارجه من خلال أنواع النشاط المرتبط بالوسائل السمعية البصرية واللمسية في المدرسة.
- رعاية واستخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة.
- قيام المدرسة ببعض البرامج التربوية التي تساعد على توسيع نطاق الإدراك الحسي لدى الأطفال مثل: الرحلات والزيارات وحدائق الحيوانات...
- تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة وتحسين دفعة الإدراك لدى التلاميذ كإدراك الزمن،المسافات، الأوزان...

- الإستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والخطوط الكبيرة.

(www.edutrapedia.illaf.net14/04/2017/12 :15)

4- التطبيقات التربوية للنمو العقلي للتلاميذ:

- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعلومات عن المدرسة قبل دخولها بما يثير اهتمامه قبل أن يبدأ الدراسة.
- تحديد سن دخول الطفل للمدرسة بناءا على استعداداته وامكانياته العقلية والجسمية، الحركية، الانفعالية وهو سن ست سنوات.
- تنمية الدافع إلى التحصيل بأقصى قدر تسمح به قدرات الطفل.
- توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم.
- تشجيع حب الاستطلاع عند الطفل وتنمية ميوله واهتماماته.
- مراعاة الفروق الفردية في قدرات الأطفال وتكيف العمل المدرسي حسب القدرات.
- الاهتمام بقياس الذكاء أوتحديد ذكاء كل طفل ومستوى تحصيله حيث يستفاد من ذلك في تقييم التلاميذ في الصفوف المدرسية.
- الاهتمام بالنمو العقلي للأطفال ذوي العاهات وبدل جهود لإعداد اختبارات ومقاييس تساعد في هذه الناحية.
- تنمية الابتكار عند الطفل من خلال اللعب والرسم والأشغال اليدوية.
- عدم إهمال تدريب الذاكرة عن طريق حفظ المحفوظات والأناشيد...
- معاملة جميع الأطفال في المدرسة بسواسية دون التفرقة بينهم.

5- التطبيقات التربوية للنمو اللغوي للتلاميذ:

- تشجيع الأطفال على الكلام والتحدث والتعبير الحر الطليق.
- مراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات عن طريق تنمية عادة الاستماع والقراءة.
- أهمية النماذج الكلامية الجيدة التي تعتبر أساسا للنمو اللغوي في المنزل والمدرسة.
- عدم الإسراف في تصحيح أخطاء الأطفال اللغوية.
- الاكتشاف المبكر لأمراض الكلام مثل: اللحلجية، التهتهة...وصعوبات النطق حتى يمكن علاجها.(حامد عبد السلام زهران،1986، ص ص 222 ،223).

6- التطبيقات التربوية للنمو الاجتماعي للتلاميذ:

- تنمية التربية الاجتماعية التي تركز على الانتماء للمجتمع وتنمية القيم الصالحة والاتجاهات الإيجابية ومراعاة حقوق الآخرين والآداب الاجتماعية العامة.
- تحميل الطفل مسؤولية نظافته الشخصية وتعويذه مبادئ النظافة واحترام الآخرين وحقوقهم.
- تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه في المدرسة وتنظيم مواقف القيادة والتبعية التي تتطلبها البيئة المدرسية.
- إيجاد روح التنافس الموجهة بين الأطفال في الفصل الدراسي ومراعاة التجانس والإختلاف في الذكاء والقدرات والاستعدادات بينهم.
- الاكتشاف المبكر لحالات القلق الاجتماعي والمخاوف المرضية المختلفة لدى الأطفال ومعرفة أسبابها وعلاجها.

(www,edutrapedia,illaf,net,14/04/2017/12 :48)

- أهمية الانظمام إلى جماعات الكشافة،الأشبال في المدرسة.
- أهمية الرحلات والمعسكرات وتحمل بعض المسؤوليةالاجتماعية.
- تعليم الطفل مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترام هذه الفروق.
- تشجيع الاستقلال عند الطفل والتخفيف من السلطة.(حامد عبد السلام زهران ،1986،ص253).

7- التطبيقات التربوية للنمو الانفعالي للتلاميذ:

- رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه وتفهم سلوك الطفل وإشعاره بالأمن والتقبل والتقدير ليستطيع التعبير عن انفعالاته تعبيرا صحيحا.
- إتاحة فرصة التنفيس والتعبير الانفعالي عن طريق اللعب والرسم والتمثيل وإذاعة المدرسة.
- توفير النماذج السلوكية الانفعالية الحسنة من قبل المعلمين في المدرسة.
- تنمية قدرة الطفل على الحوار وإبداء الرأي والمنافسة خلال المواقف التعليمية.
- اجتناب المعلمين الأساليب العقابية الغير تربوية أو السخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابات انفعالية خاطئة لا تناسب المواقف.

- اجتناب مقارنة الطفل سلبيا بزملائه الطلاب حتى لايتولد لديه شعور بالنقص في أعين معلميه وزملائه وتتطور لديه الكراهية والعدوانية اتجاههم.

(www,eduatrapedia,illaf,net,14/04/2017/13 :17)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن المرحلة الابتدائية هي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، لأنها تمثل الأساس الثاني له بعد الأسرة، ففيها يمكنه التعبير عما بداخله وإبراز ميوله واهتماماته، والبدء في بلورتها وتطويرها من خلال الأنشطة المدرسية المقدمة، ومشاركته في ممارستها بأشكال وطرق مختلفة.

كما تعتبر هده المرحلة هي مرحلة الدخول المدرسي و المرحلة التي يبدأ بتكوين علاقات مع اقرانه ومع معلميه فهي مرحلة تنمية المهارات الاجتماعية و اكتساب المعايير والقيم السائدة في المجتمع.

ولها أيضا تأثيرات علي شخصية الطفل اما ايجابا او سلبا باعتبار أن للطفل عدة احتياجات يجب تلبيتها.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة في جانبها الميداني.

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1 أداة الدراسة الاستطلاعية.

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-3 تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة النهائية.

2-1 التذكير بالفرضيات.

2-2 مجالات الدراسة.

2-3 منهج الدراسة.

2-4 عينة الدراسة.

2-5 أدوات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي يقوم بها الباحث من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع، هذا ما يمكنه من اكتشاف الجوانب الخفية التي تخص آراء معلمي المدارس الابتدائية حول تأثير اللعب على الذكاء.

ومن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية هي مساعدة الباحث في بناء وضبط محاور وعبارات الاستمارة.

1-1- أداة الدراسة الاستطلاعية:

ما دامت الدراسة تتعلق بسيكولوجية اللعب ودورها في تعزيز الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية فإننا فضلنا الاعتماد على المقابلة حيث قمنا بزيارة استطلاعية إلى ميدان الدراسة واخترنا مدرستين وأجرينا المقابلة مع بعض المعلمين.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد اخترنا عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية ممثلة في مجموعة من المعلمين وتضم 20 معلم ومعلمة حيث تم طرح 3 أسئلة رئيسية وقام المعلمون بالإجابة عنها وهي كالآتي،

- هل اللعب ينمي الذكاء عند الطفل؟
- ماهي أهم الألعاب التي تنمي الذكاء عند الطفل؟
- من خلال الأنشطة المقدمة ما هي أهم الذكاءات التي يستعملها الأطفال؟

1-3- تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

المحور	العبارات	التكرار
تأثير اللعب على الذكاء.	- اللعب يعتمد على التشويق وإثارا انفعالات التلميذ.	2
	- يساعده على إبراز قدراته لحل المشكلة بأكثر من طريقة.	3
أهم الألعاب التي تنمي الذكاء عند الأطفال.	- لعب الأدوار يساعد على اكتساب لغة الحوار والتواصل.	3
	- تعلم الحساب بالخشيبات والقريصات وبناء المجسمات تمكنه من التمييز بين الشكل والحجم.	3
	- اللعب الحر: يكسبه مهارات حركية وتظهر مواهبه وقدراته بالإضافة إلى: المسابقات الفكرية، الكلمات المتقاطعة الموسيقى، الرسم، الشطرنج، القصص.	2
أهم الذكاءات التي يستعملها الأطفال أثناء اللعب.	- الذكاء اللغوي: من خلال اكتساب ألفاظ جديدة وذلك من خلال التفاعل مع المعلمين ومع الأقران.	2
	- الذكاء التمثيلي: من خلال المسرح، لعب الأدوار، المجموعات الصوتية....	2
	- الذكاء الحركي: مثل الجري السريع، العدو، القفز...	1
	- الذكاء الرياضي: تعلم الحساب بسرعة ودقة.	2

2- الدراسة النهائية:

2-1- التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

- يساهم اللعب في تنمية الدكاء لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم اللعب في تنمية الدكاء الاجتماعي لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية .
- يساهم اللعب في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- يساهم اللعب في تنمية الذكاء اللغوي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

- يساهم اللعب في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

2-2 مجالات الدراسة:

- المجال البشري:

طبقت أداة الدراسة على معلمي المدارس الابتدائية، حيث بلغت عينة الدراسة 42 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

- المجال المكاني:

شملت الدراسة الحالية أربع مدارس ابتدائية من ابتدائيات بلدية الأمير عبد القادر بتاسوست.

- المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة في جانبها الميداني والتي انطلقت في 04-04-2017 إلى غاية 27-04-2017.

2-3 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما خاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية لأنه يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها ووصف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها وبما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها وبما أن الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية فإن المنهج الذي يعتمد هنا هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتماشى مع الموضوع الموسوم بسيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

2-4- عينة الدراسة:

نظرا لصغر حجم المجتمع تم اختيار جميع معلمي الابتدائيات الأربعة كعينة للدراسة التي تكونت من 42 معلما ومعلمة.

2-5- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية وهو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها. وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان الموجهة للمعلمين إلى:

1- البيانات الشخصية: ففيها نجد متغيرات أفراد عينة الدراسة (الجنس والخبرة).

2- المحاور الأساسية للاستبيان:

المحور الأول: اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي ويتضمن 5 أسئلة (من 1إلى5)

المحور الثاني: اللعب وتنمية الذكاء الرياضي ويتضمن 5 أسئلة من (6 إلى 10).

المحور الثالث:اللعب وتنمية الذكاء اللغوي ويتضمن 5 أسئلة من (11 إلى 15).

المحور الرابع: اللعب وتنمية الذكاء الحركي ويتضمن 5 أسئلة من (16 إلى 20).

الإستبيان في صورته الأولية:

محور البيانات الشخصية:

1) الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

2) المستوى التعليمي: البكالوريا ☐

ليسانس ☐

ماستر ☐

3) السن: ☐

4) الخبرة المهنية: ☐

المحور الأول: اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي

1- يشارك الأطفال في اللعب

نعم ☐

لا ☐

2- يدير اللعب حسب الطريقة التي يحبذها

نعم ☐

لا ☐

3- يشارك من هم أكبر منه سنا في اللعب

نعم ☐

لا ☐

4- ينافس الآخرين من أجل قيادة اللعب

نعم ☐

لا ☐

5- يستطيع التواصل مع معلميه

نعم ☐

لا ☐

المحور الثاني: اللعب وتنمية الذكاء الرياضي

1- ماهي أكثر الألعاب مساهمة في تنمية الذكاء الرياضي

المجسمات التركيبية ☐

الشطرنج ☐

نماذج الحروف والأشكال ☐

2- هل ترى أن لعبة التجمعات تؤدي إلى إدراك الطفل اختلاف الأشياء

نعم ☐

لا ☐

3- هل سبق أن لاحظت أن تجميع الأشياء المختلفة ينمي الذكاء الرياضي للطفل

نعم ☐

لا ☐

4- هل ترى أن تنمية ذكاء الطفل الرياضي يكون من خلال

- المقارنة والتمييز بين شيئين أو أكثر ☐
- تكوين وترتيب العناصر حسب الخاصية ☐
- تفكيك وترتيب مجموعتين أو أكثر ☐

5- هل ترى أن استخدام العمليات الحسابية يؤدي إلى تنمية الذكاء الرياضي

نعم ☐

لا ☐

المحور الثالث: اللعب وتنمية الذكاء اللغوي.

1- هل تساهم الأناشيد الجماعية في تنمية الذكاء اللغوي

نعم ☐

لا ☐

2- هل يساهم النقاش والحوار بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي

نعم ☐

لا ☐

3- ما هي المهارة التي تساهم أكثر في تنمية الذكاء اللغوي

- المسرح ☐
- لعب الأدوار ☐
- الأناشيد الجماعية ☐

4- هل تساهم القراءة في تنمية الذكاء اللغوي

نعم ☐

لا ☐

5- هل يساهم التعبير الشفوي في تنمية الذكاء اللغوي

نعم ☐

لا ☐

المحور الرابع: اللعب وتنمية الذكاء الحركي

1- هل تساهم الألعاب التمثيليةفي تنمية الذكاء الحركي.

نعم ☐

لا ☐

2- هل يتحكم في حركاته أثناء اللعب

نعم ☐

لا ☐

3- الأشغال اليدوية تساهم في تنمية الذكاء الحركي

نعم ☐

لا ☐

4- ينفذ الطفل الحركات الرياضية من خلال

- التكرار ☐
- المحاكاة ☐
- المحاولة والخطأ ☐

5- ماذا تفضل من هذه الحركات لتعليم الطفل

- القفز ☐
- الجري ☐
- ألعاب الحبل ☐

بناء الاستمارة:

لقد تم استطلاع رأي المحكمين عن طريق المقابلة ذات الطابع الغير رسمي والاستفسارات قمنا ببناء الاستمارة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستمارة كالآتي:

محور البيانات الشخصية والتي تتمثل في الجنس، (ذكر أنثى)، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

المحور الأول: اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي وعدد فقراته 5

المحور الثاني:اللعب وتنمية الذكاء الرياضي وعدد فقراته 5.

المحور الثالث: :اللعب وتنمية الذكاء اللغوي وعدد فقراته 5.

المحور الرابع:اللعب وتنمية الذكاء الحركي وعدد فقراته 5.

حيث تمت صياغة الفقرات الخاصة بكل محور وفق فرضيات الدراسة.

صدق الأداء:

للتعرف على صدق محتوى أداة الدراسة، في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في جامعة تاسوست، وبلغ عددهم (03) أساتذة وهم: الأستاذ بوشينة صالح، أستاذ

متخصص في علم النفس الجنائي، والأستاذ الدكتور سليم صيفور أستاذ متخصص في علم النفس التنظيم والعمل، والأستاذة دعاس حياة أستاذة متخصصة في علم النفس العيادي .

حيث طلب منهم دراسة الاستبيان من حيث وضوح مفرداته وفقراته ومدى ملاءمتها للمحور التابعة له وقد أبدى الأساتذة المحكمون بعض الملاحظات والتوجيهات تم على ضوئها إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعضها وإضافة عبارات أخرى.

توزيع الإستمارة:

لقد وقع اختيارنا على 4 مدارس ابتدائية من بلدية الأمير عبد القادر بتاسوست ولقد اخترنا هذه البلدية لوجود الجامعة فيها مما يسهل علينا عملية البحث ولقد شملت دراستنا المدارس التالية وهي:

1. ابتدائية طابتي مسعود: والتي تقع في حي بوهالي الموجود بتاسوست والتي تتكون من 12 معلم ومعلمة.
2. ابتدائية عاشور عمار الواقعة في حي الدفيلة بتاسوست والمتكونة من 10 معلم ومعلمة.
3. ابتدائية بوعكاز عيسى والواقعة تحت متوسطة بوحلاس مسعود ومتوسطة زيدان صالح قرب دار الشباب بتاسوست والمتكونة من 13 معلم ومعلمة.
4. ابتدائية بريغن محمد بن علي: الواقعة في حي برقوقة بتاسوست والمتكونة من 8 معلم ومعلمة.

الإستمارة في صيغتها النهائية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

عنوان المذكرة:

سيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى أطفال المرحلة الابتدائية

– دراسة ميدانية في المدارس الإبتدائية بتاسوست بلدية الأمير عبد القادر–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

أخي المعلم، أختي المعلمة يشرفنا أن نقدم لكم هذه الاستمارة التي أعدت لأهداف علمية قصد إفادتنا بآرائكم.

نرجوا منكم قراءة الأسئلة والإجابة عليها بصدق وذلك بوضع علامة (x) أمام الجواب المختار وتأكدوا أن المعلومات ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبات

- ✓ لحميرة شهيرة
- ✓ عابد حنان
- ✓ عميرة ليلى
- ✓ بوشكيروة حدة

تحت إشراف الأستاذة

جردير فيروز

السنة الجامعية: 2016–2017م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

2/ المستوى التعليمي: البكالوريا ☐

ليسانس ☐

ماستر ☐

3/الخبرة المهنية: ☐

المحور الثاني	اللعب وتنميةالذكاء الاجتماعي	نعم	لا	أحيانا
01	يدير اللعب حسب الطريقة التي يحبذها			
02	يشارك من هم أكبر منه سنا في اللعب			
03	ينافس الآخرين من أجل قيادة اللعب			
04	يستطيع التواصل مع معلميه			
05	يشارك الأطفال في جميع أنواع اللعب			

المحورالثالث	اللعب وتنمية الذكاء الرياضي	نعم	لا	أحيانا
01	ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها يساهم في تنمية الذكاء الرياضي			
02	تساهم ألعاب المجسمات التركيبية في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال			
03	تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل			
04	استعمال القريصات والخشيبات يساعد في تعلم الطفل الحساب			
05	تفكيك وتركيب الألعاب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي			

المحورالرابع	اللعب وتنمية الذكاء اللغوي	نعم	لا	أحيانا
01	تساهم الأناشيد الجماعية في تطوير قدرة الطفل على الحفظ			
02	تساهم قراءة القصص في إثراء رصيد الطفل اللغوي			
03	يساهم المسرح في تنمية الذكاء اللغوي			
04	يساهم لعب الأدوار في تنمية الذكاء اللغوي			
05	يساهم النقاش بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي			

المحورالخامس	اللعب وتنمية الذكاء الحركي	نعم	لا	أحيانا
01	تساهم الألعاب التمثيلية في تنمية الذكاء الحركي			
02	يساعد اللعب الطفل في التحكم في حركاته			
03	الأشغال اليدوية تساهم في تنمية الذكاء الحركي			
04	تساهم ألعاب الجري في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي			
05	يساهم تكرار الحركات الرياضية في تطوير الذكاء الحركي لدى الطفل			

تفريغ بيانات الاستبيان:

محور البيانات الشخصية

1/ حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	11	%26.19
أنثى	31	%73.80
المجموع	42	%100

جدول رقم 1: يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الإناث من معلمي الطور الابتدائي قدرت ب 73.80%، وهي نسبة تفوق نسبة الذكور التي قدرت ب 26.19%، وهو ما يوحي أن أكبر فئة من معلمي الطور الابتدائي هي فئة الإناث.

2/ حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
بكالوريا	8	%19.05
ليسانس	30	%71.43
ماستر	4	%9.5
المجموع	42	%100

جدول رقم 2: يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة من أفراد المعينة المقدرة ب 71.41% هم المعلمين المتحصلين علىشهادة ليسانس، وتليها نسبة 19.05% من المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريا، لتاتي في الأخير نسبة 9.5% من المعلمين الحاصلين على شهادة الماستر.

ويفسر ذلك بأنه أصبح من الشروط الأساسية لتوظيف معلمي المرحلة الابتدائية أن يكون حاملا لشهادة جامعية ولا تشترط في ذلك شهادة الماستر، أما وجود معلمين حاملين لشهادة الباكالوريافيعود لقدمهم في مجال التعليم وذلك منذ أكثر من 20 سنة.

المحور الأول: اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي

السؤال 1: يدير اللعب حسب الطريقة التي يحبذها:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	14	%33.33
لا	04	%9.53
أحيانا	24	%57.14
المجموع	42	%100

جدول رقم 3:يوضح مدى قدرة الطفل على إدارة اللعب حسب الطريقة التي يحبذها.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والذين بلغ عددهم 24 معلم ومعلمة بنسبة 57.14%أجابوابـ "أحيانا" وتليها نسبة 33.33% أي 14 معلم ومعلمة أجابوا ب "نعم" ثم 04 معلمين بنسبة 09.53%أجابوا ب "لا". وهذا راجع إلى أن الطفل الذي يدير اللعب حسب الطريقة التي يحبذها يساعده ذلك على تنمية ذكائه الاجتماعي في بعض الأحيان.

كما أن الأطفال الصغار يحبون السيطرة وفرض آرائهم عند اللعب مع أقرانهم فإدارتهم للعبة يساعدهم على تنمية ذكائهم الاجتماعي من خلال التحكم في مجريات اللعبة.

السؤال2: يشارك من أهم أكبر منه سنا في اللعب

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	09	%21.43
لا	10	%23.81
أحيانا	23	%54.76
المجموع	42	%100

الجدول رقم 4: يوضح مدى مشاركة الطفل من هم أكبر منه سنا في اللعب.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة واللذين بلغ عددهم 23 معلم ومعلمة بنسبة 54.76%أجابوا ب "أحيانا" ثم تليها نسبة 23.81%معلم ومعلمة أجابوا ب "لا" ثم نسبة 21.43%أي09

معلمين أجابوا "بنعم" وهذا راجع إلى أن مشاركة الطفل للأشخاص الأكبر منه سنا يكسبه مهارات وقدرات جديدة في اللعب لتساعده على تنمية ذكائه الاجتماعي.

السؤال 3: ينافس الآخرين من أجل قيادة اللعب:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	28	%66.67
لا	07	%16.67
أحيانا	07	%16.67
المجموع	42	%100

الجول رقم 5: يوضح قدرة الطفل على منافسة الآخرين من أجل قيادة اللعب.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والذين بلغ عددهم 28 معلم ومعلمة بنسبة66.67% أجابوا "بنعم" ثم تليها نسبة 16.67 أي 07 معلم ومعلمة أجابوا "بلا" ونفس العينة أجابوا "بأحيانا" فالطفل الصغير عندما يلعب مع الآخرين يسعى إلى التميز وحب الانفراد بالصدارة عليهم وهذا ما يجعله ينافسهم في اللعب وهذه المنافسة تجعله يطور وينمي ذكاءه الاجتماعي.

السؤال 4: يستطيع التواصل مع معلميه.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	32	%76.19
أحيانا	10	%23.81
المجموع	42	%100

الجدول رقم 6:يوضح قدرة الطفل على التواصل مع معلميه.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والذين بلغ عددهم 32 معلم ومعلمة بنسبة 76.19% أجابوا "بنعم" ثم تليها نسبة 23.81% أي 10 معلمين ومعلمات أجابوا "بأحيانا".

فالأطفال في أغلب الأحيان نجدهم يحبذون التواصل والتقرب من معلميهم وهذا يساعدهم على اكتساب معارف منهم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم من خلال التفاعل معهم، وهذا يساعدهم أيضا على تنمية رصيدهم الثقافي واللغوي والاجتماعي وعلى اكتساب مهارات التواصل مع المعلمين.

السؤال 5: يشارك الأطفال في جميع أنواع اللعب.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	22	%52.38
لا	04	%9.52
أحيانا	16	%38.1
المجموع	42	%100

الجدول رقم 7: يوضح مدى مقدرة الطفل على مشاركة الأطفال في جميع أنواع اللعب.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والذين بلغ عددهم 22 معلم ومعلمة بنسبة 52.38% أجابوا "بنعم" ثم تليها نسبة 38.10% أي 16 معلم ومعلمة أجابوا "أحيانا" بينما 04 معلمين ومعلمات أي نسبة 9.52% أجابوا "بلا".

وهذاراجع إلى أن الطفل الذي يتشارك مع زملائه وأقارنه في اللعب يساعده ذلك على تنمية ذكاءه الاجتماعي فكل لعبة ميزتها الخاصة وطريقة لعبها. وهذا ما يكسبه طرق التشارك معهم وينمي قدراته في التعامل مع الآخرين.

المحور الثاني: اللعب وتنمية الذكاء الرياضي.

السؤال 6: ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها في تنمية الذكاء الرياضي

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	30	%71.43
لا	02	%4.76
أحيانا	10	%23.81
المجموع	42	%100

الجدول رقم8: يوضح مدى مساهمة ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها في تنمية الذكاء الرياضي

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وأنهم يرون ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها يساهم في تنمية الذكاء الرياضي ويقدر عددهم ب 30 معلما ومعلمة، بنسبة71.43%في حين أن عدد الأساتذة الذين أجابوا "بلا" قدر عددهم ب 02، بنسبة 4.76%، أما الذين أجابوا "بأحيانا" فكان عددهم 10 أساتذة، بنسبة 23.81%.

وهذا راجع إلى أن ترتيبها يساعدهم على معرفة الأشياء أو الأشكال وسهولة فهمها، وتساعد على جذب انتباه التلميذ أيضا.

السؤال 7: تساهم ألعاب المجسمات التركيبية في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	31	%73.81
أحيانا	11	%26.19
المجموع	42	100

الجدول رقم 9: مدى مساهمةألعاب المجسمات التركيبية في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وأنهم يرون أن ألعاب المجسمات التركيبية تساهم في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال، ويقدر عددهم ب 31 معلما ومعلمة، بنسبة 73.81%، أما الذين أجابوا "بأحيانا" فكان عددهم 11 معلم ومعلمة بنسبة 26.19%.

وهذا راجع إلى مساعدتهم على الاكتشاف والابتكار والتمييز بين أوجه الاختلاف والتشابه من خلال قوة الملاحظة.

السؤال 8: تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	39	%92.86
أحيانا	03	%7.14
المجموع	42	%100

الجدول رقم 10: يوضح مساهمة تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل.

– يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا "بنعم" وأنهم يرون أن تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل، فقدر عددهم ب "39" معلما ومعلمة بنسبة 92%أما الذين أجابوا "بأحيانا" فكان عددهم 3 أساتذة بنسبة 7.14%.

وهذا ارجع إلى القيام بالتمرن على حفظ المعلومات والتركيز على الأمور التي تحصل أمامه

السؤال 9: استعمال القريصات والخشيبات يساعد في تعلم الطفل الحساب.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	40	%95.24
أحيانا	02	%4.76
المجموع	42	%100

الجدول رقم 11: يوضح مدى مساهمة القريصات و الخشيبات في تعلم الطفل الحساب.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا "بنعم" وأنهم يرون أن استعمال القريصات والخشيبات يساعد في تعلم الطفل الحساب، وقدر عددهم ب 40 معلم ومعلمة، بنسبة 95.24%، أما الذين أجابوا بأحيانا فكان عددهم2، أي بنسبة 4.76%.

وهذا راجع إلى أن القريصات والخشيبات أشياء ملموسة تساعدهم على الحفظ والتذكر، ومساهمتها في تعليم الطفل أساسيات مهمة في مادة الرياضيات.

السؤال 10: تفكيك وتركيب الألعاب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	34	%80.95
أحيانا	08	%19.05
المجموع	42	%100

الجدول رقم 12: يوضح مدى مساهمة تفكيك وتركيب الألعاب في تنمية الذكاء الرياضي.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا "بنعم" وأنهم يرون أن تفكيك وتركيب الألعاب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي، وقدر عددهم ب "34" معلم ومعلمة، أي بنسبة 80.95%، أما الذين أجابوا بأحيانا فكان عددهم 8 أساتذة، أي بنسبة 19.05%.

وهذا راجع إلى تنمية وتطوير المهارات اليدوية، والتآزر الحركي والتنسيق بين العين والرأس واليدين.

المحور الثالث: اللعب وتنمية الذكاء اللغوي:

السؤال 11: تساهم الأناشيد الجماعية في تطوير قدرة الطفل على الحفظ.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وأنّهم يرون أن الأناشيد الجماعية

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	37	%88.10
أحيانا	05	%11.9
المجموع	42	%100

الجدول رقم 13: مدى مساهمة الأناشيد الجماعية في تطوير قدرة الطفل على الحفظ.

يتضح من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وأنهم يرون أنّ الأناشيد الجماعية، تساهم في تطوير قدرة الطفل على الحفظ، ويقدر عددهم بـ 37معلما ومعلمة بنسبة 88.1% وتليها نسبة

11.9%من المعلمين الذين أجابوا أحيانا، وهذا راجع إلى الاعتماد على الأناشيد الجماعية داخل غرفة الصف، حيث تلعب دورا مهما في تسهيل عملية الحفظ.

السؤال 12: تساهم قراءة القصص في إثراء رصيد الطفل اللغوي

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	41	%97.62
أحيانا	01	%2.38
المجموع	42	%100

الجدول رقم 14: يوضح مدى مساهمة قراءة القصص في إثراء رصيد الطفل اللغوي

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والذين بلغ عددهم 41 معلم ومعلمة بنسبة 97.62% أجابوا بنعم، وتليها نسبة 2.38% من المعلمين الذين أجابوا بأحيانا ويمثلها معلم واحد و هذا راجع إلى حب التلاميذ للقصص وميلهم لقراءتها، لأنّهم يشعرون بالمتعة، والتسلية عند قراءتها، وهو ما ينعكس ايجابا على رصيدهم اللغوي.

السؤال 13:يساهم المسرح في تنمية الذكاء اللغوي

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	13	%30.75
لا	01	%2.38
أحيانا	28	%66.67
المجموع	42	%100

الجدول رقم 15:يوضح مدى مساهمة المسرح في تنمية الذكاء اللغوي.

يتضح من الجدول أنّ 28 معلم ومعلمة أجابوا بأحيانا بنسبة قدرت بـ 66.67%، وتليها عدد المعلمين الذين أجابوا بنعم والذي قدّر بـ 13 معلم ومعلمة بنسبة 30.75% في حين أجاب معلم واحد بـ لا بنسبة 2.38%.

وهذا راجع إلى النقص الكبير في الاعتماد على المسرح كنشاط وعزوف بعض المعلمين عن تنظيمه للتلاميذ في المناسبات حيث يميلون إلى ممارسة نشاطات أخرى.

السؤال 14: يساهم لعب الأدوار في تنمية الذكاء اللغوي.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	30	%71.43
لا	01	%2.38
أحيانا	11	%26.19
المجموع	42	%100

الجدول رقم 16: يوضح مدى مساهمة لعب الأدوار في تنمية الذكاء اللغوي.

يتضح من الجدول أنّ معظم أفراد العينة الذين بلغ عددهم 30 معلم ومعلمة بنسبة 71.43%، وتليها نسبة 26.19% من المعلمين الذين أجابوا بأحيانا حيث قدر عددهم 11 معلمًا ومعلمة وتأتي في الأخير نسبة 2.38%حيث مثّلها معلم واحد فقط.

وهذا راجع إلى أنّ الاعتماد على لعب الأدوار يكون من الحين إلى الآخر في بعض النشاطات داخل غرفة الصف، وفي بعض المناسبات، حيث يُكسب التلاميذ بعض مهارات التواصل والكلام.

السؤال 15: يساهم النقاش بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	33	%78.57
أحيانا	09	%21.43
المجموع	42	%100

الجدول رقم 17: يوضح مدى مساهمة النقاش بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي.

يتضح من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة أجابوا بنعم حيث قدّر عددهم بـ 33 معلم ومعلمة بنسبة 78.57%، وتليها نسبة 21.43% من الذين أجابوا بأحيانا وقد قدّر عددهم بـ 09 معلم ومعلمة.

وهذا راجع إلى أنّ أساس التواصل بين المعلم والتلميذ يكون عن طريق الحوار والنقاش، وهو ما يكسب التلميذ أساسيات الحوار.

المحور الرابع:اللعب وتنمية الذكاء الحركي.

السؤال 16: تساهم الألعاب التمثيلية في تنمية الذكاء الحركي.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	36	%85.71
لا	01	%2.38
أحيانا	05	%11.9
المجموع	42	%100

الجدول رقم 18:يوضح مدى مساهمة الألعاب التمثيلية في تنمية الذكاء الحركي.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم حيث قدر عددهم بـ 36 معلم ومعلمة بنسبة 85.71% وتليها نسبة 11.9% من الذين أجابوا بأحيانا وقد قدر عددهم بـ 05 معلم ومعلمة، وأجاب معلم واحد بـ لا بنسبة 2.38%.

وهذا راجع إلى أنّ الأطفال يميلون كثيرا إلى الألعاب التمثيلية التي فيها حركة ونشاط وتقليد للأدوار الخيالية فهذه الألعاب تزيد من نشاطاتهم الحركية وتساهم في زيادة القدرة على التحكم في حركات الجسم المختلفة.

السؤال 17: يساعد اللعب الطفل في التحكم في حركاته.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	33	%78.57
لا	01	%2.38
أحيانا	08	%19.05
المجموع	42	%100

الجدول رقم 19: يوضح مدى مساهمة اللعب في مساعدة الطفل في التحكم في حركاته.

يتضح من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة أجابوا بنعم حيث قدر عددهم بـ 33 معلم ومعلمة بنسبة 78.57% وتليها نسبة 19.05% من الذين أجابوا بأحيانا وقد قدر عددهم بـ 08 معلمين وينعدم الذين أجابوا ب لا.

وهذا راجع إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون كثيرًا إلى اللعب خاصة الألعاب الحركية كالغميضة، كرة القدم... وهذه الألعاب تناسبهم بشكل كبير في التحكم في حركاتهم فاللعب ينمي الجهاز العضلي والهيكل العظمي لكي يصل إلى مرحلة النضج.

السؤال 18: الأشغال اليدوية تساهم في تنمية الذكاء الحركي.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	32	%76.19
لا	02	%4.76
أحيانا	08	%19.05
المجموع	42	%100

الجدول رقم 20: يوضح مدى مساهمة الأشغال اليدوية في تنمية الذكاء الحركي.

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم حيث قدر عددهم بـ 32 معلم ومعلمة بنسبة 76.19% وتليها نسبة 19.09% من الذين أجابوا بأحيانا وقد قدر عددهم بـ 09 معلمين في حين قدر عدد الذين أجابوا بـ لا بمعلمين بنسبة 4.76%.

وهذا راجع إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى استخدام العديد من المواد والأنشطة داخل الصف مثل الصبغ الملصقات، الألوان، الأوراق الملونة فهي تزيد من دافعيتهم وتحمسهم وتساعدهم على تنمية عضلاتهم الصغيرة والكبيرة وبالتالي يصبحون أكثر استعدادًا للكتابة.

السؤال 19:تساهم ألعاب الجري في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	29	%69.05
لا	01	%2.38
أحيانا	12	%28.57
المجموع	42	%100

الجدول رقم 21: يوضح مدى مساهمة ألعاب الجري في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي.

يتضح من خلال الجدول أن معظم افراد العينة اجابوا بنعم حيث قدر عددهم بـ 29 معلم ومعلمة بنسبة 69.05%وتليها 28.57% من الذين أجابوا بأحيانا وقد قدر عددهم بـ 12 معلم ومعلمة ومعلم واحد أجاب بـلا بنسبة 2.38% و هذا راجع إلى أن ألعاب الجري من الألعاب الجادبة للتلاميذ فهذه اللعاب تنمي العضلات الكبيرة للجسم والعضلات الصغيرة الموجودة في اليد والعين والعضلات الموجودة في الأصابع بالتناسق مع العينين، فهي تزيد من قدرة التلميذ على الانتباه والتركيز مستخدما جميع حواسه وحركاته وهي تساعده على الكتابة والرسم والتلوين بدقة.

السؤال 20: يساهم تكرار الحركات الرياضية في تكوين الذكاء الحركي لدى الطفل.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	31	%76.19
أحيانا	10	%23.81
المجموع	42	%100

الجدول رقم 22: يوضح مدى مساهمة تكرار الحركات الرياضية في تطوير الذكاء الرياضي لدى الطفل.

من خلال نتائج الجدول يتضح ان نسبة كبيرة من المعلمين أجابوا بنعم حيث قدر عددهم بـ 31 معلم ومعلمة بنسبة 76.19% اما الذين أجابوا بأحيانا فقد قدر عددهم بـ 10 معلمين بنسبة 23.81%.

وهذا راجع إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى تكرار الحركات خاصة الرياضية كالقفز، الجري، التسلق فتكرار الحركات الرياضية تدعم نموه المتكامل خاصة النمو البدني كما يحقق فوائد للبنية

العضلية بسبب الحركة المتكررة والدائمة. فهي تخلص جسم التلميذ من السموم وبالتالي فهي تفتح النشاط الذهني وتجعل الجسم أكثر مرونة وأقل عرضة لانكسار العظام والعضلات.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة.

1) المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

2) تفسير النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات.

1) المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

أ- بالنسبة للمحور الأول:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	250	%50
لا	60	%11.90
أحيانا	190.5	%38.1

الجدول رقم 23: يوضح النسب المؤوية للإجابات في المحور الأوّل.

- يتضح من خلال الجدول أنّ نصف أفراد العينة أجابوا بنعم، وقد قدرّت نسبهم بـ 50%، وتليها نسبة 38.1% هم الذين أجابوا بأحيانا، ثم نسبة 11.90% هم الذين أجابوا بلا.

وهي نسب تشير إلى أنّ اللعب يساهم في تنمية الذكاء الاجتماعي.

ب- بالنسبة للمحور الثاني:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	415	%82.86
لا	4.75	%0.95
أحيانا	57.15	%11.43

الجدول رقم 24: يوضّح النسب المؤوية للإجابات في المحور الثاني.

- يتضح من خلال الجدول أنّ أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم وقد قدرت نسبتهم بـ 82.86% وتليها نسبة 11.43% هم الذين أجابوا بأحيانا ثم نسبة 0.95% هم الذين أجابوا بلا وهي نسب تشير إلى أن اللعب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي.

ج- بالنسبة للمحور الثالث:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	287.9	%57.58
لا	4.76	%0.95
أحيانا	128.57	%25.71

الجدول رقم 25: يوضّح النسب المؤوية للإجابات في النحور الثالث.

يتضّح من خلال الجدول أنّ معظم أفراد العينة أجابوا بنعم، وقد قدرّت نسبتهم بـ 57.58%، وتليها نسبة 25.71% هم الذين أجابوا بأحيانا، ثم نسبة 0.95% هم الذين أجابوا بلا وهي نسب تشير إلى أنّ اللعب يساهم في تنمية الذكاء اللغوي.

د- بالنسبة للمحور الرابع:

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	385.7	%77.14
لا	11.9	%2.38
أحيانا	102.38	%20.48

الجدول رقم 26: يوضّح النسب المؤوية للإجابات في المحور الرابع

- يتضح من خلال الجدول أنّ أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم وقد قدّرت نستهم بـ 77.14%، وتليها نسبة 20.48% هم الذين أجابوا بأحيانا، ثمّ نسبة 2.38% هم الذين أجابوا بلا.

وهي نسب تشير إلى أنّ اللعب يساهم في تنمية الذكاء الحركي.

2) تفسير النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات:

1) مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: والتي مفادها اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي.

لقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 57.17% الموضحة في الجدول (3) من أفراد العينة أن الطفل يدير اللعب أحيانا حسب الطريقة التي يحبذها.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 54.77% الموضحة في الجدول (4) من أفراد العينة أفادوا بأن الطفل يشارك أحيانا من هم أكبر منه سنا في اللعب.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 66.67% الموضحة في الجدول (5) من أفراد العينة أفادوا أن الطفل ينافس الآخرين من أجل قيادة اللعب.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 76.19% الموضحة في الجدول (6) من أفراد العينة أفادوا أن الطفل يستطيع التواصل مع معلميه.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 52.38% الموضحة في الجدول (7) من أفراد العينة أفادوا أن الطفل يشارك الأطفال في جميع أنواع اللعب.

ومن كل ما سبق نستنتج أن للعب دور مهم وأساسي يساهم في تنمية وتعزيز الذكاء الاجتماعي ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة نسبيا.

2) مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية : والتي مفادها اللعب وتنمية الذكاء الرياضي.

لقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 71.43% الموضحة في الجدول رقم (8) من أفراد العينة أن ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها يساهم في تنمية الذكاء الرياضي.

كما أوضحت الدراسة أن نسبة 73.81% الموضحة في الجدول رقم (9) من أفراد العينة أجابوا بأن ألعاب المجسمات التركيبية تساهم في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 92.86% الموضحة في الجدول رقم (10) من أفراد العينة أجابوا بأن تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 95.24% الموضحة في الجدول رقم (11) من أفراد العينة أفادوا بأن استعمال القريصات والخشيبات يساهم في تعلم الطفل الحساب كما تبين نتائج الدراسة أن نسبة 80.95% الموضحة في الجدول (12) من افراد العينة أجابوا بأن تفكيك وتركيب الألعاب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي.

ومنه من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أغلب أفراد العينة أشاروا إلى أن اللعب ينمي الذكاء الرياضي ومنه فالفرضية الثانية محققة.

3) مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: والتي مفادها اللعب وتنمية الذكاء اللغوي.

لقد أكدت نتائج الدراسة ان نسبة 88.10% الموضحة في الجدول (13) من افراد العينة ان الأناشيد الجماعية تساهم في تطوير قدرة الطفل على الحفظ.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 97.62% الموضحة في الجدول رقم (14) من أفراد العينة أجابوا بأن قراءة القصص تساهم في إثراء رصيد الطفل اللغوي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 66.67% الموضحة في الجدول رقم (15) من أفراد العينة أجابوا بأن المسرح يساهم أحيانا في تنمية الذكاء اللغوي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 71.43% الموضحة في الجدول رقم (16) من أفراد العينة أفادوا بأن لعب الأدوار يساهم في تنمية الذكاء اللغوي.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 78.57% الموضحة في الجدول رقم (17) من أفراد العينة أفادوا بأن النقاش بين المعلم والتلميذ يساهم في تنمية الذكاء اللغوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن للعب دور في تنمية الذكاء اللغوي.

ومنه فالفرضية الثالثة محققة.

4) مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة: والتي مفادها اللعب وتنمية الذكاء الحركي.

لقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 85.71% الموضحة في الجدول (18) من أفراد العينة أن الألعاب التمثيلية تساهم في تنمية الذكاء الحركي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 78.57% الموضحة في الجدول رقم (19) من أفراد العينة أجابوا بأن اللعب يساعد الطفل في التحكم في حركاته.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 76.19% الموضحة في الجدول رقم (20) من أفراد العينة أجابوا بأن الأشغال اليدوية تساهم في تنمية الذكاء الحركي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 69.05% الموضحة في الجدول رقم (21) من أفراد العينة أجابوا بأن ألعاب الجري تساهم في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 79.19% الموضحة في الجدول رقم (22) من أفراد العينة أوضحوا بأن تكرار الحركات الرياضية يساهم في تطوير الذكاء الحركي لدى الطفل.

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن للعب دور أساسي في تنمية الذكاء الحركي.

ومنه فالفرضية الرابعة محققة.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس شريحة أساسية في المجتمع ألا وهي فئة الأطفال.

ويتمثل هذا الموضوع في سيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء، وتعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في بناء وتشكيل شخصية الطفل وفي تنمية مختلف جوانبها سواء الاجتماعية او اللغوية أو الحركية...

وللعب الدور الأساسي في تنمية المهارات والقدرات لدى الطفل كالذكاء والانتباه والإدراك... ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن الأطفال في المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى عنصر اللعب في تعليمهم وهذا لأهميته في اكسابهم المعارف والمهارات وفي تنمية قدراتهم وامكاناتهم.

وفي ضوء نتائج دراستنا والتي أكدت على أن للعب دور أساسي ومهم في تنمية وتعزيز الذكاء بمختلف أنواعه، وعليه يمكن الخروج بالمقترحات التالية:

- برمجة وإدراج اللعب في مناهج دراسية تفي بحاجات الطفل.
- توفير أماكن مخصصة للعب داخل الفصل الدراسي يتم من خلالها تنمية المهارات الحركية للطفل.
- تفعيل برامج اللعب في المدراس من خلال تنويع الأنشطة والألعاب خاصة التي تتناول النمو الاجتماعي والرياضي واللغوي.
- تزويد المدارس بمساحات وقاعات مخصصة للعب.
- اعتماد اللعب كأسلوب او وسيلة للكشف عن الذكاء لدى الأطفال.
- تزويد الفصل الدراسي بأنشطة ثقافية وترويحية.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أحمد بلقيس (1987): المسيرة في سيكولوجية اللعب/ ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.
2. أحمد الزغبي (2005): مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية، ط2ذ، دار الفكر، سوريا.
3. أسامة محمد خيري (2012): إدارة الإبداع والابتكارات، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.
4. إسماعيل عبد الفتاح (2003): الابتكار والتنمية لدى الأطفال، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر.
5. إبرام سراح بلانشفوردير سيلاكلورك، ترجمة أحمد إصلاح (2006): الأطفال في السنوات المبكرة وتدعيمهم الهوية والتنوع واللغة، ط1، دار مجموعة النيل العربية، مصر.
6. حامد عبد السلام زهران (1986): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، ط1، دارالمعارف، مصر.
7. حسن منسي (1998): علم النفس الطفولة، ط3، دار الكندي، الأردن.
8. حسين علي فايز (2009): المشكلات النفسية والاجتماعية، ط1، مؤسسة طيبة، مصر.
9. حنان العيناني (2002): اللعب عند الأطفال- الأسس النظرية والتطبيقية-،ط1، دار الفكر، الأردن.
10. حنان سعد الرحو(2005):اساسيات في علم النفس،ط1، دار العربية للعلوم، لبنان.
11. خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز (2004)، الموهبة والتفوق، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
12. خولة أحمد يحي وماجدة السيد عبيد (2007): استراتيجيات إدارة العقاب والعدوان، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
13. زيد محمد الهويدي ورضا سلامة المواضية (2014): تعليم الأطفال الموهوبين ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
14. سامي محسن الختاتنة (2013): سيكولوجية اللعب، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
15. سعد رياض (2011): تربية الأبناء خارج المنزل، ط1، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع، مصر.
16. سليمان بكر بن كران(2015):مفهوم الذكاء و أنواعه،ط1، دار الراية للنشر و التوزيع،الأردن.
17. سوزان ميلر ترجمة حسن عيسى (1987): سيكولوجية اللعب، ط1، عالم المعرفة، الكويت.
18. سوسن شاكر مجيد (2009): علم النفس النمو للطفل، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

19. صالح محمد أبو جادو (2014): علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

20. صلاح الدين شروخ (2004): علم الاجتماع التربوي، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، الجزائر.

21. طارق كمال (2008): الإرشاد النفسي للأطفال، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

22. عبد الرحمن الوافي (2009): مدخل إلى علم النفس، ط4، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

23. عبد الرحمن أحمد عثمان وعبد الباقي دفع الله أحمد (2009): علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن.

24. عبد الرحمن سيد سليمان شيخة يوسف الديتشي (1996): اللعب ونمو الطفل، ط1، مكتبة زهران الشروق، مصر.

25. عبد الستار جبار الصمد (2012): العدوانية عند الاطفال – المفهوم والعلاج، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن.

26. عبد اللطيف بن حسن بن خرج (2009): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

27. عبد اللطيف فؤاد إبراهيم (1995): المناهج أسسها تنظيماتها وتقويم أثرها، ط2،مكتبة مصر، مصر.

28. عبد الفتاح مصطفى غنيمة (1994): حاجات الطفل النفسية، البدن، الفن، الأدب، المهارات، ط2، راوي للطباعة والإعلام، مصر.

29. عبد الله بن خميس أبو سعدي وسليمان بن محمد البلوشي (2009): طرق تدريس العلوم– مفاهيم وتطبيقات علمية–، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

30. عزيز سمارة (1999): سيكولوجية الطفولة، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

31. عصام نور (2004): علم نفس النمو، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

32. عفاف عثمان (2013): المهارات الحركية للأطفال، ط3، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

33. غريد الشيخ (2006): تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب، ط3، دار العادي للطباعة والتوزيع، الأردن.

34. فايز محمد الحديدي (2007): الثقافة التربوية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

35. فرج صوفان (1983): الإبداع والمرض العقلي، ط1، دار المعارف، مصر.

36. محمد الحيلة (2003): الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

37. محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

38. مجمد أحمد صوالحة (2007): علم نفس اللعب، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

39. محمد بن عبد الله الجغيمان و عبد الحي علي محمود(2008): علم النفس التربوي، ط1، مركز التنمية الاسرية، السعودية.

40. محمد عبد الرحيم عدس (1998): صعوبة التعلم، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

41. محمد عبد الله العابد وجعفر (2014): علم النفس النمو، ط1، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا.

42. محمد عبد المؤمن (1986): مشكلات الطفل النفسية، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر.

43. محمد عدنان عليوات (2007): الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

44. محمد عودة الرماوي (1998): في علم نفس الطفولة، ط2، دار الشروق، الاردن.

45. محمد فرحات القضاه ومحمد عوض الترتوري (2006): أساسيات علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق–، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.

46. محمد متولي قنديل وداليا عبد الواحد محمد (2015): أمن وأمان لعب الأطفال في ضوء المعايير القياسية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

47.محمد متولي قنديل ورمضان سعد بدوي(2007):الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون ،الأردن.

48.مريم سليمان (2002): علم نفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

49.مصطفى نوري القمش (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

50.ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد(2005): مراعاة مبادئ الفروق الفردية – تطبيقاتها العلمية–، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

51.ناهد صالح جعفر السالم (2012): التعلم باللعب قسم الصفوف الأولية – حقيبة تدريبية– ط1، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

52.نايفة قطامي (2009): تفكير وذكاء الطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن.

53.وليد عبيد (2009): استراتيجيات التعليم والتعلم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانيا: مذكرات التخرج

54.إيمان حسني حافظ (2002– 2003): برنامج مقترح لتخفيف حِدّة القلق لدى الاطفال المصابين بالسكر باستخدام اللعب (رسالة ماجستير)، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، مصر.

55.جمال دفي (2014– 2015): سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

56. www. Olmualem.net.

57. www. U.ae7. com.

58. www. New– educ. Com .

59. www. Edutrabedia.illaf. Net.

60.https://or.m.wikipedia.org.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ(ة)	التخصص
د. سليم صيفور.	علم الاجتماع تنظيم وعمل.
حياة دعاس.	علم النفس العيادي.
صالح بوشينة.	علم النفس الجنائي.

ملحق رقم (02): الاستبيان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

عنوان المذكرة:

سيكولوجية اللعب ودوره في تعزيز الذكاء لدى أطفال المرحلة الابتدائية

– دراسة ميدانية في المدارس الإبتدائية بتاسوست بلدية الأمير عبد القادر–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

أخي المعلم، أختي المعلمة يشرفنا أن نقدم لكم هذه الاستمارة التي أعدت لأهداف علمية قصد إفادتنا بآرائكم.

نرجوا منكم قراءة الأسئلة والإجابة عليها بصدق وذلك بوضع علامة (x) أمام الجواب المختار وتأكدوا أن المعلومات ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبات

- ✓ لحميرة شهيرة
- ✓ عابد حنان
- ✓ عميرة ليلى
- ✓ بوشكيروة حدة

تحت إشراف الأستاذة

جردير فيروز

السنة الجامعية: 2016–2017م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

2/ المستوى التعليمي: البكالوريا ☐

ليسانس ☐

ماستر ☐

3/الخبرة المهنية: ☐

المحور الثاني	اللعب وتنمية الذكاء الاجتماعي	نعم	لا	أحيانا
01	يدير اللعب حسب الطريقة التي يحبذها			
02	يشارك من هم أكبر منه سنا في اللعب			
03	ينافس الآخرين من أجل قيادة اللعب			
04	يستطيع التواصل مع معلميه			
05	يشارك الأطفال في جميع أنواع اللعب			

المحور الثالث	اللعب وتنمية الذكاء الرياضي	نعم	لا	أحيانا
01	ترتيب الأشكال والعناصر حسب خاصيتها يساهم في تنمية الذكاء الرياضي			
02	تساهم ألعاب المجسمات التركيبية في تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال			
03	تشكيل الأرقام بالعجينة يساهم في تقوية الذاكرة للطفل			
04	استعمال القريصات والخشيبات يساعد في تعلم الطفل الحساب			
05	تفكيك وتركيب الألعاب يساهم في تنمية الذكاء الرياضي			

المحور الرابع	اللعب وتنمية الذكاء اللغوي	نعم	لا	أحيانا
01	تساهم الأناشيد الجماعية في تطوير قدرة الطفل على الحفظ			
02	تساهم قراءة القصص في إثراء رصيد الطفل اللغوي			
03	يساهم المسرح في تنمية الذكاء اللغوي			
04	يساهم لعب الأدوار في تنمية الذكاء اللغوي			
05	يساهم النقاش بين المعلم والتلميذ في تنمية الذكاء اللغوي			

المحور الخامس	اللعب وتنمية الذكاء الحركي	نعم	لا	أحيانا
01	تساهم الألعاب التمثيلية في تنمية الذكاء الحركي			
02	يساعد اللعب الطفل في التحكم في حركاته			
03	الأشغال اليدوية تساهم في تنمية الذكاء الحركي			
04	تساهم ألعاب الجري في تطوير قدرة الطفل على التنسيق الحركي			
05	يساهم تكرار الحركات الرياضية في تطوير الذكاء الحركي لدى الطفل			